

المَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

لابن السكيت

المتوفى سنة ٥٢٤٤ هـ

حققه وقدم له وعلق عليه

دكتور محمد محمد سعيد

الطبعة الاولى

١٩٨٥ - ١٤٠٥ م

مطبعة الأمانة

٣ شارع جزيرة بدران شبها - مصر

المَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

لابن السكيت

المتوفى سنة ٢٤٤ هـ

حقيقه وقدم له وعلق عليه

دكتور محمد محمد سعيد

الطبعة الأولى

مطبعة الإقانة
٣ شارع الجزيرة بدمشق - شهر - معبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد
الفضحاء سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه البررة الأتقياء .

وبعد

فيعد ابن السكيت من العلماء الأفاضال الذين كان لهم دورهم البارز في
خدمة اللغة العربية ؛ لأنه عقلية خصبة أعطت بسخاء ، بل إنه يعد
رائدا من رواد المدرسة الكوفية ، وقد أسهم بعلمه الوافر في إثراء مدرسته،
لذا لم يكن عجباً أن وجدنا كثرة من الباحثين يتوفرون على دراسة
ابن السكيت ومؤلفاته المختلفة ، ومنذ وقت طويل وأنا أعلم أن من بين
مؤلفات ابن السكيت :

« المقصور والمدود»... وبحث عنه كثيرا - لأن أي أثر من آثار
ابن السكيت « صاحب إصلاح المنطق » يستحق أن يبحث عنه - إلى أن
وقفني الله ووجدته مخطوطا في مكتبة عارف - حكمت بالمدينة المنورة ضمن
مجموعة .

وهي نسخة فريدة قمت بشرحها والتعليق عليها وضبط أصولها وتوحيماً

الكلمات المطموسة . وقد لا قيمت في سبيل ذلك صعوبة كبيرة - نظرا لعدم وجود نسخة أخرى - وتغلبت - بفضل الله - على مثل هذه الصعاب بالرجوع إلى :

(أ) أمهات الكتب ، مثل الكتاب لسبويه ، وشرح الشافية للرضي والمقتضب للبرد ، وشرح الكافية الشافية لابن مالك ...

(ب) كثير من الكتب التي تتحدث عن المقصور والمدود مثل : المنقوص والمدود للقراء ، المقصور والمدود لابن ولاد ، المقصود والمدود للوشاء ، المقصور والمدود لنفطويه ، حامية المقود في الفرق بين المنصور والمدود للانباري

(ج) كما رجعت إلى الكثير من كتب ابن السكيت .

وشككت أول الأمر في نسبة هذه المخطوطة لابن السكيت - نظراً لبقاء أثر من آثاره مخطوطا حتى الآن - إلا أنني بالبحث والمناورة استطلعت أن أتأكد - وأثبت للقارى ، - أن هذا العمل هو من عمل ابن السكيت . وسأبين ذلك فيما بعد .

وقد كانت خطى في التحقيق أن قمت بدراسة موجزة لابن السكيت كتمهة للتحقيق ، لأن ابن السكيت قد كتب عنه الكثير فقنأولت بإيجاز :

اسمه ولقبه - مولده ونشأته - شيوخه - من أخذ عنه (تلاميذه)
سبب شهرته - مكانته العلمية - شعره - اتصاله بالمتوكل وتأديبه ولده
وفاته - سبب قتله - آثارة العلمية (مؤلفاته) .

ثم تحدثت عن الكتاب المحقق - المقصور والمدود - من حيث التوثيق والنقول التي تؤيد نسبته إلى صاحبنا - ابن السكيت - ووضعت المخطوطة وعرضت نماذج منها .

ويأتى بعد ذلك الكتاب محققا متبعاً فيه الأسلوب العلمى المتعارف عليه ولقد أضفت الكثير من المعلومات ... استيفاء لقاعدة ... أو توضيحاً للإشارة ... أو بيانا لعبارة ... أو إكمالاً لنقص ... فلا تكاد صفحة من صفحات الكتاب تخلو من إضافة أو تمليق .
أسأل الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه وأن ينفع به .

« وما توفيق إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب »

د. محمد محمد سعيد

ابن السكيت

اسمه ولقبه :

هو - أبو يوسف - يعقوب بن اسحق بن السكيت ، والسكيت (١)
لقب أبيه ، وكان أبوه من أصحاب الكسائي عالماً بالعربية واللغة والشعر
وكان ابن السكيت يقول عن أبيه : (٢)

« أنا أعلم من أبي بالنحو ، وأبي أعلم مني بالشعر » (٣)

مولده ونشأته :

لم تشر كتب التراجم إلى تاريخ ولادته إلا أن صاحب كتاب معجم
المؤلفين (٤) قال : إنه ولد سنة ١٨٦ هـ - ٨٠٢ م ، ويبدو أنه حدد ذلك
بناء على ما جاء في بعض كتب التراجم (٥) من أنه عاش ثمانية وخمسين عاماً

(١) عرف أبوه بالسكيت ، لأنه كان كثير السكوت طويل الصمت، ابن

خلكان ٤٣٨/٥ .

(٢) نزهة الألباء ١٧٨ ، وفيات الأعيان ٤٤١/٥ .

(٣) انظر ترجمة ابن السكيت في : تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ، مرآب
النحويين ١٤٥ ، معجم الأدباء ٥٠/٢٠ ، شذرات الذهب ١٠٦/٢ ، نزهة
الألباء ١٧٨ ، الكامل في التاريخ ٢٤٤/٧ ، هدية العارفين ٥٣٦/٢ ، تاريخ
الأدب العربي ٢٠٥/٢ « بقية الوعاة ٣٤٩/٢ ، الأعلام ٢٥٥/٩ ، وفيات
الأعيان ٤٣٨/٥ ، الفهرست ١٠٨ ، تهذيب اللغة ٢٣/١ ، البداية والنهاية
٣٤٦/١٠ ، مرآة الجنات ١٤٧/٢ .

(٤) الأعلام للزركلي ٢٥٥/٩ ، ومعجم المؤلفين ٢٤٣/١٣ .

(٥) تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ .

وتوفي سنة ٢٤٤ هـ فجعل عمره وتاريخ وفاته وسيلة لاستنتاج تاريخ ميلاده:
ونشأ أبو يوسف في بغداد ، وكان يؤدب صبيان العامة مع أبيه في
درب القنطرة بمدينة السلام حتى احتاج إلى الكسب فجعل يتعلم النحو
وأخذ عن البصريين والكوفيين .

وحكى أن الفراء (١) سأل ابن السكيت عن نسبه فقال: خوزى - (٢)
أصلحك الله - من دورق (٣) ، فبقى الفراء أربعين يوماً في بيته لا يظهر
للأحد من أصحابه ، فسئل عن ذلك فقال : سبحان الله ! أستحي أن أرى
ابن السكيت ؛ لأنني سألته عن نسبه فصدقني وفيه بعض القبح (٤)

شيوخه :

تلقى - أبو يوسف - يعقوب المعروف بابن السكيت العلم على جلة شيوخ
العربية واللغة وعلم القرآن والشعر منهم :

(١) وفيات الأعيان ٤٣٩/٥ .

(٢) خوزى بضم الخاء المعجمة وبعد الواو زاي هذه النسبة إلى
خوزستان وهو إقليم بين البصرة وبلاد فارس .

(٣) دورق بفتح الدال المهملة وبعد الواو الساكنة راء ثم قاف وهي
بلدية من أعمال خوزستان من كور الأهواز ، والأهواز ، من خوزستان
أيضاً ، معجم البلدان ٨٤٣/٢ .

(٤) مصدرا القبح شهرة أهل خوزستان بلؤم النفس وخسة الطبع
يقولون يلقون في معجم البلدان ٤٠٤/٢ والخوزاً لأم الناس وأسفطهم
نفساً وروى أن كسرى كتب إلى بعض عماله : ابعث إلى بشر طعام
على شر الدواب مع شر الناس فبعث إليه برأس سمكة مالمحة على حمار مع
خوزى

١ - أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني ، وهو من أهل الرمادة بالكوفة وليس من شيبان ، وإنما جاررهم وأدب أولاداً منهم فنسب إليهم ، كان واسع العلم باللغة والشعر نبيلاً فاضلاً عالماً بكلام العرب حافظاً لغاتها ، وهو صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر وهما كتابان جليان ، توفي ببغداد سنة ٢١٣ ، وقيل سنة ٢١٦ وقد بلغ من العمر ثمانى عشرة ومائة سنة (١)

٢ - الفراء ، أبو زكريا يحيى بن زياد الديلمي ، كان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي ، أخذ عنه وعليه اعتمد وأخذ عن يونس ، كان متديناً متورعاً له مؤلفات عديدة ، منها معانى القرآن .. والمقصود والممدود توفي سنة ٢٠٧ هـ (٢)

٣ - الأثرم - أبو الحسن علي بن الفيرة الأثرم ، صاحب النحو والغريب واللغة ، سمع أبا عبيدة والأصمعي ، توفي سنة ٢٣٢ هـ (٣)

٤ - ابن الأعرابي : أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي الكوفي ، كان نحويًا عالماً باللغة والشعر ، مات بمرّ من رأى سنة ٢٣٠ وقيل سنة ٢٣١ وقيل سنة ٢٣٣ هـ (٤)

(١) انظر ترجمته فى البغية ١/٤٤٠ ، مراتب النحويين ١٤٥ ، معجم

الأدباء ٧٧/٦

(٢) انظر البغية ٢/٣٣٣ ، نشأة النحو ١٠٢ .

(٣) انظر انباه الرواة ٢/٣٢٠ ، البغية ٢/٢٠٦ .

(٤) انظر البغية ١/١٠٦ ، وفيات الأعيان ٤/٤٣٣ .

٥ - اللحياني : أبو الحسن علي بن حازم اللحياني - وقيل علي بن المبارك
وقيل سمي باللحياني لعظم لحيته ، أخذ عن الكسائي وأبي زيد وغيرهم وله
النواذر في اللغة ^(١) توفي سنة ١٩٤ هـ
كما روى ابن السكيت كثيرا عن فصحاء الأعراب وأخذ عنهم ،
وحكى في كتبه ما سمعه منهم . .

حكى عن الأصمعي « أبو سعيد » عبد الملك قُريب بن أصمعي بن علي
ابن أضيع الباهلي ، كان أتقن القوم لغة وأعلم بالشعر وأحضرهم حفظا ، توفي
سنة ٢٠٧ . وقيل سنة ٢١٤ ، وقيل سنة ٢١٦ هـ ^(٢) .

وحكى عن أبي عبيدة معمر بن المثنى البصرى النحوى ، أحد أئمة
البصريين في العربية واللغة ، أخذ عن يونس وأبي عمرو وهو أول من صنف
غريب الحديث ، وكان أعلم من الأصمعي وأبي زيد بالأنساب والأيام توفي
بالبصرة سنة ٢٠٩ ، وقيل سنة ٢١٠ وقيل سنة ٢١٣ هـ ^(٣) .

كما حكى عن أبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، كان إماما
نحويا صاحب آرائف أدبية ولغوية ، وغلبت عليه اللغة والنوادير والغريب .
توفي سنة ٢١٤ وقيل سنة ٢١٥ وقيل سنة ٢١٦ هـ ^(٤) .

-
- (١) انظر تاريخ بغداد ٢/١٠٤ ، معجم الأدباء ١٣/٥ ، البغية ٢/١٥٨
تهذيب اللغة ١/٢٣ .
(٢) انظر مراتب النحويين ٨٠ ، وفيات الأعيان ٤/٣٤٤ ، البغية
٢/١١٣ .
(٣) انظر مراتب النحويين ٧٨ ، البغية ٢/٢٩٥ ، وفيات الأعيان
٤/٣٢٣ .
(٤) انظر البغية ١/٥٨٣ ، انباه الرواة ٢/٣٠ .

من أخذ عنه (تلاميذه) :

انتفع به-لم ابن السكيت عدد كبير من خيرة علماء اللغة وشيوخ

العربية منهم :

١ - أبو عكرمة الضبي : عامر بن عمران بن زياد أبو عكرمة الضبي

من أهل « سُرَّ من رأى » وكان نحوياً لغوياً إخبارياً ؛ وكان من أدلم
الناس بأشعار العرب وأرواحهم لها ، توفي سنة ٢٥٠ هـ^(١) .

٢ - أبو سعيد السكري : الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن العلاء بن أبي صفرة بن المهلب العتكي المعروف بالسكري النحوي اللغوي
الراوي الثقة توفي سنة ٢٧٥ هـ^(٢) .

٣ - ميمون بن هارون بن محمد بن أبان أبو الفضل الكاتب صاحب

أخبار وآداب وأشعار توفي سنة ٢٩٧ هـ^(٣) .

٤ - عبد الله محمد بن رستم مستملى يعقوب بن السكيت ، كان قد

استفاد من يعقوب وطبقته^(٤) .

٥ - أبو جعفر محمد بن حبيب من علماء بغداد باللغة والشعر والأخبار

والأنساب ثقة مؤدب ، توفي سنة ٢٤٥ هـ^(٥) .

(١) انظر تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ، نزهة الإلباء ١٧٨ ، وفيات الأعيان

٤٣٨/٥ ، انباه الرواة ٥١/٤ .

(٢) انظر البغية ٥٠٢/١ ، وفيات الأعيان ٤٣٨/٥ ، تاريخ بغداد

٢٧٣/١٤ ، انباه الرواة ٥١/٤ .

(٣) انظر تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ، وفيات الأعيان ٤٣٨/٥ ، انباه

الرواة ٥١/٤ .

(٤) انظر بغية الوعاة ٤٢/٢ .

(٥) انظر معجم الأدباء ١١٢/١٨ ، بغية الوعاة ٧٣/١ .

٦ - أبو حنيفة الدينوري أحمد بن داود كان نحوياً لغوياً مع الهندسة والحساب ، رأوية ثقة ورعاً زاهداً ، أخذ عن البصريين والكوفيين وأكثر من ابن السكيت ، توفي سنة ٢٨١ وقيل سنة ٢٨٢ وقيل سنة ٢٩٠ هـ (١)

وكذلك أخذ عنه أحمد بن فرج المقرئ ومحمد بن عجلان الأخباري ، والحزنبلي - أبو عبد الله محمد بن عاصم التيمي - وداود بن المهيم بن اسحاق التبوخي الأخباري وغيرهم خلق كثير (٢)

ويعد ابن السكيت واحداً من الأئمة الذين اعتمد عليهم الأزهري فما جمع في كتابه « تهذيب اللغة » (٣) سبب شهرته :

يروى أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني قصة كانت سبباً في شهرة ابن السكيت وهوود الناس إليه لتلقى العلم عليه ، فيقول وكان ابن السكيت يتصرف في أنواع العلوم ... وكان سبب قعود يعقوب بن الناس وقصدهم إياه أنه عمل شعر أبي الذبحم العجلي وجوده ، فقلت : ادعهم إلى نسخة ، فقال : يا أبا العباس - لفت بالاطلاق أنه لا يخرج من بدى ولكنه بين يديك فانسخة واحضر يوم الخميس ، فلما وصلت إليه عرف في حفرة بحضورى قوم ثم انتشر ذلك فحضر الناس (٤)

(١) انظر البيهقي ٣٠٦/١ ، الفهرست ١١٧ .

(٢) انظر وفيات الأعيان ٤٣٨/٥ ، تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ، معجم

الأدباء ٥٠/٢٠ .

(٣) انظر مقدمة التهذيب ص ٢٣ .

(٤) انظر وفيات الأعيان ٤٤١/٥ .

مكانته العلمية :

كان ابن السكيت إماماً من أئمة اللغة وشيخاً من شيوخ العربية مبرزاً في علم القرآن والشعر ، كما كان من أهل الفضل والدين موثقاً بروايته ، وإليه انتهى علم الكوفيين ، أثنى عليه الكثير من علماء العربية وأشادوا بمكانته واستحسنوا مؤلفاته .

قال أحمد بن يحيى ثعلب عند ذكره لابن السكيت : ما عرفنا له خزبة قط^(١) ، وقال : كان يعقوب بن السكيت متصرفاً في أنواع العلم^(٢) .
وقال ثعلب أيضاً : أجمع أصحابنا أنه لم يكن بعد ابن الأعرابي أعلم باللغة من ابن السكيت^(٣) .

قال عنه الأزهرى في كتابه تهذيب اللغة : ومن علماء اللغة من الطبقة الثالثة : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت ، وكان ديناً فاضلاً صحيح الأدب^(٤) .
وقال أبو الطيب اللغوى^(٥) :

وانتهى علم الكوفيين إلى أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني ، وكانا ثقةين أمينين ، ويعقوب أسن وأقدم موتاً ، وكان أحسن الرجلين تأليفاً .

-
- (١) تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ .
 - (٢) الفهرست ١٠٧ ، وفيات الأعيان ٤٤١/٥ .
 - (٣) وفيات الأعيان ٤٤١/٥ .
 - (٤) بقية تهذيب اللغة ص ٢٣ .
 - (٥) مراتب النحويين ص ١٥١ ، المزهري ٤١٢/٢ .

وقال فانوت في معجم الأدباء ٥٠/٢٠ : كان ابن السكيت عالماً
بالتقرآن ونحو الكوفيين ومن أعلم الناس باللغة والشعر راوية ثقة ، ولم يكن
يحد ابن الأعرابي مثله .

وقال ابن العماد الحنبلي : سبق أقرانه في الأدب مع حظ وافر في
السنن والدين (١) .

ومن المناظرات العلمية التي حدثت بينه وبين العلماء نذكر ما يلي :

قال أبو الحسن علي بن محمد الطوسي (٢) :

كنا في مجلس أبي الحسن علي اللحياني وكان عازماً علي أن يمسلي
نواده ضعف ما أملي ، فقال يوماً : تقول العرب : « منقل استعان بذقنه »
فقام إليه ابن السكيت - وهو حدث - فقال : يا أبا الحسن إنما هو
« منقل استعان بدقيه » يريدون الجمل إذا نهض بحمله استعان بجنبه ،
فقطع الإملاء ، فلما كان في المجلس الثاني أملي فقال : إنقول العرب :

« هو جارى مكاشرى » فقام إليه ابن السكيت فقال : أعزك الله ،
وما معنى « مكاشرى » ؟ إنما هو مكاسرى أى كسر بيتى إلى كسر
بيته (٣) .

(١) شذرات الذهب ١٠٦/٢ .

(٢) وفيات الأعيان ٤٣٨/٥ .

(٣) الكسر : جانب البيت ، وقيل ما انحدر من جانبي البيت عن
الطريقتين ، ولكل بيت كسران . ومعنى جارى مكاشرى أى يحداني كأنه
يكاشرنى .

قال : فقطع اللحياني الإملاء فما أملى بعد ذلك شيئاً

وقال أبو عثمان اللمازني : اجتمعت بابن السكيت عند محمد بن عبد الملك
الزيات الوزير ، فقال محمد بن عبد الملك : سل أبا يوسف عن مسألة فكرهت
ذلك لعلني بضعفه في النحو وجعلت أتباطأ وأدافع مخافة أن أوحشه ، لأنه
كان صديقاً لي ، فأخ عليّ محمد بن عبد الملك ، وقال : لم لا تسأله ؟
فاجتهدت في اختيار مسألة سهلة ، لأقارب يعقوب ، فقلت له : ما وزن
« نكتل » من الفعل من قوله تعالى « فأرسل معنا أخانا نكتل^(١) »
فقال لي : فعل ، فقلت له ينبغي أن يكون ماضيه « كتَل » فقال لا ،
ليس هذا وزنه إنما هو « فكتل » فقلت له : ففتعل كم حرفاً هو ؟ قال
خمسة أحرف ، فقلت له : فنكتل كم حرفاً هو ؟ قال أربعة أحرف .
فقلت له أيكون أربعة أحرف بوزن خمسة أحرف ! فاقطع وخجل
وسكت . فقال محمد بن عبد الملك : إنما تأخذ كل شهر ألفي درهم على أنك
لا تحسن وزن « نكتل » قال : فلما خرجنا قال لي يعقوب : يا أبا عثمان :
هل تدري ما صنعت ؟ فقلت له : والله لقد قاربتك جهدي ومالي في
هذا ذنب^(٢) .

وحضر ابن السكيت مرة عند ابن الأعرابي فحكى شيئاً فعارضه
يعقوب وقال : من يحكى هذا أصلحك الله ؟ فقال ابن الأعرابي : ما أشدّ

(١) سورة يوسف ، الآية ٦٣ ع

(٢) مجالس العلماء ص ٢٣٠ ، الأشباه والنظائر ٨٢/٣ ، وفيات

للأعيان ٤٤٠/٥ ع

حاجتك إلى من يعزُّك أذنيك ثم يصفعك ، فأطرق يعقوب حتى سكن
ابن الأعرابي ؛ ثم قال له ، ما كان يسرني أن هذه العبارة بدرت منك
إلى غيري ثم لم يتحملها (١) .

شعره :

كان ابن السكيت يقول الشعر - وإن كان مقلًا في ذلك - فمن شعره
قوله في مجلس أبي بكر بن أبي شيبة (٢) .

ومن الناس من يحبك حباً ظاهر الحب ليس باليقصير
فإذا ما سألته عسرفلس ألحق الحب باللطيف الخبير
ومما قاله أيضاً (٣) :

إذا اشتملت على اليأس القلوب وذاق لما به الصدر الرحيب
وأوطنت السكره واستقرت وأرست في أما كنها الخطوب
ولم تزلنا نكشف الضرّ وجهها ولا أغني بحيلته الأريب
أتاك على قنوط منك غوث يمن به اللطيف المستجيب
وكل الحوادث إذا تنسّاهت فموصول بها فرح قريب

وقال أحمد بن محمد بن محمد بن شداد : شكرت إلى ابن السكيت ضائقة ،
فقال : بل قلت شيئاً ؟ قلت لا ، قال : فأقول أنا ، ثم أنشد (٤) :

(١) البيهقي ٣٤٩/٢ .

(٢) نزهة الألباء ١٧٩ ، تاريخ بغداد ٢٧٤/١٤ ، وفيات الأعيان

٥٤٤٢/٥

(٣) وفيات الأعيان ٥٤٤٢/٥ .

(٤) شذرات الذهب ١٠٦/٢ ، وفيات ٥٤٤٢/٥ .

ففسى تروم أمورالست مدركها مادمت أأذر ماياتى بهالقدر
ليس ارأالك فى كسب الفنى سفراً لاسكن مقامك فى ضرهوالسفر

اتصاله بالمتوكل وتاديبه وله :

كان يعقوب بن السكيت يؤذب الصبيان مع أبيه فى درب التنطرة
بمدينة السلام ، وكان ابن السكيت قد خرج إلى « سر من رأى » (١)
فصيرة عبد الله بن يحيى بن الخاقان إلى المتوكل (٢) . فضم له ولده ، وأسنى
له الرزق (٣)

وله مع المعتز نادرة ترويهها بعض المصادر فيقول : وكان المتوكل قد
ألزم يعقوب تاديب ابنة المعتز ، ولما جلس عنده قال يا بنى : بأى شىء يجب
الأمير أن يبتدى من العلوم ؟ قال بالانصراف ، قال ابن السكيت :
فأقوم ؟ ! قال المعتز : أنا أخف نهوضاً منك ! فقام المعتز مسرعاً فمشى
بسر أويله فسقط فالتفت خجلاً .

فقال ابن السكيت :

يصاب الفنى من عثرة بلسانه وليس يصاب المرء من عثرة الرجل
فعثرته بالقول تذهب رأسه وعثرته بالرجل تبرى على مهل
فلما كان من الغد دخل يعقوب على المتوكل ، فقال له المتوكل قد بلغنى

(١) مدينة على دجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخاً .

(٢) هو جعفر أمير المؤمنين المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن

هارون الرشيد توفى سنة ٢٤٧ .

(٣) معجم الأدباء ٢٠/٥٠ .

البيقان ، وأمر له بخمسين ألف درهم^(١) .

وفاته :

أجمعت المصادر على أن ابن السكيت مات مقتولا إلا أنها اختلفت في تاريخ وفاته .

قال صاحب الفهرست ص ١٠٨ : توفي ابن السكيت سنة ٢٤٦ هـ .

وقال ياقوت في معجم الأدباء ٥٠/٢٠ : مات ابن السكيت يوم الاثنين

لخمس خلون من رجب سنة ثلاث وأربعين ومائتين سنة ٢٤٣ وقيل سنة ٢٤٤ .

وقيل سنة ٢٤٦ ٠٠٠ وكذلك ما جاء في تاريخ الأدب العربي ٢/٢٠٥ .

وقال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٤/٢٧٣ : بلغني أن يعقوب

ابن السكيت مات في رجب من سنة ثلاث ربيع من سنة أربع وقيل من

سنة ست وأربعين ومائتين وقد بلغ ثمانيا وخمسين سنة .

وفي نزهة الألباء ص ٢٧٨ : توفي يعقوب سنة ٢٤٣ ، وقيل سنة ٢٤٤ ،

وقيل سنة ٢٤٦ وكان ذلك في خلافة المتوكل .

وقال ابن الأثير في كتابه : الكامل في التاريخ ٧/٢٤٤ : في سنة ثلاث

وأربعين ومائتين توفي يعقوب بن إسحاق بن يوسف المعروف بابن السكيت

النحوي اللغوي ، وقيل سنة أربع وقيل خمس وقيل ست وأربعين .

وقال البغدادي في هدية العارفين ٢/٥٣٦ توفي ابن السكيت سنة ٢٤٦ .

وجزم السيوطي في البغية ٢/٣١٩ ، وابن العماد في الشذرات ٢/١٠٦

بأنه توفي سنة أربع وأربعين ومائتين وهو الأرجح .

(١) شذرات الذهب ٢/١٠٦ .

وفي سبب قتل ابن السكيت تقول بعض المصادر :
أمر المتوكل ابن السكيت أن يشتم رجلا من قريش وأن ينال منه فلم
يفعل ، وأمر المتوكل القرشي أن ينال من ابن السكيت فنال منه ، فأجابه
ابن السكيت ، فقال له المتوكل : أمرتك فلم تفعل فلما شتمك فعلت !
وأمر به فضرب ، وحمل من عنده صريها مقتولا ، وسير المتوكل عشرة
آلاف درهم لولده يوسف وقال هذه دية والدك (١) .

وقيل : كان ابن السكيت يتشيع لعلي رضي الله عنه ولآل البيت ، ولذلك
نہاه من نہاه من منادمة المتوكل .

قال أحمد بن عبيد (٢) : شاورني ابن السكيت في منادمة المتوكل
فنهيته فحمل قولي على الحسد ...

وقال عبد الله بن عبدالعزيز : نهيت يعقوب بن السكيت حين شاورني فيما
دعاه إليه المتوكل من مادمته فلم يقبل قولي وحمله على الحسد ، وأجاب الى
ما دعى اليه فبينما هو مع المتوكل في بعض الأيام إذ مر بهما ولداه : المعتز
والمؤيد ، فقال له المتوكل : يا يعقوب ؛ من أحب إليك ؟ ابناي هذان
أم الحسن والحسين ؟ ففض يعقوب من ابنيه ، وأثنى على الحسن والحسين
بما هو أهله ، وقيل : قال : والله إن قنبراً خادماً على خير منك ومن ابنك
فأمر الاتراك فداسوا بطنه فحمل فعاش يوماً وبعض الآخر ، وقيل : حمل

(١) مقدمة تهذيب اللغة ٢٣/١ ، وفيات الأعيان ٤٤٣/٥ .

(٢) هو أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي معدود في نحاة الكوفة
توفي سنة ٢٧٣ انظر : طبقات النحويين واللغويين ٢٠٢ ، وفيات الأعيان
٤٣٨/٥ ، انباء الرواة ٥٣/٤ ، تاريخ العلماء النحويين ١٩٧/٥ .

هيتا في بساط ، وقيل : قال : سألوا لسانه من قفاه ، ففعلوا به ذلك
فسات (١) :

ولما بلغ عبد الله بن عبد العزيز - الذي نهاه عن مزادة المتوكل -
ما حدث له أنشد (٢) :

نهيتك يا يعقوب عن قرب شادنٍ إذا ماسطأ أربي على كل ضيفم
فدق واحس إنى لأفول الفداة إذ عثرت أعماً ! بل لليدين وللغم

آثاره العلمية (مؤلفاته) :

ترك ابن السكيت ثروة علمية كبيرة أثنى عليها من عاصره ومن أوى
بعده من العلماء ، ومن مؤلفاته ما يلي (٣) :

- | | |
|----------------|----------------------|
| ١ - كتاب الإبل | ٢ - أبيات المعاني |
| ٣ - الأجناس | ٤ - إصلاح المنطق |
| ٥ - الأصوات | ٦ - الأضداد |
| ٧ - الألفاظ | ٨ - الأمثال |
| ٩ - الأنساب | ١٠ - الأيام والليالي |

(١) انظر : معجم الأدباء ٥٠/٢٠ ، البغية ٣٤٩/٢ ، تاريخ الأدب
العربي ٢٠٥/٢ شذرات الذهب ١٠٦/٢ ، وفيات الأعيان ٤٣٨/٥ .
(٢) لعا : كلمة تقال للعائر إذا عثر رحمة له واشفاقا عليه ، لليدين
وللفم كلمة دعاء عليه وشماته مثل : لالعا ، فكان عبد الله بن عبد العزيز
يشمت به إذ نهاه فلم ينته .
(٣) ما ذكرته بعض مؤلفاته وليست كلها .

- ١١ - كتاب الزبرج
١٢ - التمرج واللبام
١٣ - كتاب سرقات الشعراء
١٤ - شرح ديوان الخنساء
١٥ - شرح ديوان طرفة
١٦ - شرح ديوان عروة بن الورد
١٧ - كتاب الفرق
١٨ - كتاب فعل وأفعل
١٩ - كتاب القلب والإبدال
٢٠ - كتاب المذكر والمؤنث
٢١ - معاني الشعر الصغير
٢٢ - معاني الشعر الكبير
٢٣ - المقصور والممدود^(١)
٢٤ - النبات والشجر
٢٥ - النوادر
٢٦ - الوحوش

* * *

نسبة المقصور والممدود لابن السكيت (توثيق الكتاب) :

لقد ثبت - بما لا يدع مجالاً للشك - أن المقصور والممدود أثر من آثار ابن السكيت . . . إذ أن المترجمين والمؤرخين قد ذكروه كأثر من آثاره . . . ولكن الذي يعيننا الآن هو توثيق هذه المخطوطة - التي بين أيدينا - لصاحبها - ابن السكيت . .

(١) وفيات الأعيان ٤٤٤/٥ ، هدية العارفين ٥٣٦/٢ ، المخصص ١/٢٢١
تنزهة الألباء / ١٧٩ ، تاريخ الأدب العربي ٢/٢٠٥ ، الفهرست ١٠٨ .

فتقول تزيد نسبة هذه المخطوطة لابن السكيت :

١ - (أ) قال السيوطي في المزهر ٦٤/٢

لم يحي من فعلى « بالضم والنصر » إلا الأربي من أسماء الداهية، وشعبي وأدمي موضعان ، ذكر ذلك ابن دريد في الجهرة وابن السكيت في المقصور والممدود ، وعبارته :

كل ما جاءك في آخره ألف ، مضموماً أوله فهو ممدود إلا ثلاثة أحرف جاءت نوادر من ذلك الأربي والأدمي وشعبي .

وفي كتابنا هذا ص ٦٦ خ قال ابن السكيت تحت عنوان : « باب فعلا ، مقصوراً »

اعلم أن كل ما جاء في آخره ألف مضموم أوله فهو ممدود إلا ثلاثة أحرف جاءت نوادر مثل الأربي وهي الداهية .. والأدمي ... وشعبي ...

(ب) وقال في ١٥٢/٢

كل مصدر كان على مثال فعيل فهو مقصور لا يتم ولا يكتب بالألف نحو الهزيمي والخطيبي . . ذكره ابن السكيت في المقصور والممدود .

وفي مخطوطنا هذه ص ٣٣ خ تحت عنوان :

« باب المصدر على مثال فعيلي »

اعلم أن كل مصدر على مثال فعيلي فهو مقصور ويكتب بالياء مثل الخضيضي .. والخطيبي .. والمزيمي .

(ج) وقل السيوطي في المزهر ١٠٢/٢

« قال ابن السكيت في المقصور والمدود: كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين الأولى منهما يمد ويقصر »

وفي كتابنا هذا ص ١٩ خ

« وكذلك كل حروف الهجاء ما كان منها على حرفين الثاني منهما

ألف يمد ويقصر »

(د) وقال في ١٠٦/٢

قال ابن السكيت في كتاب المقصور والمدود:

« ليس في الكلام فعلاء ساكنة العين ممدودة إلا حرفان ، يقال للقوباء

قوباء وللخششاء خششاء .

وجاء في مخطوطتنا ص ٥ خ

وليس في الكلام فعلاء ساكنة العين ممدودة إلا حرفان ، يقال

للقوباء قوباء وللخششاء خششاء فانهم .

٢ — كما قال السيوطي في الأشباه والنظائر ١٢٠/٢ تحت قوله :

ضابط أقسام ما فيه وجهان المد والقصر . . .

« الثالث ما يقصر مع الضم ويمد مع الفتح كالبيوي والرغبي والعلميا

والنعماء فهذا ما ذكره ابن السكيت »

وفي كتابنا هذا ص ١٨ ، ١٩ خ تحت عنوان :

« باب ما يفتح فيمد ويضم فيقصر »

العلميا . . . مقصور ويفتح فيقال في علميا . . . والمد ، والنعمى مقصور

بالياء ويفتح فيمد فيقال النعماء . . وكذلك البؤسى بالياء والبأساء . .

٣ - قال ابن ولاد في كتابه المقصور والمدود ص ١٠٠

المينى جوهر الزجاج مقصور يكتب بالياء ، والميناء بالمد الموضع الذى تُرْفَأُ إليه السفن . هذا قول ابن السكيت فى الميناء .

وفى مخطوطنا ص ١٧ خ تحت عنوان :

« باب الممدود المكسور أوله الذى يأتى من لفظة مقصور »

والميناء : الموضع الذى تُرْفَأُ إليه السفن فى البحر . . والمينى جوهر

الزجاج بالياء .

٤ - قال ابن مالك فى شرح السكاية الشافية ص ١٧٦٧

ما يقصر مع الضم ويمد مع الفتح البؤسى والرغبى والعلميا والنهشى والضحى

هذا جملة ما ذكره ابن السكيت

وفى كتابنا ص ١٨ ، ١٩ خ تحت عنوان :

« باب ما يفتح فيمد ويضم فيقصر »

العلميا . . مقصور ويفتح فيقال فى علميا معد ، وكذلك الرغبى مقصور

بالياء والرغباء بالمد ، والنهشى مقصور بالياء ويفتح فيقال النعماء ،

والبؤسى بالياء والبأساء . والضحى مقصور يكتب بالياء فاذا فتحو مدوا

فقالوا الضحاء »

٥ - قال ابن سيده فى المحمص ١٥/١٧٦

الرضا وتثنيته رضوان ورضيان حكاهما ابن السكيت .

وفى المخطوطة ص ٧ خ الحى والرضا يكتبان بالألف والياء ، لأن

العرب تقول حموان ورضوان وحميان ورضيان .

٦ - قال الازهررى فى تهذيب اللغة ٢٣٩/٥ (لحى)

«أخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت أنه يقال للثمرة إنها لكثيرة اللحاء ، وهو ما كسا النواة ، واللحاء : قشر كل شىء ، وقد لحوت العود ألحوه وألحاء إذا قشرتة ، ويقال لحاء الله أى قشره »
وهنا ص ١٧ خ تحت عنوان :

« باب الممدود والمكسور أوله الذى يأبى من لفظه مقصور »

واللحاء قشر كل شىء ، يقل للثمرة إنها - لكثيرة اللحاء .. وقد لحوت

العود ألحوه وألحاء إذا قشرتة ، ولحاء الله أى قشره .

وانظر التهذيب ٢٠٩/٥ (حتا) والمخطوطة ص ٢١ خ

٧ - (أ) قال ابن منظور فى اللسان (جذا)

قال ابن السكيت : ونبت يقال له الجذاة ، ويقال هذه جذاة كما ترى

تقال : فإن ألفتيت منهما الهاء ، فهو مقصور يكتب بالياء ، لأن أوله مكسور

والحجى العقل يكتب بالياء ، والائى جمع لثة يكتب بالياء .

وفى كتابنا ص ٧ خ تحت عنوان :

باب الاسماء المحضة المقصورة المكسور أولها .

« ونبت يقال له الجذاة يقال هذه جذاة كما ترى ، فإن ألفتيت منها

الهاء فهى متصورة تكتب بالياء ، لان أوله مكسور ، والحجى العقل

وكتابتة بالياء لمكان الكسرة التى فى أوله ، والائى جمع لثة يكتب بالياء .. »

(ب) وقال فى مادة : « حلاً »

قال ابن السكيت في باب المتصور المهموز :

« الحلاً : هو الحر الذي يخرج على شفة الرجل غب الحمى »

وهنا ص ٢٠ خ تحت عنوان :

« باب الأسماء المحضة المنقوصة المهموزة التي تكتب بالألف ولا نفايرها »

« والحلاً : الحر الذي يخرج على شفة الرجل غب الحمى »

(ج) وفي مادة : « سلا »

قال ابن السكيت : السلى سلى الشاة يكتب بالياء ، وإذا وصفت قلت

شاة سلياء »

وفي كتابنا ص ٢١ خ

« والسلى سلى الشاة بالياء ، وإذا وصفت بذلك قلت شاة سلياء »

(د) وقال ابن منظور في مادة : « قرا »

قال ابن السكيت : « ما كان من جمع فَعْلَة بفتح الفاء معتلا من الياء

والواو على فعال كان ممدودا مثل ركوة وركاة وشكوة وشكاء وقشوة

وقشاء ، قال : ولم يسمع في شيء من جميع هذا النصر إلا كوة وكوى وقرية

ومقرى جاء تاعلى غير قياس »

وهنا ص ٤ خ تحت عنوان :

باب جمع فَعْلَة على فعال

« اعلم أن ما كان من جمع فَعْلَة من الياء والواو على فعال فهو ممدود مثل

ركوة وركاء ، ... ولم نسمع في شيء من جميع هذا القصر إلا أنهم يجمعون

الكوّة كوا ، وكوى فيمدون ويتصرون ، ... ومن نادرة فرية ومقرى »

(هـ) وفي مادة : « قوب »

قال ابن السكيت : « وليس في الكلام فعلاء ، مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الآخر إلا الخشاء وقوباء »

ويتفق هذا القول مع ما جاء في كتابنا ص ٥ خ

وانظر اللسان : برا والنخطوطة ص ٢٢ خ

و حول وهنا ص ٥ خ

و شفى وهنا ص ٢١ خ

و لحا وهنا ص ١٧ خ

٨ - قال النعمومي في كتابه المصباح المنير (حمى)

« حمى تننيمه حميان ... وسمع بالواو فيقال حموان ، قاله ابن السكيت -

وفي كتابنا ص ٧ خ

« الحمى والرضى يكتبان بالألف والياء ، لأن العرب تقول حموان

ورضوان وحميان ورضيان »

من بقول السابئة نستطيع أن نؤكد بأن هذا الكتاب « المقصور

والممدود » لصاحبنا « ابن السكيت »

ويضاف إلى الأدلة السابقة ما جاء في أول النخطوطة :

« قال أبو يوسف ... » وسبق في القول بأن كنية ابن السكيت

« أبو يوسف »

وصف المخطوطة :

لا يوجد من هذه المخطوطة إلا نسخة واحدة عثرت عليها ضمن مجموعة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم ٢٥٦٠ عام ، والنخاض ٥/٧٧ ع (١) ، والجزء الآخر من المجموعة تحت عنوان: « كتاب فيه حل ألغاز مشكلات في النحو » تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة سيبويه زمانه وزمخشرى أوافه شهاب الدين أحمد بن مسعود .

ويقع كتاب المقصور والممدود في خمس وعشرين صفحة، وتقع الصفحة في خمسة وعشرين سطرا ، ويضم السطر اثنى عشره كلمة . (٢)

وعلى صفحة الغلاف ختم كتب فيه : « مما وقفه العبد الفقير إلى ربه الفقي أحمد عارف حكمة الله بن عصمة الله الحسيني في مدينة الرسول الكريم عليه وعلى آله الصلاة والتسليم بشرط أن لا يخرج عن خزائنه ، والمؤمن محمول على أمانته »

(١) هذه الأرقام من الفهارس الخاصة بالمكتبة ، وعلى صفحة الغلاف أرقام أخرى كما هو واضح من النماذج .

- (٢) انظر النماذج صفحة الغلاف ص ٢٩ .
- الصفحة الأولى من مخطوطة حل ألغاز مشكلات في النحو ص ٣١
 - الصفحة الأخيرة من مخطوطة حل ألغاز مشكلات في النحو ص ٣٣
 - الصفحة الأولى من مخطوطتنا « المقصور والممدود » ص ٣٥
 - الصفحة الأخيرة من مخطوطة المقصور الممدود ص ٣٧

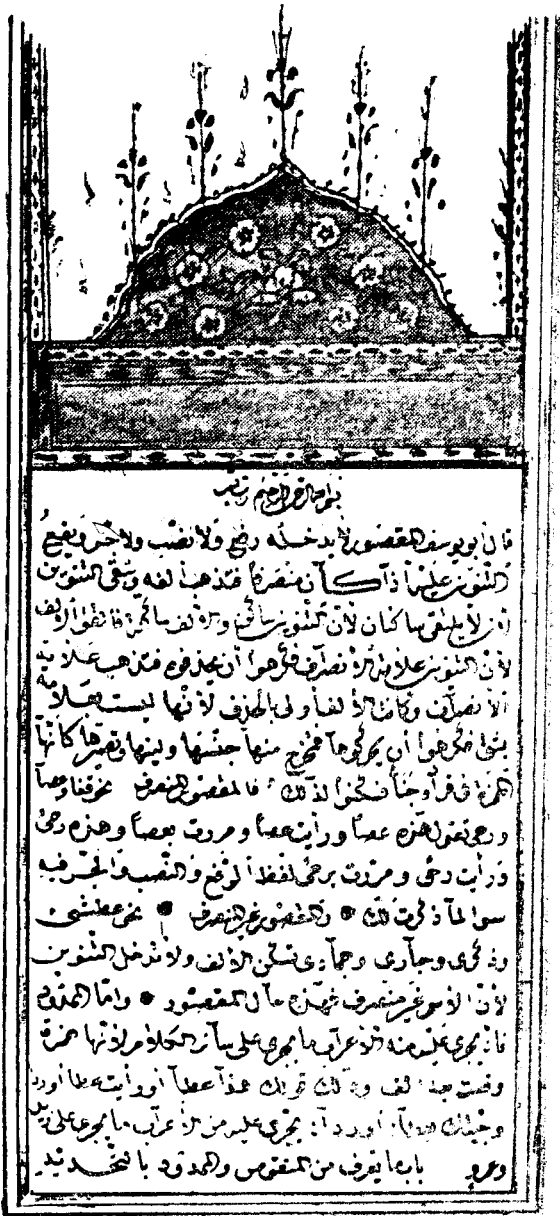
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا يَا كَرِيمِ
 تَاللهِ الْفَقِيرُ إِلَى رَجَازٍ بِأَلْفِ سَعْدٍ بِأَجْدِ الثَّانِيهِ الْخَدِ
 لَهْ سُبْحِ الْعَطَاءِ سُبْحِ الْخَطَاءِ مَعْنَى النَّعْمِ وَالْأَلَاءِ الْمَجْمُودِ عَلَى
 الْمَرَاةِ الصَّرْفَةِ الْمَشْكُورَةِ فِي الشُّدَّةِ وَالرِّفَاةِ الْجَدَّةِ وَالْمَجْمُودِ عَلَى
 الْحَقِيقَةِ بَرَاءً وَاشْكُرْهُ شُكْرَ الْإِيَابَةِ وَلَا يَنْسَاهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 مُحَمَّدٌ بَيْتُهُ الَّذِي سَمِعَ فِيهِ الْعَصَا مَطْفَأَةً وَمِنْ أَكْرَمِ الْإِهْدَاءِ
 وَالْإِبَاءِ الْخَاتَمِ وَاجْتِنَابِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَالْأَيَّةِ الْمُهَيَّبِينَ وَمَا اسْتَنْتَ سُنْمَهُ وَهَذِهِ
 رِبْعَةٌ فَإِنَّهَا نَظَرَتْ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيِّ وَتَفَتَتْ عَلَى دَقَائِقِهِ
 دَعَائِقِهِ وَرَاجَعَتْ كِتَابَ الْعِلْمِ وَرَضَتْ بِفَيْضِهِ وَجَدَتْهَا مُسْتَلَمَةً
 عَلَى آيَاتِ مِثْلِ مَصْنُوعَةِ الْمَاءِ مَفْرُوضَةِ الْعَالِيَةِ تَدَاوُلُهَا
 قَائِلِيهَا عَرَابِيًّا وَوَدُنُهَا فِي خَاصِّ الصَّنِيعَةِ أَصْوَابِيًّا وَوَجْهُهَا
 الْخَاصِرُ الْأَسْبَرَةُ فِي حَيْثُهَا فِي الْبَاطِنِ جَيْدَةٌ صَبِيحَةٌ وَرَدُّهَا كَأَنَّهَا
 الْمَقْدُومَةُ كَالْأَصْحَى وَيُفْرَقُ بِهَا لَوْ أَنَّهَا تَبَاهُنَتْ بِهَا رُوحُهُ
 أَنَا أَجْعَلُهَا مَاتِيصًا لَا وَجْهَ مَشْكَالٍ وَأَبْدِيًّا بِجَلَّةٍ مَشْرُوبِيٍّ مَوْضِعِ
 الْكُنْهَةِ خَيْرٌ مِمَّا يَشْتَغِلُ بِأَبْرَادِ النَّظَائِرِ وَالْأَشْأَلِ فَيَمْتَصُّ إِلَى الْبَحْرِ
 وَالْمَلَالِ يَكُونُ ذَلِكَ وَاجِبًا إِلَى النَّظَرِيَّةِ وَأَنَّهَا لِحَاظُهُ وَمَتَابِلِيهِ
 وَأَقْدَمُ عَلَى كَذَلِكَ أَرَادَ حَبِيبٌ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَكُنْ تَأْتِيهِ
 وَنَخْلُهُ بِرَكْنِهِ وَجَلَّتْ بِرَحْمَةِ الْخَزَائِنِ التَّوَلُّوبِ بِالسُّلْطَانِيَّةِ
 الْمَكِّيَّةِ الْعَالِيَةِ إِدَامَهُ مَلِكًا عَالِمًا إِذَا كَانَ اللهُ جَمِيعًا وَتَقَالُفُ
 تَدْخُلُ مِنْ الْعِلْمِ بِأَوْفَرِ مَضِيْبٍ وَأَنْزَلَتْهَا عَنْهُ بِالْعِلْمِ الْمَصْبُوحِ
 لَا يَجِيءُ عِلْمُ الْعَرَبِيِّ الَّذِي عَوْنُهُ النَّهْمُ وَسِرُّهُ الْعِلْمُ وَالْمَعْنَى
 الْمَوْجَلُ إِلَى عِلْمِ الْبَيَانِ الْمَطْلُوعِ عَلَى دَقَائِقِ مَعَانِي الْفَرَاقِ فَقَدْ خَصَّصَهُ
 اللهُ بِالْمُتَعَلِّقِ الْعِلْمِ وَالْقَلْبِ الرَّحِيمِ حَتَّى شَهِدَ تَأَلُّفَهُ بِذَلِكَ الصَّيَاحِ
 وَالْقَلْبِ وَأَسْرَجَتْ شُكْرَهُ فِي الْخُضُورِ وَالْقِيَامِ وَأَثَرَتْ

بالتقصير

على انما على بما والنهار ما هنا في الجباري فقديره اذ اجا، الف
 الذي هو في الجباري في شهر الصوم فاطر على شويير وكلم وانه اعلم
 وسنة ذلك قوله الشاعر وهو ما رواه ابو عمرا لانا حد غلام مخلص
 صاحب الفصح ان سبل عن القول وهو قوله الشاعر
 استر بان الله واظلم ما حزين
 به رزقنا نيك ران الله غفرا
 فقال قوله ان فعل ما ضمه الالين اى اطلب واظلم الخ شويير بالاب
 والله من نوع على انما على نيك وغفرا منصوب على الحال تقديره
 واظلم من الله رزقنا نيك في حال كونه غفرا والله تعالى اعلم
 . وكان الفراغ من هذه الاقاز في ليلة الثلاثاء
 بعد العشا الاخرة رابع عشر جمادى الثانية
 . الذي هو من شهر سنة سبع
 وسبعين والتم من الهجرة
 . النبوي على بها رحا
 . الف الف سلام
 . والف الف
 . تحية

بلغ من هذا العمل
 والله لا استان





فقال جمع فملاة ذراع جمع داعية ذراع جمع داعية ذراع جمع داعية
يكتب هذا كله في النكرة بغيرياء وفي المرفوع بالياء اذا دخلت الالف
واللام ادخلت الياء في جمع ذلك المخصوص بالالف على غير تيات
الدنيا وحد ما تم تحاب هروف المودود والمقصود والحمد لله
محمد الهاشمي وعليه السلام والصلوة على من تحب

المَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

لابن السكيت

المتوفى سنة ٢٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو يوسف : المقصور ^(١) لا يدخله رفع ولا نصب ولا جر ، ويقع التنوين عليه إذا كان منصرفاً فتذهب ألفه ويبقى التنوين ؛ لثلاثا يلتقى ساكنان ؛ لأن التنوين ساكن والألف ساكنة فألقوا الألف ؛ لأن التنوين علامة الانصراف فكرهوا أن يحدفوه فتذهب علامة الانصراف ، وكانت الألف أولى بالحدف ؛ لأنها ليست بعلامة لشيء فكرهوا أن يحدفوها فقتخرج منها حنسها وليسها وتسيرها كسها الممزة في قرأ وجنأ ^(٢) . فسكنه ذلك .

فالمقصور المنصرف نحو : ^(٣) وعصا ورحى ^(٤) تقول هذه عصا وأرأيت عصاً ومررت بعصاً وهذه رحى ورأيت رحى ومررت برحى ، لفظ الرفع والنصب . لجر فيه سوا لما ذكرت لك .

والمقصور غير المنصرف نحو عطشى وذكري وحببارى ^(٥) وجمادى ،

-
- (١) سمي المقصور مقصوراً ، لأنه قصر عن المد والاعراب .
 (٢) جنأ عليه يجنؤ جنوءاً : أكب ، والجنأ . ميل في الظهر وقيل في العنق ، وبنى الرجل جنأ . أشرف كاهله على صدره .
 (٣) القفا : مؤخر العنق الفها واو والعرب تؤنثها والتذكير أعم .
 (٤) الرحا : بالياء والألف لأنه يقال رحوت بالرحة ورحيت بها ، وهي الحجر العظيم ، وما يطحن بها .
 (٥) الحببارى : طائر يقع على الذكر والأنثى .

تسكن الألف ولا تدخل التنوين ؛ لأن الاسم غير منصرف فهذه حال المقصور .

وأما الممدود فإنه يجرى عليه من ^(١) الإعراب ما يجرى على سائر الكلام ؛ لأنها همزة وقعت بعد ألف وذلك قولك هذا عطاء [أورداء] ^(٢) ورأيت عطاءً أو رداءً وجئتك بمطاءً أو رداءً يجرى عليه من الإعراب ما يجرى على زيد وعمرو .

٣ باب ما يعرف من المنقوص والممدود بالتحديد/ والعلامات

اعلم أنه من المنقوص ^(٣) ما يعرف قصه بحدٍ وعلامة ، ومنه ما يأتي مختلفاً كما تختلف المصادر فيكون منها فَعَلَ مثل ثَقَلَ وفَعَلَ مثل عَمَلَ ، فثَمَلٌ ثَقَلَ وعَمَلَ من اليا . والواو من دعوتُ وقضيتُ منقوصان ، ومنه ما تزداد فيه الألف مثل القتال والذهاب ، فثَمَلٌ هذين من الواو والياء ممدودان فاذا أذك مصدر فاعمل فيه كما عملت في هذه الوجهين من

(١) في الأصل منه .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) يطلق المنقوص على المقصور كما فعل ابن سيده وسيبويه والفراء ، قال ابن سيده في المخصص ١٠٢/١٥ . ويقال للمقصور أيضاً منقوص ، فأما قصره فهو حبسه من الهمزة بعده ، وأما نقصانه فنقصان الهمزة منه ، وقال سيبويه ٥٣٦/٣ ، فالمنقوص : كل حرف من بنات الياء والواو وقعت ياءً أو واوً بعد حرف مفتوح ، وإنما نقصانه أن تبدل الألف مكان الياء والواو ، ولا يدخلها نصب ولا رفع ولا جر ، والمنقوص للفراء ص ١١ ، ابن ولاد / ٥ .

النقص والمد - وما كان من المنقوص فكتابه^(١) على الأصل إن كان من الياء كتبته بالياء ، وإن كان من الواو يكتب بالألف لا غير مثل خلا دعا وما أشبه ذلك فأفهم .

باب تثنية المقصور

إذا تثنيت المقصور الذي على ثلاثة أحرف فالقياس فيه أن يثنى ما كان أصله الواو [بالواو^(٢)] وما كان أصله الياء بالياء - وذلك قولك في قفلة وعصاً قفوان وعصوان ، وقول في رحى رحيان وحصى حصيان^(٣) ؛ لأنهما من الياء ، فإذا ورد عليك ما لا تعرف أصله فإن كانت ألفه مفتوحة غير ممالاة فنننه بالواو^(٤) ، لأن ذلك أغلب على الواو ، وإن كانت ألفه ممالاة فنننه بالياء ، لأن الإمالة تغلب على الياء^(٥) .

(١) نى الأصل : فكتابه .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) الكتاب ٣/٣٨٦ ، وفي المخصص ١٥/١٦٩ والرحا : التي يطحن

فيها تكتب بالألف والياء لأنه يقال رحوت الرحا ورحيتها .

(٤) الكتاب ٣/٣٨٨ . فاذا جاء شئ من المنقوص ليس له فعل

تثبت فيه الواو ، ولا له اسم تثبت فيه الواو وألزم ألفه الانتصاب فهو

من بنات الواو .

(٥) الكتاب ٣/٣٨٨ . فان جاء شئ من المنقوص ليس له فعل

تثبت فيه الياء ولا اسم تثبت فيه الياء وجازت الإمالة في ألفه ، فالياء أولى

به في التثنية .

واعلم أن الألف^(١) قد تدخلها الإمالة ، وقد تمتنع ، فإذا جاء الحرف
مجتعا من الإمالة دلّ ذلك على أن أصله من الواو نحو شفا^(٢) الوادى شفوان
وقالوا في فتى فتية ان فدلوا على أنه^(٣) . من الياء .

فإذا كان المقصور على أربعة أحرف فنثّه بالياء ولا تبالي ما كان أصله
نحو ملهى ملهيان ومغزى مغزيان وحبارى حباريان^(٤) ؛ لأن الياء أغلب
على الكلام من الواو ، لأنك لو جعلته فعلا صار بالياء نحو قولك تلهيت
وتدعيت كما تقول أغزيت وغازيت وأصله الواو ، قال : وحكى عن الخليل^(٥)
أنه قال : إنما كتب^(٦) بالياء ، وإن كان من الواو إذا صارت رابعة
قلبت إلى الياء ؛ لأنهم يقولون غزوت ثم يقولون أغزيت وكذلك لهوت
وألهيت فلانا إذا صارت الواو رابعة فصاعدا كنبت يا فافهم .

(١) فى الأصل : الواو .

(٢) الشفا : حرف كل شبيء . . . قال الأخفش . لما لم تجز فيه الامالة
عرف أنه من الواو ، لأن الامالة من الياء . . . انظر اللسان شفا .

(٣) الكتاب ٣/٣٨٧ وأما الفتى فمن بنات الياء قالوا فتية وفتية .

(٤) الكتاب ٣/٣٨٩ . الألف فى ملهى ومغزى مبدلة من واو ، وفى
حبارى زائدة والحكم واحد وهو القلب ياء عند التنثية .

(٥) هو الخليل بن أحمد بن عمرو بن تهيم الفراهيدى البصرى

أبو عبد الرحمن ، صاحب العربية والعروض وهو استاذ سيديويه ،
البيعية ١/٥٥٨ .

(٦) ابن ولاد ٦/ .

باب تثنية الممدود

٣ إذا تثنية/ الممدود وكانت همزته للتأنيث فكل الكتاب تثنيه بالواو^(١) نحو حمراء حمراوان وعسراء^(٢) عسراوان ، وإنما كتبوا هذه الهمزة واوا في التثنية ليفرقوا بينهما وبين همزة التذكير ، وكذلك جمعهم حمراوات وعسراوات بالواو ، وأرادوا أن يدلوا على ما أصله التأنيث من غيره ، كما أبدلوا من الماء ناء في طلحة وشهدة ليدلوا على هاءات التأنيث ، فإن كانت الهمزة زائدة^(٣) لغير التأنيث فمنهم من يثنيه بالواو ، ومنهم من يثنيه بالعين نحو هذان علباءان وعلباوان وحرباان وحرباوان ، فإن كانت همزته أصلية أو بدلا من الأصلية ثنى بالهمزة نحو قران^(٤) وكساءان

(١) سيبويه ٣/٣٩١ ٠٠ فان كان الممدود لا ينصرف وآخره زيادة جاءت علامة للتأنيث فانك اذا تثنيته أبدلت واوا .

(٢) امرأة عسراء اذا كانت قوتها في شمالها ، ورجل أعسر يسر : يعمل بيديه جميعا ، فان عمل بيده الشمال خاصة فهو أعسر والمرأة عسراء ، ويقال للمرأة عسراء يسرة اذا كانت تعمل بيديها جميعا .

(٣) أي زائدة لللاحق ٠٠ يقول سيبويه ٣/٣٩١ ٠٠ واعلم أن ناسا كثيرا من العرب يقولون عليا وان وحرباوان شبهوهما ونحزهما بحمراء حيث كان زنة هذا النحو كزنته ، وكان الآخر زائدا كما كان آخر حمراء زائدة وحيث مدت كما مدت حمراء ٠٠

(٤) زيادة تقتضيها السياق وهذا مثال للهمزة الأصلية فانها تبقى ولا يصح الا هذا .

وعطاء ان ورداء ان (١) .

قال :

لها رداء ان نسج العنكبوت وقد حُفَّتْ بآخر من ايف ومن قار (٢)

باب المصادر

اعلم أن المصادر الممدودة المكتوبة بالألف التي هي من بنات الياء والواو نحو الإعطاء والإزراء (٢) والإستقضاء والاقضاء ، إذا أضفتها إلى

(١) هذا تمثيل للهمزة المنقلبة عن أصل فكساء وعطاء انقلبت الهمزة فيهما عن الواو ورداء منقلبة عن الياء وبقيت الهمزة عند التثنية وهذا هو أحد الوجهين الجائزين ولم يتكلم ابن السكيت عن الوجه الآخر الجائز في الهمزة المبدلة من اصل عند التثنية ٠٠ وهو القلب الى الواو ٠٠ قال سيبويه ٣/٣٩١ وقال ناس كساوان وغطاوان وفي رداء رداوان فجعلوا ما كان آخره بدلا من شيء من نفس الحرف بمنزلة علياء لانه في المد مثله وفي الابدال ٠٠ وعلساوان أكثر من قولك كساوان في كلام العرب لشبهها بحمراء ٠

(٢) الرداء : ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، و ٠ الثوب يستر الجزء الأعلى من الجسم فوق الازار ، العنكبوت : دويبة تنسج نسجا رقيقا مهلهلا تصيد به طعامها ، والشاهد فيه تثنية رداء - همزة منقلبة عن أصل - بابقاء الهمزة ٠

(٣) زرى عليه يزرى زريا وزارية : عابه وعتب عليه ٠ أزرى عليه مثل : زرى ، أزرى بالشيء ٠ تهاون به وقصر ، أزرى بأخيه أدخل عليه أمرا يريد أن يلبس عليه به ٠

اسم مضمهر كتبها في موضع الجر بالياء وفي موضع ^(١) الرفع بالواو ، وفي موضع النصب بالألف نحو عجبت من استقصائه وأعجبنى اقتضاؤه وما أحسن إقتضاه .

باب بنية ما كان من الهمز من المصادر على تفعّل

وكل ما كان من الهمز من المصادر على تفعّل فإنك تبنيه ^(٢) بالواو كقولك قد تهيأ فلان للمسير أحسن التهيؤ ، وتهناً بطعامه أحسن التهنؤ ، وتقرأ أحسن التقرؤ ، وعجبت من تقرئه ، ورأيت تهيؤه ، وكذلك ما أشبهه فانهم .

باب المصدر الذى فيه زيادة من الفعل

اعلم أن كل مصدر فيه زائد من الفعل إذا كانت فيه الهمزة فهو منقوص مثل مُقتضى ومُستقصى ومدعى ومستدعى وكذلك كله لا اختلاف فيه يكتب بالياء ، وكل ميم مضمومة وإن لم يكن في فعلها زائد غيرها فهو منقوص يكتب بالياء نحو مُعطى ومقصى ^(٣) .

(١) انظر ابن ولاد / ١٥٠ والمدود والمقصود للمصنوع للوشاء / ٢٩ والمقصود لفظويه / ٣١ .

(٢) ر لعله يريد أن مصدر تفعّل التفعّل وما دام الفعل مهموزا فإن همزته تكتب على واو لأنها سبقت بضم .

(٣) انظر ابن ولاد / ١٢٨ ، والمقصود والمسعود لفظويه / ٢٢ - المصدر إذا كانت في أوله الميم من أى فعل كان من الأفعال الزوائد فهو بمنزلة المفعول منه -

باب المصدر على مثال فَعِيلِي

اعلم أن كل مصدر على مثال فَعِيلِي فهو مقصور ويكتب ^(١) بالياء مثل الحَضِيضِي مصدر حضضت ، وقد أجاز بعض العرب / فيه ^(٢) المد قالوا - حَضِه عليه حضيضاً ، وحثه حثيئاً ، والحَلِيفِي : الخلافة ^(٣) ، وقال عمر بن الخطاب رحمة الله لو استطعت مع الحَلِيفِي الأذان ما غلبت عليه يعنى الخلافة ، والحَجَّيزِي من حجزت بين التوم ، والهَجَّيرِي دأب الرجل وشأنه ، والحَطَّيبِي من الخطب والرمي ^(٤) من الرمي ، وكانوا رميًا بينهم ، والهزيمي من الهزيمة ، والدليلي ^(٥) مصدر دلت ، والدسيمي يقدهس ويتدهم ،

(١) قال السيوطي في المزهري ١٠١/٢ كل مصدر كان على مثال الفعيل فهو مقصور لا يمد ولا يكتب بالألف ، نحو الهزيمي والرديدي ، وزعم الكسائي أنه سمع المد والقصر في خصيصي ٠٠ ثم عقب ذلك بقوله : ذكره ابن السكيت في المقصور والممدود - وهذا مما يؤيد نسبة هذه المخطوطة لابن السكيت - حصه على الأمر : حثه عليه بقوة ، وكذلك حفضه على الأمر : حفضه عليه بقوة .

(٢) المنقوص والممدود للفراء ص ١٦ ٠ وفيه ٠ ليس شيناً من هذا يمد ولا يكتب بالألف ٠ وقال لم يسمع أحد من العرب يمد شيئاً من هذا ولم يجز ، إلا أن الرضي في شرح الشافية ١٦٨/١ قال : وأجاز بعضهم المد في جمع ذلك - العثيثي والخليفى ٠ والأولى المنع ، وقد حكى الكسائي خصيصاً بالمد وأنكره الفراء .

(٣) الخليفى : كثرة تشاغله بالخلافة وامتداد أياده فيها ، وسميت خلافة لأن الثاني يبعث بعد الأول قائماً مقامه ، الدليلي : المراد كثرة علمه بالدلالة ورسوخه فيها ، والرديدي ٠ من التردد ٠ الرميبي : كثرة الزمى ٠

واردّ يدى من رددت والرّيبى من ربيت الرجل حبسته وما كان منه فافهم!

باب جمع فعلة على فعال

اعلم أن ما كان من جمع فعلة من الياء والواو على فعال فهو ممدود مثل زكوة^(١) وركاء وقروة^(٢) وفراء وغلوة^(٣) وغلاء وحظوة^(٤) وحظاء، وهو السهم الصغير، ولم نسمع في شيء من جميع هذا القصر إلا أنهم يجمعون السكوة^(٥) ككواء وكوى^(٦) فيعدون ويقصرون، وكان قصرهم السكوى من لغة كدوة كما قالوا فوة وقوى^(٧)، قرأنا بمض القراء «شديد

-
- (١) الركوة — بالفتح والكسر — اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء .
 - (٢) الفروة : الجلدة ذات الشعر .
 - (٣) الغلوة : مقدار رمية سهم ، والبعد .
 - (٤) الحظوة : سهم صغير قدر زراع يلعب به الصبيان لتعلم الرمي .
 - و : ملاريش له من السهام .
 - (٥) الكوة : الخرق فى الجدار يدخل منه الهواء والضوء .
 - (٦) زيادة يقتضيهما السياق .
 - (٧) المنقوص للفراء / ١٢ ٠٠ ولم يسمع فى شيء من جميع هذا القصر الا أنهم يجمعون السكوة كواء وكوى ومن نادرة قرية وقرى جاءت على غير القياس .

(٤ — المقصود) .

القوى» (١) ومن نادره قرية وقري (٢).

باب الأسماء المحضة من إذوات الياء على مثال فَعلة وفعل

اعلم أن ما كان من ذوات الياء على مثال فَعلة وفعل مثل طَلِية وطُلِي وهو صفحة العنق ، وعُروة وعَرَى ، وحُبوة (٣) وحُبِي ، وجُثوة وجُثِي ، وهو التراب المجموع ، وقوة وقوت وهي طاقات الجبل المختلفة ، وصوة وصَوِي وهي العلامات التي على الجبال وعلى الطرق أيضاً ، وهَووة (٤) وهَوِي ، وخُطوة وخُطِي وحسوة (٥) وحسِي ، ورُغوة ورغِي تعني رغوة اللبن ، وأهوة ولهِي (٦) وهي

(١) سورة النجم من الآية ٥ انظر ابن ولاد / ١٣٥ ، وانظر اللسان والمخصص قوى ، وفيه : وقراً بعض القراء • شديد القوى بكسر القاف •

(٢) اللسان : قوى ، كوى ، قرا ، وجمع الكوة كواء بالمد وكوى بالقصر نادر ، والكوة بالضم لغة ، وفي التهذيب جمع الكوة كوى كما يقال قرية وقري وهو نادر ، ويقال قوة وقوى •• (قال ابن السكيت : ما كان من جمع فعله بفتح الفاء معتلا من الياء والواو على فعال كان ممدودا مثل ركوة وركاء • ولم يسمع في شيء من جميع هذا القصر الا كوة وكوى وقرية وقري جاءتا على غير قياس •• اللسان : قرا) وهذا النقل عن ابن السكيت يؤيد نسبة المخطوطة لصاحبنا - ابن السكيت •

(٣) الحبوة : ما يحتبى به من ثوب وغيره •

(٤) الهوة : الحفرة البعيدة القعر ، و • البثر •

(٥) الحسوة : ملء الفم مما يحسى ، و • الشيء القليل ، والحسا •

المرق ونحوه •

(٦) الهوة : العطية ، أو أفضل العطايا وأجزؤها ، و • ما يلفيه

الطاحن من الحب في فم الرمح بيده واللهوة هي المهوة - أي بفتح

اللام وضمها •

- الدفعة من المال ، والمهو القبضه تلقبها في الرحي ، وُنُهِيَّة^(١) وُنُهَيّ ، ومُدِيَّة ومُدَيّ وهو السكين ، وكُنِيَّة وكِنِي ، وقد كُنيت الرجل وكنوته ، وخصِيَّة وخصِي ورُقِيَّة ورُقِيّ ، ورُزِيَّة^(٢) ورُزِيّ وهي أما كني تحفر للأسد ، وثنِيه من المني ، وكُدِيَّة وكُدِي وهو الموضع الصلب ، وكَايَة وكَلِيّ للتي في الجوف ، ورُشُوهُ ورُشِيّ ، وكُسُوَّة وكُسِيّ وبُغِيَّة وبُغِيّ ، ودُجِيَّة^(٣) ودُجِيّ / وكَبَة وكَبِيّ وهو البعد وكُفِيَّة وكُفِيّ وهو القوت ، ودُيَّة ودِيّ • وهي السورة ، جميع هذا كله مقصور بالياء ويضم أوله فافهم .

باب الأسماء المحضة من ذوات الياء على فاعلة وفعل

اعلم أن كل اسم أول واحده مكسور فإنك تجمعه بكسر أوله وتكتبه بالياء^(٤) مثل حَلِيَّة^(٥) وحَلِيّ وحَلِيَّة^(٦) وحَلِيّ ، قال : وسهمت حَلِيّ وحَلِيّ

- (١) النُهِيَّة : غاية الشيء وآخره ، و • العقل .
(٢) الزبِيَّة حفرة في موضع عال تعطي فوهتها فاذا وطنها الأسد وقع فيها ، و : الرابية لا يعلو الماء ، و • حفرة يشتموى فيها ويختبئ .
(٣) الدُجِيَّة : الظلمة و • ما يمكن فيه الصائد من حفرة وغيرها ليصيد .
(٤) الكتاب ٥٨٠/٣ ••• وما كان فعلة فانك اذا كسزته على بناء أدنى العدد أدخلت التاء وحركت العين بكسرة وذلك قولهم ••• سدرات •• فاذا أردت بناء الأكثر قلت سدر •• وبنات الياء والواو بهذه المنزلة تقول لحيه ولحي وفرية ودرى ••
(٥) الحَلِيَّة من الرجل : صفته وخلقته وصورته ، ومن السيف •• زينتته ، والجسم حَلِيّ بكسر الحاء وقد تضم ، انظر : المصباح المنير ، واللسان ، والمعجم الوسيط : حَلِيّ •
(٦) اللُحِيَّة : شعر الخدين والذقن الجسج لحي بكسر اللام وقد تقسم ، انظر • اللسان ، المعجم الوسيط ، المصباح المنير « لُحا ، ••

بالضم^(١) وجزية^(٢) وجزى وجزوة^(٣) وجزى رقمية وقنى لارى يقتدى^(٤) ،
وقدوة وقدى^(٥) .

باب ما جمع من فعيل على فعال

اعلم أن ما جمع من فعيل على فعال مد وكتب بالألف كتصير
وقصار وكرام^(٥) .

باب ما جمع من فعيل على أفعلا .

اعلم أن ما جمع من فعيل على أفعلا . فمثاله من الياء والواو ممدود ،
ولى وأولياء ، وغنى وأغنيا ، ودعى^(٦) وأدعيا ، ونبي وأنبياء ، وصفى^(٧) وأصفيا .

(١) انظر المنقوص والممدود للقراء ص ١٣ ، واللسان ، والمضسباح
لحا ، خلا .

(٢) الجزية : ما يؤخذ من أهل النعمة .

(٣) الجذوة : الجمرة الملتهبة .

(٤) يقال فلان قدوة : اذا كان يقتدى به .

(٥) بعد هذا ذكر فى المخطوطة (وقالوا نفى ونفراء من نفيت الشيء

تردبأؤه الى الواو ٠٠) وأظن أن مكانه ليس هنا بل فى الصفحة التالية
وسأنبه عليه فى موضعه .

(٦) الدعى : المتهم فى نسبه ، و المنسوب الى غير أبيه ، و

المتبنى .

(٧) الصفى : الصديق المختار .

رشقى وأشقياء ، وصدىق وأصدقاء ، ووصى وأوصياء ، وسخى وأسخياء ،
وتقى وأتقياء .

باب ما جمع [من (١) فعيل] على فعلاء .

اعلم أن ما جمع [من (١) فعيل] على فعلاء مُدَوِّكْتَب بالألف مثل
شهداء وسمحاء (٢) وغرباء ونبيلاء وسخفاء وجلدء (٣) وجليباء (٤) وتلداء
وبلداء وطرداء ونقباء وحلماء وجملاء ونظراء وبخلاء ورقبياء وسفراء
وجبيناء (٥) وشجعاء وما أشبه ذلك - [وقالوا نقي ونقواء (٦) من نفيت
الشيء تردياؤه إلى الواو] -

- (١) زيادة يقتضيها السياق .
- (٢) سمح سماحة : جاد ورجل سميح ومسحح ومسماح . سمح ،
وامرأة سمحة وقوم سمحاء ونساء سماح .
- (٣) الجلد : القوم والصبر والصلابة والجلادة ، جلد الرجل فهو
جلد جليد ، ويقال قوم جلد وجلدء وأجلاد وجلاد .
- (٤) الجليب : الذى يجلب من بلد الى غيره ، وعبد جليب والجمع
جليبى وجليباء كما قالوا اقتلى وقتلاء .
- (٥) الجبان من الرجال : الذى يهاب التقدم على كل شيء ليلا كان
أو نهارا ، والجمع جبناء شبهوه بفعيل لأنه مثله فى الصفة والزنة والزيادة
انظرو سيبويه ٦٣٩/٣ .
- (٦) زيادة يقتضيها السياق هنا . . . وكانت هذه الكلمات قد ذكرت فى
الصفحة السابقة وبينت أن مكانها ينبغى ان يكون هنا لا هناك ، حيث انه
يتحدث هناك عن فعال وهنا يتحدث عن فعلاء فناسب أن يكون مكانها
هنا ، انظر المنقوص للفراء / ١٤ وفيه : (ان جمع فعيل على فعلاء مد وكتب
بالألف وقل ما يأتى على هذا الجمع من الواو والياء وقد قالوا نقى
ونقواء من نفيت الشيء تردياؤه الى الواو) ونى القاموس واللسان : نقى
نقوته لغة فى نفته ، ونقء بنقه وينقره . نحاء .

باب فُعْلَاء

إذا كانت [فُعْلَاء^(١)] اسما واحداً ليس يجمع كانت ممدودة من السالم ومن الياء والواو مثل النفساء^(٢) والصعداء^(٣) والعشراء^(٤) والبرحاء^(٥) من بلوغ الجهد من الإنسان ، والرُحضاء^(٦) من الدرق والثوباء من التثوب والمطراء^(٧) من النمطى .

والخيلاء من الفخر والحولاء^(٨) الجلدة التي تكون فيها الولد والماء ، والمُلوأ^(٩) من المُلوأ والبعداء من البعد ، والعدواء المكان الذي لا يطعم من

(١) زيادة يقتضيهما السياق .

(٢) النفساء : التي ولدات والجمع نفاس ونفساوات .

(٣) الصعداء : المشقة ، تنفس الصعداء . نفساً ممدوداً أو مع توجع .

(٤) العشراء من النوق ونحوها : ما مضى على حملها عشرة أشهر

والجمع عشراء .

(٥) البرحاء : الشدة ومنه برحاء الحمى .

(٦) الرُحضاء : العرق الكثير يفسل الجلدة . العرق اثر الحمى .

(٧) المطراء : الامتداد والطول ، و . التمطى عند الحمى .

(٨) الحولاء والحولاء من الناقة : المشيمة للمرأة . وهي جلدة ماؤها

أخضر وتخرج مع الولد وفيها أغراس وعروق وخطوط خضر وحمر ، وقال

ابن السكيت فى الحولاء : الجلدة التي تخرج على رأس الولد (اللسان

— حول) .

(٩) غاواة السباب : أوله وخذنه .

عليه من تمدّ، والعلواء من الملوّ، والمضوا^(١) من المضيّ، والعرواء
الرّعدة، والقوباء البثرة التي تظهر في الجسد، قال: وليس في الكلام
فُعلا^(٢) ساكنة العين ممدودة إلا حرفان فإنه يقال للقوباء^(٣) قوباء
(وللخُششاء خُشْشًا^(٤)) وأفهم /٠

باب فُعلا. متصوِّراً

اعلم أن كل ما جاء في آخره ألف مضموم أوله فهو ممدود إلا ثلاثة
أحرف^(٥) مثل الأربى وهي الداهية قال الشاعر^(٦).

- (١) المضواء: التلقم يقال مضى على مضوانه.
- (٢) قال السيوطي في المزهري ١٠٦/٢ قال ابن السكيت في كتاب المقصور والممدود ٥٠ ليس في الكلام فعلاء ساكنة العين ممدودة الا حرفان، يقال للقوباء قوباء وللخششاء خششاء - وهذا يؤيد نسبة المخطوطة لابن السكيت وقال ابن السكيت في اصلاح المنطق ص ٢٢١ وليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الا حرفان الخششاء خششاء الأذن وهو العظم الناتئ وراء الأذن، وقوباء والأصل فيهما تحريك العين وهو خششاء وقوباء ٥٥٥) وانظر اللسان: قوب وفيه، قال ابن السكيت، وليس في الكلام.
- (٣) القوباء: داء في الجسد يتقشر منه الجلد وينجرد منه الشعر.
- (٤) زيادة يقتضيها السياق.
- (٥) انظر المزهري ٦٤/٢ وفيه قال ابن السكيت في المقصور: « كل ما جاءك في آخره ألف مضموماً أوله فهو ممدود الا ثلاثة أحرف جاءت نوادر من ذلك: الأربى والأدهى وشعبي ».
- (٦) قاله ابن أحمر، غسا للليل: أقل بظلامه، حبه كرى، والحبوكرى وحبه كرى وأم حوكر وأم حبه كرى: الداهية، انظر اللسان أرب، حبك، غسا، اصلاح المنطق ص ٢١٤، ٢٢١، مقاييس اللغة ١/٩٢ ابن ولاد ص ١١، ١٣٥، المخصص ١٥/٢٠٠، ١٦/٨.

فلما غسا لَيْلِي وَأَيْقَنَتْ أَهْمَا هِيَ الْأَرْضِي جَات بِأُمِ حَبْرِي

والأدمى وهي حجارة حمراء في أرض قشير قال (١) :

قَوْلُهُ بِالْأَدْمِيِّ فَالْمَقْسَلِ

وشعبي^٢ اسم بلد .

أعبد أجدأ حل في شعبي عربياً ألوماً لا أبالك واغتراباً^٣

باب رَعَال

وما كان من اسم على معال وهو ممدد يكتب بالألف مثل الحراء (٤)

والسقاء^(٥) والشراء^(٦) والرفاء^(٧) والرفاء^(٨) واللواء^(٩) .

(١) قاله العجاج .

رعدة : قطعة من القطا ، وقيل ، الرعدة ، القطيع أو القطعة من لخير ليست بالكثيرة ، الأدمى ، موضع وقيل ، أرض بظهر اليمامة ، انظر لسان ، آدم ، رعل ، ابن ولاد ص ١١ ، ١٣٥ .

(٢) في المخطوطة : شعبا .

(٣) قاله جرير : انظر ديوان جرير ص ٦٤ ، سيبويه ١/٣٣٩ ، ٣٤ ، الخزانة ١/٣٠٨ ، معجم البلدان : شعبي . المنقوص لفاء ص ١٤ ن ولاد ٦١ ، ١٣٥ .

(٤) الحذاء : صانع الأحذية ، و . بانعها .

(٥) السقاء : من يحترف بحمل الماء الى المنازل ونحوها .

(٦) الشواء مهترف الشواء ، والشواء . المشوى .

(٧) الخواء : اسم فرس علقمة بن شهاب ، وسواء . أم البشر .

(٨) الرفاء : الذي صناعته رفو البتياب ونحوها وهي رفاءة .

(٩) اللواء : طائر .

باب فَعَلَى

كل ما يكون على مثال فعلى فهو مقصور ويكتب بالياء مثل القفزي من القفز ، قال الراجز :

والخيل تعدو القفزي عرابها^(١)

وناقة مَلَسَى رَّ مراً سريعاً ، وناقة زلجى تنعت^(٢) بالخفة

وناقة وَكْرَى شديدة العدو ، وقال^(٣) :

إذا الجمَلُ الرِّبْعِيُّ عَا ض أمه عَدَّتْ وَكْرَى حَتَّى مَحْنِ الْفِدَاوُدِ

ودعاهم الجفلى إذا عمَّهم جميعاً بدعوته ، ودعاهم البقرى إذا خص بدعوته ، وناقة بشكى أى سريعة .

-
- (١) قفز يقفز قفزا وقفازا وقفوزا وقفزاناً : وثب ، ويقال • جاءت الخيل تعدو القفزي • من القفز ، خيل عراب • أى منسوبة إلى العرب •
- (٢) يقال زلجت الناقة : إذا مضت مسرعة كأنها لا تحرك قوائمها ، ناقة زلجى وزلوج : سريعة فى السير •
- (٣) قاله حميد بن ثور •
- الربعى : الذى ولد فى الربيع ، ونسبه إلى الربيع على غير قياس - ويروى الحمل بالحاء المهملة وهو اصغير من الضأن - الوكر والوكرى : ضرب من العدو ، الفدقد • الأرض الغليظة ذات الحصى ، وقيل • المكان الصلب • انظر اللسان : وكر : فدقد ، ابن ولاد / ١١٥ ، المخصص • ١٩٩/١٥

قال رؤبة :

أَوْ بَشَكِي وَخَدَ الظَّلَمِ النَّزِيَّ وَفَرَسٌ يُعَدُّ المَرَطِيَّ (١)

وهو فوق التّريب (٢) ودون الإلهاب .

وقال (٣) :

وركوب الخيل تعد والمرطي قد علاها نجد فيه احمرار

(١) بشكت تبشك بشكا : أسرع ، الوخذ ضرب من سير الابل وهو سعة الخطو في المشى الظليم . الذكر من النعام ، النز : السخى الذكى الخفيف ، ناقة نزة . خفيفة ، ظليم نز سريع لا يستقر فى مكان ، وفرس مرطى . سريع ، انظر اللسان . بشك ، وخد ، ظلم .

(٢) التقريب : ضرب من العدو يقال . قرب الفرس اذا رنح يديه ووضعهما معا فى العدو ، ويقال قرب الفرس يقرب تقريبا ، اذا عدا عدوا دون الاسراع ، الالهاب : الجرى الشديد الذى يثير اللهب وهو الغيسار الساطع كالدخان المرتفع من النار ، ويقال للفرس اذا اضطرم جريه - ي اشمعل والتهب - يقال أهنب أهنايا وأهلب الهابا . انظر الشافية ١٦٠/٢ ، ٣٢٧ .

(٣) لا يعلم قائله النجد بفتح الجيم : العرق من عمل أو كرب أو غيره . وبسكون الجيم ، ما ارتفع من الأرض وصدلب . انظر ابن ولاد ص ١٠٤

ورجل حيدى للذى يحيد^(١) وناقاة شمجي. وهى السريعة ، وناقاة تعدو
الولقى وهو المدو الذى تَبْرُؤُ فيه ، قال أبو زيد^(٢) : امرأة ألقى وهى
السريعة الوثب ، ويقال لقيته الندرى وفى الندرى بين^(٣) الألام ، وامرأة
همشى^(٤) الحديث وهى التى تسكثر الكلام ، والخطفى^(٥) من الخطب ،
وقوس^(٦) هتفى بهتف ، ويقال وقدى من التوقد ، ووفى اسم موضع ،
وناقاة وثبى شديدة الوثب ، وجزى ، وتقول / فى تنفية الوثبى والجزى ،
الوثبان والجزن . رأيت الوثبين والجزين ، وكذلك تنفية سائر الحروف
المتقدمة .

(١) حاد عن الشيء حيداً وحيدانا : مسال عنه وعدل ، والحيدى *

مشية المختال *

(٢) النوادر ص ١٧٩ ونهى الألقى ، السريعة الوثب ، قال أبو الحسن .
هكذا روى أبو زيد : ألقى ، والذى نحفظه عن الأصمعى ولقى يقال ناقاة
ولقى اذا كانت سريعة *

(٣) النوادر ١٣٥ ، لقيت فلانا الندرى وفى الندرى : اذا لقيته بعد .

أبام ، المخصص ١٩٨/١٥ *

(٤) اللسان : همش ، المخصص ١٩٦/١٥ *

(٥) الخطفى : مشية سريعة *

(٦) قوس هتفى * تهتف بالوتر ، والوتر : واحد أوتار القوس .

— وهى فى المخطوطة : فرس — *

باب الأسماء المحضة المتصورة المكسورة أولها

الحمي^(١) والرضى يكتبان بالألف والياء ؛ لأن العرب تقول حموان^(٢)
ورضوان (وحميان^(٣) ورضيان) ، ويقال رجل مرضى ومرصو ، فمن
دخل مرضى بناها على رصيت ، ومن قال مردوره إلى الاصل^(٤)
كالرضوان ، والربي يكتب بالياء وهو في القرآن بالواو (٥) والثني الذي
دين السيد وهو النفيان

(١) الجمن : الموضع نيه كالأ يحمى من الناس أن يرعى ، و . الثني
المحمى .

(٢) انظر اللسان والمصباح المنير ، حما ، رضى ، تقول حميان وسبع
بالواو حموان - قاله ابن السكيت - وتثنية الرضا رضوان ورضان ،
المخصص ١٧٦/١٥ .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) المرجع السابق .

(٥) لام الربا واو ، قال سيبويه ٢٨٧/٣ (فأما ربا فربوان لأنك
تقول ربوت) ولقولهم في التثنية ربوان ، يكتبه البصريون بالألف . أما
الكوفيون فكيتبونه بالياء للكسرة في أوله ، وكذلك يفعلون في كل ثلاثي
إذا انكسر أوله أو انضم وان كان من ذوات الواو نحو صبن وضحي ،
وان انفتح نحو عصا وقفا ، تنسوه بالواو وكتبوه بالألف كالبصريين .
انظر البيان في غريب اعراب القرآن لابن الأنباري ح ١٨٠/١ ، المخصص
١٧٦/١٥ ، ابن الأنباري في كتابه الانصاف ٣٢١/٠ .

قال الشاعر (١)

كل شئ ما أتانى جلال غير ما جاء به الركب في
والمعى واحد الأمعاء ، والمعى موزع أيضا وكتابته بالياء ، وإلى
واحد آلا الله وهى نعماءه ويكتب بالياء ، ويقال إني بكسر الألف
وتسكين اللام ، ويقال ألى (٢) بفتح الهمزة واللام مثل قفا ، ويقال إني
واحد آنا الليل وهى ساء نه ، ويقال إني بكسر الهمزة وإسكان النون .

قال (٣)

بكل إني حداة الليل يفتعل

ويقال بينى وبينه قدى (٤) رجع بالياء ، ومنى مكة مقصور يكتب
بالياء ، ونبت يقال له الجداة ، يقال هذه جداء كما ترى ، فإن أقيمت منها

(١) الثنى من الرجال : بعد السيد وهو الثنيان ، والثنيان . الذى
يكون دون السيد فى المرتبة ، الجلل : الشئ العظيم ، و . الصغير
الهنين وهو من الأضداد . والثنى أيضا ، الأدر يعاد مرتين .

(٢) اللسان : الى ، الآلاء . النعم واحدها الى بالفتح والى والى .
(٣) قاله المتنخل الهذلى .

قال أهل اللغة منهم الزجاج : آناء الليل . ساعاته واحدها انى
وانى ، فمن قال انى مثل تحى وأنحاء ، ومن قال انى فهو مثل معى وأمعاء .
انتعل الرجل : اذا ركب صلاب الأرض وجرارها ، انتعل الرجل الأرض .
سافر راجلا ، انتعل فلاو الرمضاء : سافر فيها حافيا ، اللسان ، الصمحاء .
أنى .

(٤) القدى : القدر .

١. فهي مقصورة تكتب بالياء ؛ لأن أوله مكسور^(١) ، والحجى العقل ،
« آتأبته بالياء ، لمكان الكسرة التي في أوله ، واللى جمع لينة
يكتب بالياء^(٢) .

باب الأسماء المشتقة على فعلى بالياء ،

يقال هو الأتيا والفتوى^(٣) والبقيا^(٤) والبقرى^(٥) والثنيا والثنوى^(٥)
والرعياء والرعى من رعاية الحفظ .

(١) اللسان - جدا وفيه قال ابن السكيت « ونبت يقال له الجذاة ،
يقال هذه جذاة كما ترى . قال فان أقيت منها الهاء فهو مقصور يكتب
بالياء ، لأن أوله مكسور ، والحجى : العقل يكتب بالياء ، والثنى جمع
لثة يكتب بالياء » وهذا يؤيد نسبة المخطوطة لصاحبنا - ابن السكيت - .
(٢) اللثة : ما حول الأسنان من النجم .
(٣) الفتيا - بضم الفاء - والفتوى - بفتح الفاء وضمها : ما أفتى به
الفقيه .

(٤) البقيا والبقوى - بفتح الباء - اسمان يوضعان موضع الابقاء ،
وحكى البقوى بالواو وضم الباء ، فان قيل لم قبلت العرب لام فعلى - بفتح
الفاء - اذا كانت اسما وكان لامها ياء واوا حتى قالوا البقوى وما أشبه ذلك؟
فالجواب أنهم فعلوا ذلك فى فعلى - بفتح الفاء - لأنهم قلبوا لام الفعل -
بضم الفاء - اذا كانت اسما وكانت لاءها واوا ياء طلبا للخفة وذلك نحو
الدينا والعليا ، فلما قلبوا الواو ياء فى هذا وفى غيره مما يطول تعداده
عوضوا الواو من غلبة الياء عليها فى أكثر المواضع بأن قلبوها فى نحو
البقوى والثنوى واوا ، ليكون ذلك ضربا من التعويض ومن التكاثر بينهما ،
وللفرق أيضا بين الاسم والصفة .

(٥) الثنوة : الاستثناء . والثنيان : الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى
بالفتح ، والثنيا والثنوى . ما استثنيته .

قال (١) :

فما رعيا على تركمتاني ولكن خفما صرد النبيل
وعبرى (٢) من العبرة ، وعلقي نبت ، وحلبي الناقة التي تحلب ، وركبي
الناقة التي تركب ، والنجوى (٣) من التفاحي ، والبوى من البلا (٤) ،
ورضوى اسم جبل ، والسوى طائر ، والجدوى من العطية ، وعجلى
وغضبي وشبعي وغرثي (٥) وحلوى من الحلاوة وعقرى / وحلتي (٦) وحيري

(١) قاله اللعين المنقري يخاطب جريرا والفرزدق .
رعى عهده وحقه : حفظه والاسم الرعي والرعي - بفتح الراء -
وحكى الرعوى بضم الراء وبالواو ، والرعوى والرعي : من رعاية الحفظ ،
والرعوى اسم من الارعاء وهو الابقاء ، الصرد : الطعن النافذ ، وأصرد
السهم : أخطأ ، وقيل اصرد والصرد الخطأ في الرمح والسهم ونحوهما فهو
على هذا ضد ، اللسان ، الصحاح : بقى ، صرد ، وورد فيهما فما بقيا على
والمعنى واحد ، لأن البقيا : الابقاء مثل الرعوى ، والرعي من الارعاء على
الشيء وهو الابقاء عليه .

(٢) امرأة عابر وعبرى وعبرة : حزيمة ، وعنى عبرى من أى باكية ،
والعبرة : الدمعة .

(٣) النجوى : اسرار الحديث .

(٤) البلاء : المحنة تنزل بالمرء ليختبر بها .

(٥) غرث يغرث غرثا : جاع فهو غرثان والجمع غرثى وقرات وهى
غرثى والجمع قرات .

(٦) حلقي عقرى : مشثومة مؤذية ، قال عليه السلام لصفية بنت حبي
حين قيل له يوم النفر من انما نفست أو حاضت فقال : عقرى حلقي ماأراها
الأحباستنا ، ومعناه عقر الله جسدها وحلقها أى أصابها بوجع فى حلقها .

من التَّحْيِيرِ وَجَرَحِي وَصَرَغِي وَزَمْنِي^(١) وَهَلَسَكِي ، كُلُّ هَذَا يَبْدُو وَلَا يَنْوِنُ
فَأَفْهَمُ .

باب الأسماء المنقوصة على مثال فَعْلَى بالياء

الْحِفْرَى نَبْتٌ وَالْهَرْدَى نَيْتٌ . وَالْعَمَقَى^(٢) شَجَرٌ ، وَحِجْلَى^(٣) جَمْعُ حِجْلٍ
غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ ، وَالِدِدْفَى شَجَرٌ . وَالشَّيْزَى^(٤) خَشَبٌ أَسْوَدٌ ، وَالسِّيَمَى^(٥)
الْعَلَامَةُ ، وَالذِّفْرَى^(٦) : أَصْلُ الْأَذُنِ ، وَالِدِّكْرَى مِنْ دَرْدَكَرْتَهُ ، وَيَقُولُونَ
هَذِهِ^(٧) مِعْزَى لِبَنِي فُلَانٍ لَا يَخْتَلِفُونَ فِي صَرْفِهَا ؛ وَضِيْزَى مِنْ صَدْرِ ضَرَّتْ

(١) رجل زمن أى مبتدئ بين الزماتة ، والزماتة العساة وجمع زمن
زمنى .

(٢) اللسان : عمق .

(٣) الحجل : القبج وهو جنس طيور تصاد الواحدة حجلة ، والحجل

اسم للجمع ، ولا يوجد جمع على فعلى بكسر الفاء الا حجل وظربى .

(٤) الشيز والشيزى : خشب أسود تتخذ منه القصاع .

(٥) السيمياء والسيماء : العلامة يعرف بها الخير والشر ويقصران .

(٦) الذفرى من الحيوان والانسان : العظم الشاخص خلف الاذن .

(٧) قال سيبويه ٢١١/٣ ، ٤١٩ : معزى منون مصروف لأن الألف

لللاحق لا للتأنيث وهو ملحق بدرهم على فعلل ، وقال ابن الأعرابي : معزى

تصرف اذا شبهت بفعال وهى فعلى ، ولا تصرف اذا حملت على فعلى

اللسان : معز ، المخصص ١٨٩/١٥ .

في القسم ، وأصل ضيزى الضم لأنها نُفعلِي^(١) ، والمِدرى مدرى الشعر ،
والشعري : نجم .

باب الأسماء المقصورة على مثال نُفعلِي مما يكتب بالياء

العُذرى من العذر ، والجَلِي^(٢) الأمر العظيم ، والسُّلْكي من الطعن
ما كان مستقيماً ، ويقال الأمر مخلوجة^(٣) وليس بسُّلْكي ، والحذبي^(٤) من
أحذيته ، ولك العقبي والكرامة أى الرجوع إلى ماتحب ، والأثني والحبلي
والقربي من القرابة واليسري والعسري والحسني والعقبي وأصحاب الشورى

(١) أصلها ضيزى بضم الضاد فكرهت الياء بعد الضمة ، وكسرت
الضاد لتسلم الياء ، والدليل على أنها فعلى - بالضم - أن فعلى بكسر الفاء
لا تكون صفة البتة ، وتأتى الصفة بفتح الفاء أو ضمها مثل سكرى وحبلى ،
وإذا كان اسماً ليس بنعت كسر أوله كالذكري والشعري ، انظر سيبويه
٤/٣٦٤ ، اللسان ، المصباح حيك ، ضيزى .

(٢) من ضم الجيم قصر كما هنا ومن فتح الجيم مدة ، فقال الجلاء وهي
الخصلة العظيمة ، اللسان : جلال .

(٣) أدرهم مخلوج : غير مستقيم ، ووقعوا فى مخلوجة من أمرهم
أى اختلاط .

(٤) الحذبا : العطية والهبة ، يقال أحذيته احذاءً إذا وهبت له ،
الكتاب ٤/٤٠ ، النوادر ١٤٩ ، ابن ولاد ص ٢٩ .

(٥ - متصور)

والسكنى والسوأي^(١) من الإساءة واليسرى والرقبي^(٢) والعمرى والبهى
لبت وحزوى موضع ، ومنه ما كان من النعوت العلى والتقى^(٣) والهدى
وطرى اسم جبل وسرى سير الليل ، والكبرى والفضلى والمالى والسهلى
والصغرى والقصرى والطولى ، وأما الرؤيا فكتابتها بالألف لمكان الياء
التي تبليها ، وأما الدنيا والعليا فإنه يأتى بضم أوله وبالياء لا^(٤)

(١) ابن ولاد ٥٥ .

(٢) الرقبى أن يعطى الانسان لانسان دارا أو أرضا فأيهما مات رجع
ذلك المال الى الباقي منهما وهى من المراقبة سميت بذلك لأن كل واحد
منهما يراقب موت صاحبه ، قال الجوهري : أرقبته دارا أو أرضا اذا أعطيته
اياها فكانت للباقي منكما وقلت : ان مت قبلك فهى لك أو ان مت قبلى
فهى لى والاسم الرقبى ، ويقال أعمرته الدار عمرى : أى جعلتها له يسكنها
مئة عمره فاذا مات عادت الى وقيل العمرى : ما تجعله للرجل طول عمره
أو عمره .

(٣) يلاحظ انه مثل أولا بما كان على وزن فعلى وهنا مثل بما كان على
فعل ثم يعود مرة أخرى الى فعلى فكأنه يريد الأسماء المقصورة المضموم
أولها ثلاثية مجردة أو مزبدة ، اسما أو صفة .

(٤) قال سيبويه ٣٨٩/٤ وأما فعلى من بنات الواو فاذا كانت اسما
فان الياء مبدلة مكان الواو كما أبدلت الواو مكان الياء فى فعلى - مثل
تقوى وشروى - فأدخلوها عليها فى فعلى كما دخلت عليها الواو فى فعلى
لنتكافأ ، وذلك قواك الدنيا والعليا والقصيا ، وقد قالوا القصوى فأجروها
على الأصل لأنها قد تكون صفة بالألف واللام ، الممتع فى التصريف ص ٥٤٤

يستنتفون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف إلا أن أهل الحجاز قالوا
القصوى فأظهروا الواو وهو نادر^(١) أخرحوه على القياس إذا سكن
ما قبل الواو ، وتميم وقيس يقولون القصيا فافهم .

باب الأسماء المنقوصة على مثال فعلى على الجميع والواحد بالياء

يقال هي جمادى^(٢) وذنابى الطائر وذنابى^(٣) الفرس جمع الذنب ،
قال: وقُدَامى^(٤) ريش الجفاح المقدم، والشكاعى^(٥) نبت ، والحلاوى نبت
وسمائي طائر^(٦) وحبارى^(٧) وزباني^(٨) العقرب كل هذه الأحرف مؤنثات

-
- (١) البيان فى غريب اعراب القرآن ١/٣٨٨ . . . والقصوى حقها أن
يقال القصيا مثل الدنيا الا أنه جاء شاذاً .
- (٢) جمادى من أسماء الشهور معرفة مؤنثة ، ظلت العين جمادى :
أى لا تدمع ، اللسان والقاموس : جملة المنقوص والممدود للفراء ص ١٥ .
- (٣) الذنابى : الذنب وهو من ذبل الحيوان ، وآخر كل شئ ، ويقال
هم ذنابى فلان : أى أتباعه وذنابى الفرس من نجم يشبهه ، وذنابى الثعلب من
نبت يشبهه ، وذنابى الخيل .
- (٤) القدامى : أربع أو عشر ريشات فى مقدم الجفاح الواحدة قادمة .
- (٥) الشكاعى : شجرة صغيرة ذات شوك انظر المنقوص للفراء ص ٤٦ ،
ابن ولاد ٢٦١ النوادر / ٢٦٦ .
- (٦) الشافية ٢/٢٥٧ وهو يطلق على الواحد والجمع .
- (٧) الحبارى : طائر يقع على الذكر والأنثى على شكل الأوزة .
- (٨) زباني العقرب : قرنها .

لا تجرى^(١) ، والسلامي واحدة / السلاميات وهي عظام الكف والقدم ،
والخزامي^(٢) خيرى البرّ ، والنعامى الجنوب من الريح ، والرذافى^(٣) والعظالى
الجراد الراكب بعضه بعضاً ، وفرداى وكسالى وسكارى وأسارى ومن
المشدد زبّادى وشقارى وخُبّازى وخضّارى وكلهن نيت وحوّارى^(٤)
للطعام .

باب الأسماء المنقوصة على فعالى على الجميع والواحد بالياء ،

المدالى الأحمال الممتدلات ، والدجارى من النظر ، والوحالى الأرض
الغليظة ، والمهارى جمع المَهْرِيّة من الإبل ، والأداوى^(٥) جمع الإداوة
والهراوى جمع الهراوة وهي العصا ، والعلاوى جمع العِلاوة^(٥) وهو الرأس

(١) أى لا تصرف وهو تعبير قديم يقولون يجرى للمصروف ولا يجرى
للممنوع من الصرف .

(٢) الخزامى : نبت ، أو خيرى البر زهره أطيب الأزهار نفحة .

(٣) الرذافى : الراكب خلف الراكب ، والحيدة ، والأعوان ،

جاءوا رذافى أى متتابعين ، أو ركب بعضهم خلف بعض .

(٤) الحوارى : الدقيق الأبيض ، وهو لباب الدقيق ، وكل ما حور

من طعامه أى بيض ، الممتع فى التصريف ص ١٢٨ .

(٥) انظر الكتاب ٣٩١/٤ ، والمقتضب ٢٧٨/١ ، الممتع فى التصريف

ص ٥١٧ ، ٦٠٤ ، العلاوة : أعلى الرأس والاداة : اثناء صغير من الجلد

يتخذ للماء .

من الإنسان ، والساوى جمع السماوة^(١) وهو شخص الإنسان والدعوى جمع^(٢) الدعاوة وهو في النسب خاصة ، والمهاوى جمع المهوى^(٣) ، والنشأوى جمع^(٤) النشوان ، وحُزاري اسم موضع غير مصروف ، والرغامى^(٥) زيادة الكبد والأرمانى جناة^(٦) الضعة .

باب فعلى بالياء

الخيزلى مشية فيها تفكك وكذلك الخيزرى :

قال الشاعر^(٧) :

تقال الضحى في بيتها مُرَجِحَةٌ وتسمى العشايا الخيزلى رخوة اليد

والناشيات المشيات الخيزرى

(١) سماوة كل شئىء : شخصه .

(٢) الدعوة بكسر الدال أن ينتسب الانسان الى غير أبيه وعشيرته ، والدعوة بفتح الدال فى الطعام .

(٣) المهوى والمهواة : ما بين الجبلين ونحو ذلك .

(٤) النشوان : السكران فى أول أمره ، وهى نشوى والجمع نشاوى

(٥) الرغامى : الأنف ، وقصبة الرئة ، وتضخم الكبد .

(٦) نظر اللسان م وضع ، أرن المخصص ٢٠١/١٥ ، والضعة شجر

من الحمض .

(٧) نسبة التبريزى لطرفة .

ارجحن : مال واهتز ، رضى مر جحنة ثقيلة ، يقال هو يمشى الخوزلى

والخيزلى والخيزرى والخيزرى ، وهى مشية فيها تفكك ، انظر الشافية

٣٢٧/٢ ، اصلاح المنطق ص ١٤٤ ، الترادر ١٣٦/١ ، المزهر ٥٥٩/١ .

والخوزلى والقهقرى^(١) والهندي^(٢) فإذا ثبتت أستطت الياء فقلت
الخوزلان والقهقران فلا تثبت الياء فتقول الخوزليان ولا القهقران ،
لأن الحرف كثرت حروفه ، فاستثقلوا جمع الياء مع الألف^(٣) .

باب ما حاء على فاعسلا .

من ذلك الحوايا^(٤) واحدة الحوايا ، والسافياء^(٥) ما سفت الريح ،
والقاصعاء والراهطاء والباقاء كل هذا من جحرة اليربوع ، والسابياء^(٦)
النتاج ، يقال بورك لفلان فى السابياء أى فى النتاج .

(١) القهقرى : مشية فيها تراجع .

(٢) الهندي بقلة من أحرار البقول ، انظر سيبيويه ٢٩٦/٤ ، والممتح
فى التصريف / ١٥٣ .

(٣) قال ابن خالويه فى كتابه ليس فى كلام العرب / ١٥٨ اذا تثبتت
الخوزلى والخيزلى وقرقرى فالأجود عندى أن تحذف الألف لطول الاسم ،
فاذا لم يطل أثبتت فقلت الحبليان ، قد سمع عن العرب قهقران وخوزلان
وذلك شاذ عند البصريين قياسى عند الكوفيين وابن خالويه .

(٤) حوايا البطن : أمعاؤه .

(٥) أسانيا الغبار ، و : ريح تحمل ترابا كثيرا .

(٦) ومن معانى السابياء ، المشيمة التى تخرج مع الولد ، و : تراب
جحرة اليربوع ، الصمحاء ، اللسان سبى .

باب الأسماء المفردة المددودة على فعلاء

رجل عيايا طباقا، يعني أن أمره مطبق عليه
قال (١) :

طباقا، لم يشهد خصوفاً ولم يُنخِ قِلاصاً إلى أكوارها حين تُعكفُ
/ والبراكاء، معظم القتال :

١٠

قال بشر بن أبي حازم (٢) :

ولا ينجى من الغمرات إلا براكاء القتال أو الفرارُ

ورجل عيايا (٣) الأقدم : الجاهل، والثلاثاء (٤) والشصاصاء (٥) اليبس

(١) قاله جميل بن معمر .

الطباقاء : العيبى الثقيل ، ورجل طباقاء : أحمق ، ويروى عيايا وعما
بمعنى ، قلاص : جمع قلوص وهو الناقة الطويلة القوائم ، الأكوار جمع
كور وهو الرجل انظر اللسان : طبق ، كور ، مقاييس اللغة ٣/ ٤٤٠ ،
البيان والتبيين ١/ ١٩٠ ، ابن ولاد ص ٦٩ ، الممتع فى التصريف ص ١٣٥
(٢) البراكاء : الثبات فى الحرب والجد و ساحة القتال ، غمرات
الحرب والموت : شدائدُها انظر ديوان المفضليات للضبى ص ٦٧٧ ،
اللسان : برك ، الشافية ١/ ٢٤٨ ، المقاييس ١/ ٢٢٩ .

(٣) رجل عيايا : عيبى بالأمر ، عيبى بالأمر عيا وهو عيبى وعيبى
عجز عنه ولم يطق احكامه ، والعيايا : العين الذى تعييه مباحضة النساء .
(٤) لما جعل الثلاثاء اسما جعلت الهاء التى كانت فى العدد مدة فرقا
بين الحالين ، اللسان : ثلث .

(٥) الشصص والشصاص والشصاصاء : اليبس والجفوف والغلط ،
شصت : عيشتهم تشص شصا وفيها شصص وشصاصاء أى نكد ويبس
وجفف ، والشصاصاء الغلط من الأرض ، انظر اللسان شصص ،
النوادر ص ٢٥٣ .

وأجفوف يقال : انكشف عن الناس شخاصا : منكروه ، وعفازاء
اسم أرض .

باب فعلياء

يقال الكبرياء والسيمية من السيام^(١) وقال^(٢) :

غلام رماه الله بالخير مقبلاً له سيمياء لا تشقُّ على البصر

باب ما جاء على مفعولا بالمد ومفعولى بانقصر

يقال للشيوخ^(٣) مشيوخاء ومشيوخى ، والكبار مكبورا ومكبورى ،

(١) السيمياء والسيماء : العلامة يعرف بها الخير والشر ، ويقصران .

(٢) قاله أسيد بن عنقاء القرارى ، ويروى رماه الله بالحسن يافعا .
والمراد بقوله : لا تشقُّ على البصر أى يفرح به من ينظر اليه ، غلام
يافع ويفعة ويفع : شاب ، انظر اللسان سرور ، ابن ولاد/٥٤ ، المخصص
١٦/١٦ ، وفيه الأصح : بالخير مقبلا لأن الحسن ذاتى والخير مكتسب
ولا يرمى أحد بشيىء ذاتى فى سن دون سن .

(٣) الشيخ : الذى استبانته فيه السن وظهر عليه الشيب ، وقيل
من خمسين أو إحدى وخمسين الى آخر عمره ، وقيل الى الثمانين ، والجمع
أشياخ وشيوخ وشيخة . . . ومشيوخاء .

(والمراد من هذا الباب أن هناك كلمات يأتى جمعها أو اسم الجمع
منها على زنة مفعولاء بالمد وقتا يقصر) اللسان ، القاوس (شيوخ) ،
ابن ولاد ص ١٠٦ ، ١٠٧ .

والصفار مصفورا ، ومصفوري ، وللعبيد معبوداء ومعبودى ، وللأعلاج^(١)
معلوجا ومعلوجى ، وللأعيار^(٢) معيورا ومعيورى ، وللارض التى تنبت
الشيخ مشيوحا ، ومشيوخى ، وللبغال^(٣) مبغولاء ومبغولى ، وللتيوس^(٤)
متيوسا ومتيوسى .

باب ما جا على فعلاء

يقال وقعنا فى طرفاء منكرة واحدها طرفه^(٥) ، وقصبا ، (٦) واحدها

-
- (١) لعلاج : العظيم من حمر الوحش ، وقيل له الرجل الشديد
والغليظ ، والجمع أعلاج وعلوج ومعلوجاء ومعلوجى . . الشافيه ١٢٥/٢ ،
اللسان : علج .
- (٢) العير من الحمير وغلب على الوحشى والجمع أعيار وعيار وعبور
ومعيوراء .
- (٣) المغل جمعه بغال واسم الجمع مبغولاء . . وكذلك كلمة مصفورا
اسم جمع والجمع صفار .
- (٤) التيس : الذكر من الطيباء والمعز والوعول أو اذا أتى عليه
سنة ، جمعه تيوس وأتياس وديتيوساء .
- (٥) الطرفاء : شجر الواحدة طرفاء وطرفة .
- (٦) القصباء : جماعة القصب ، واحدها قصبه وقصباء ، والقصب
كل نبات ذى ناييب .

قصبة ، وحلفاء واحدها حلقة ، والغضرا (١) الطين الحر ، والحصباء (٢) ،
والشجرا ذات الشجر ، واللواء واللاواء الشدة ، ودعاه الناس جماعهم
والشعراء الشجر الكثير ، والبزلاء الرأي الجيد المحكم قول : (٣)

مِنْ أَمْرِ دِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ بَزْلًا يَعْيَابُهَا الْجَثْمَاءُ اللَّبْدُ
وعزلا فم المراده (٤) ، والدرما والحرشاء نبتان ، والخوباء النفس ،
والكحلاء نبت ، والنأداء الأمة ، يقال والله ما هو بابن ثأدا (٥) ودأثناء ،

(١) الغضراء : الأرض الطيبة العلكة الخضراء ، وأرض فيها طين حر .
وأرض لا ينبت فيها النخل حتى تحفر .

(٢) الحصباء : صغار الحصى واحدها حصاة .

(٣) قاله الراعي .

يقال نلان ذو بدوات : اذا كانت تظهر له آراء فيختار أحزمها ،
الجثماء والجثم الذي لا يبرح محله وبلدته ، اللبد ويروى اللبد
- بضم اللام مشددة مع فتح الباء ، أو فتح الهم مشددة مع كسر الباء -
الذي لا يسافر ولا يبرح منزلة ولا يطلب معاشا - ويروى : « ما تزال له »
بدلا من « لا تزال له » انظر اللسان ن بدا - بزل ، جثم ، لبد ، ابن ولاد .
ص ١٨ ، النوادر ص ٨٥ .

(٤) النأداء : آفة يستقى فيها الماء .

(٥) النأداء والنأداء الأمة ، وقبل ن المرأة العمقاء ، ويقال ما أنا
بابن ثأداء : أي بعاجز ، قال المؤلف في كتابه اصلاح المنطق ص ٢٢١
« وليس في الكلام فعلاء مملوذة مفتوحة الفاء والعين الاحرف واحد وهو
ابن ثأداء وهي الأمة ، وقد يقال ثأداء بتسكين الههزة » - كما في المخطوطة -
ومما هو جدير بالذكر أن ابن السكيت يعبر عن الكلمة بالحرف في
المخطوطة وفي اصلاح المنطق انظر الشافية ١٦٠/٢ .

والعزاء الحصى الصفار ، والبطحاء بطن الوادى فيه رمل وحصى صفار ،
والصفواء الصفا^(١) ، والبوغاء التراب الدقيق قال :

لعمرك لولا أربعم ما تَعَفَّرت ببغدان في بوغائها القدمان^(٢)

والدأداء الليلة التي يُشك فيها من آخر الشهر الماضى أو من أول
الشهر المقبل قال^(٣) :

تداركه في مُنصل الأَل بعدما مضى غير دأداء وقد كاد يعطُب

(١) الصفا : العريض من الحجارة الأملس .

(٢) بغدان ، وبغداد وبغذاذ وبغدين ومغدين : مدينة السلام وهى
كلمة فارسية معربة معناها (عطاء صنم لأن بغ صنم وداد وأخواتها عطية)
البوغاء : التراب امدى يطير من دقته اذا مس ، انظر اللسان ، بوغ .
بعدن ، ابن ولاد ص ١٨ .

(٣) قاله الأعشى

المنصل : السيف ، الأَل جمع الألة وهى الحربة العظيمة المنصل ،
الدأداء الدؤدؤ والدؤداء والدنداء : آخر أيام الشهر - أراد أنه تداركه
فى آخر ليلة من ليالى رجب - لأنهم كانوا يقولون لرجب فى الجاهلية منصل
الأسنة ومنصل الأَل لأنهم كانوا ينزعون الأسنة فيه ولا يغير بعضهم على
بعض ، انظر ديوان الأعشى ص ١٣٨ ، اصلاح المنطق ص ٢٢٨ ، معجم
مقاييس اللغة ص ٤٣٣ ، المنقوص للفراء ص ٤٩ ، اللسان نصل - أَل -
دأدا .

وجاء بالداهية^(١) الصلحاء وبالداهية الزبباء وبالداهية الدهياء والنكراء
من المنكر ، والسمراء من السرور ، والأضراء من الضرر ، والجاهلية
الجهلاء ، والهلكة الهلكاء ، والسوأة السوأة ، والبلقاء أرض بالشام ،
والبأساء من البؤس ، وبهرا^(٢) قبيلة ، والبيداء القفلة ، والجوزاء نجم ،
وصنءاء بلد ، والسجناء الهيئة والجرباء^(٣) السماء ، والذفراء نبت ، والفقعاء
نبت ، والنتفاء حشفة ، ورجل فأفاء^(٤) ورأراء ، والفروء من الجراد^(٥) إذا
ماج بعضه في بعض وبه سعى الغاء من الذس ، والضواء الأصوات ،
المرتفعة ، والعموراء الكامة القبيحة ، والوصاء الشده .

(١) الداهية : الأمر المنكر العظيم ، والمراد بالصلحاء والزبباء
والدهياء ن الشديدة .

(٢) بهراء : قبيلة من قضاة .

(٣) ناه أيضا : الأرض المقحوظة لا شيء فيها ، ومؤنث الأجر

(٤) فأفا : أكثر من ترديد حرف الفاء نى كلامه فهو فأفا وقأفا ،

اللسان ن فأفا ، ابن ولاد ص ٨٦ والرأراء : الذى اذا كلمك وناظر ك قلب
عينيه كثيرا ، ابن ولاد ص ٤٦ ، المنقوص للفراء ص ٤٩ .

(٥) ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج ص ٣٤ ، الممتع ص ٢٨٥ ،

٢٩٣ ، ٥٩٣ .

باب ما جاء على فعلاء

يقال صححاء للأرض الصلبة الغليظة والجمع الصمحاء ، والجرباء^(١) والحرباء ، والزيزاء^(٢) والزيزاء ، والجلذاء^(٣) والجلذاء ، والقيقاء^(٤) والقيقاء ، والسيساء^(٥) وهي الخطة الممتدة في ظهر الحمار ، والحرباء المتار الذي يجمع بين طرفي الحلقة من حلق الدرع ، والخرشاء سلخ الحية ، والعلباء العصابة الصفراء في العنق ، والمزداء^(٦) حيث يزدى في البئر .

(١) الجرباء : الأرض الغليظة ومثلها الصمحاء ، والجمع الحرباء والصمحاء ، اللسان : صمخ والجرباء والجرباء مثله انظر اللسان في حزب (٢) الزيزاء والزيزاء والزيزاء في الأرض الغليظة ، اللسان : زيز ، النوادر / ٢٤٩ •

(٣) الجلذاء في الغليظ من الأرض •

(٤) القيقاء جمعها قيقاء من القواقى وهو مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة : وقيل ، القيقاء والقيقاء ، بالمد والقصر - الأرض الغليظة والهمزة مبدلة من الياء والياء الأولى مبدلة من الواو ، ويدلك عليه قولهم في الجمع القواقى ، وهو فعلاء ملحق بسرداح انظر اللسان : قيق ، النوادر ص ٢٤٩ ابن ولاد ص ٩٢ •

(٥) السيساء سلسلة الظهر أو منتظم فقاره ، والسيساء : المنقادة من الأرض المستندقة ، المعجم الوسيط ، اللسان (سيس) المنقوص للفرء ص ٤٩ •

(٦) المزداء كالمزداة : حفيرة يرمى فيها الجوزة ، ويزدى ، يرمى •

باب منه

وهو ما جاء مضموماً قُتَاءً وقَتَاءً^(١) وقد تكسر، وُدْبَاءً وُدْبَاءً، وهو القَرَعُ وُسْلَاءً^(٢) الذخَلُ وسَلَاءً، والمكَاءُ طَائِرٌ .

باب الأسماء المشتقة من الأفعال على فُعَالٍ بالألف

اعلم أن ما كان من الأصوات اسماً موضوعاً فأكثر ما جاء ممدوداً مضموماً من ذلك الدُّعَاءُ والعَوَاءُ^(٣) والرُّغَاءُ^(٤) والثُّغَاءُ^(٥) والمكَاءُ . وهو الصَّغِيرُ والضَّفَاءُ^(٦) ضَغَاءُ الذُّبِّ والزَقَاءُ زَقَاءُ الدِّيَكِ .

ومن غير الأصوات

الرُّخَاءُ وهي الريح الساكنة، والعُتَاءُ^(٧) غُتَاءُ السَّيْلِ ، والجَفَاءُ ما جفأ به الوادي أي رمى به وأخذته قِيَاءً^(٨) أي قِيءً ، وبِقَاءِ الخَيْرِ ،^(٩)

-
- (١) اللسان ، قَتَأَ ، ابن ولاد ٩٢ .
(٢) السَّلَاءُ : شوكة النخلة والجمع سَلَاءٌ .
(٣) العَوَاءُ : للكلب .
(٤) الرُّغَاءُ : صوت الإبل .
(٥) الثُّغَاءُ : ثغت الشاة ثغَاءً من صاححت انظر النوادر ص ٢٥ .
(٦) ضَغَاءُ الذُّبِّ والثعلب والكلب والقَطُ يضغون وضغوا وضغاءً من صاح من الألم ونحوه .
(٧) الثُّغَاءُ من ما يحمله السَّيْلُ من رَعْوَةٍ ومن فُتَاتِ الأشياء التي على وجه الأرض .
(٨) الجَفَاءُ من ما يقدفه القُدْرُ والسَّيْلُ من الزَّيْدِ والثُّغَاءُ ونحوهما .
(٩) القِيَاءُ : كثرة القيء لمرض أو نحوه ، والقِيءُ : ما قدفته المعدة .
انظر القاموس ، اللسان (قِيء) .

قال :

لا يمنعك من بقاء الخبز تقاد التمام^(١)

ويقال للشمس ذكاء^(٢)، والذكاء كالصبح ، ومنطق هرا. إذا كان كثيراً فيه خطأ ، ويقال هم زهاء ألب ولهاء ألف أى قدر ألف/ ويقال للفحل ١٢ لأنه لكثير الزاء أى النزو^(٣)، والهاء من الهذيان^(٤)، والرها^(٥) مدينة بالجزيرة : وصداء حتى بالين ، وبقاء اسم موضع^(٦)، والملاء جمع^(٧) ملاءة وقيل ادخلوا ثباء أى مثنى مثنى ، ويقال ليس له رواء أى منظر .

(١) نسبة صاحب الصحاح للمرقش السدوسي ، وقيل لخزر بن

لودان .

بغى الشيء يبغيه بغاء وبغى : طلبه - خيرا كان أو شرا - التمام جمع تميمية وهى قلادة يجعل فيها سيورو عوذ ثم تعقد فى العنق ، الصحاح اللسان نـ بغى ، حتم ابن ولاد ص ١٨ .

(٢) ذكاء نـ اسم الشمس معرفة لا ينصرف ، ويقال للصبح ابن ذكاء ، وقيل يقال للشمس ذكاء ، وبنت ذكاء والصبح بعينه ذكاء ، اللسان ذكاء ، المنقوص للفراء ص ٤٧ .

(٣) نزا نزوا ونزاء : وثب .

(٤) الهذاء الهذر بكلام غير مفهوم ، والهذيان : اضطراب عقلى مؤقت المعجم الوسيط (هذى) المنقوص للفراء ص ٤٧ .

(٥) ويصح فيها القصر أيضا « الرها » اللسان (رها) .

(٦) قرب المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

(٧) الملاءة نـ الملحقة ، وما يفرش على السرير والجمع ملاء ، اللسان ،

ملاء ، المنقوص للفراء ص ٤٧ ابن ولاد / ١٠٧ .

باب الأسماء الممدودة المشتقة من الأفعال على مثال فعال

الرِّخَاءُ ضد الشدة ، والنَّوَاءُ^(١) الإقامة ، والمشَاءُ تناسل المبال ، ومال
ذو مشاء أى ذو نما والنماء من البكثرة ، والأْتَاءُ^(٢) نماء النخل والزرع يقال
نخل ذو أْتَاء أى ذو زكاء .

قال^(٣) :

هناك لا أبالى نخل بـمـلٍ ولا سقىٍ وإن عَظُمَ الإِتْماءُ

واللقاء وهو دون الحق ، يقال : أرضى من الوفاء باللقاء .

قال^(٤) :

وما أنا بالضعيف فزدريني ولا حظى اللقواء ولا الخسيس

(١) ثوى بالمكان وفى المكان يثوى ثواءً من أقام واستقر .

(٢) الأْتَاءُ بفتح الهمزة وهو الأشهر وجزم به الجوهرى فى صحاحه
وقيل بجواز كسر الهمزة كما فى اللسان .

(٣) قاله عبد الله بن رواحة ، هناك : يعنى موضع الجهاد . أى
أستشهد فأرزق عند الله فلا أبالى نخلا ولا زرعاً ، البعل : النخل الذى
يشرب بعروقه ، وقد يجرأ فيستغنى عن السقى ، وقيل : ما أعطى من
الاتاة على سقى النخل ، السقى : ما شرب بماء الأنهار والعيون الجارية ،
والبعل . ما رسخت عروقه فى الماء فاستغنى عن أن يسقى ، الأْتَاءُ : البركة
والنماء وحمل النخل . انظر اللسان ، الصحاح ، التهذيب ، أتى - بعل -
سقى ، اصلاح المنطق ص ٥٢ ، مقاييس اللغة ١/ ٥٢ ، ٢٦٥ .
(٤) قاله أبو زيد ،

ازدريته : حقرته ، الازدراء من الاحتقار والانتقاص والعيب ، اللقواء
النقصان ، والشبىء القليل ، ودون الحق ، أما الوفاء فهو التمام ، انظر
اللسان ، الصحاح ، « وفى » ، ابن ولاد ص ٩٥ .

والغلاء غلاء السمر ، والعماء الغيم الرقيق ليس بالكثيف ، والبواء
التكافؤ ، يقال ما فلان ببواء لفلان أى ما هو بكفاء^(١) له أن يقتل به ،
الأداء أداء الحق ، والعزاء عن المصيبة ، والهباء ما دخل من الشمس فى الكوة ،
والرهاء اتساع من الأرض ، والضراء^(٢) ما وارك من شجر خاصة ،
والخمر^(٣) ما وارك من شجر وغيره ، والنخفاء استنار المكثوم والوطاء^(٤)
المكان المظلم من الأرض ، والتلاء الحوالة ، يقال أتليت فلانا على فلان
بما كان لى عليه أى أحلته .

قال^(٥) :

جوارٌ شاهدٌ عدلٌ عليكم وسيان الكفالة والتلاء

(١) فى المخطوطة ن بكفاء منه أى .

(٢) فى اللسان : ضرو الضراء ن ما وارك من شجر وغيره ن
ولم يقيده كما فعل ابن السكيت ، ووافق ابن السكيت فى هذا التقيد
ابن سيده فى المخصص ١٢٤/١٥ ، وابن ولاد / ٦٧ ، وانظر اصلاح المنطق
ص ٤٠٨ .

(٣) يستطرد ابن السكيت فى شرح كلمة تناسب ما ذكره حتى

ولو لم تكن فى الباب (ممدودة) .

(٤) الوطاء بفتح الواو وكسرهما ، القاموس ن وطأ .

(٥) قاله زهير بن أبى سلمى ، انظر ديوانه ص ١٣ .

كفل المال وبالمال : ضمنه ، وكذلك كفل بالرجل ، التلاء ن النمة ،

والجوار ، والضمان والحوالة ، ابن ولاد ص ١٩ ، اللسان ن تلا .

(وتلاوة مصدر^(١) تلوت القرآن) والفذاء التمر المجموع، والألاء^(٢) شجر حسن وثمره مرّ، والحزاء^(٣) نبت واحدته حزاة، والأشياء صفار النخل واحدته أشاءة، والعضاء^(٤) جمع عظمة، والعراء هو المكان الواسع، والعداء في الظلم.

باب الأسماء المحضة من الممدود المكسور على مثال فعال من ذلك الخلاء^(٥) في النوق كالحران في الدواب، والرداء^(٦) والكساء والسقاء^(٧)، القربة، والإخاء والإياء، والنداء، والحذاء: ما يفتعل به، ويقال أ يضارجل جيد الحذاء إذا كان جيد الند والسبب سبب^(٨) العدو، والمراء

-
- (١) استطراد من صاحب الكتاب .
(٢) الألاء والألاء - بالقصر والمد - شجر رملي حسن المنظر من الطعم دائم الخضرة . . . المعجم الوسيط ن أ لا .
(٣) الحزاء يمد ويقصر ، اللسان ن حزا .
(٤) العضاء : دويبة من الزواحف ذوات الأربع .
(٥) خلأت الناقة تخلصاً خلأً وخلأً وخلأً وخلأً فهي خلوء : حرنت من غيرا علة ، وقيل لم تبرح مكانها . . . انظر النوادر ص ٢٥٢ ، مقاييس اللغة ٤٧/٢ .
(٦) الرداء ن واحد الأردية وهو ما يلبس ، والغطاء الكبير ، والسيوف والقوس .
(٧) السقاء : القربة من الجلد تكون للماء خاصة ، كما أن الوطبلبن خاصة ، والنحي للسمن .
(٨) السبي والسبأ ن الأسر ، سبيت العدو سبباً وسبباً ن إذا أسرته ، وسبأ الخمر ن اشتراؤها الصبحاح ن سبي ، ابن ولاد ٥٧ .

هو الاسم من ماريت ، والرشاء : الحبل ، والخبياء^(١) والخفاء : كساء يلتقى على الوط^(٢) ، والحواء^(٣) ، والفناء فناء الدار/ وحراء حبل بمكة ، والطلاء ١٣ وهو الشراب ، وطلاء الإبل التي تغطي به ، والوعاء انجراب وما أشبهه ، والوكاء النخيط الذي يشد به الوعاء ، والغذاء مصدر غذوت ، والخصاء مصدر خصيت والكراء^(٤) من قولك اكثرت الشيء وهو مصدر كآريت كراء كما يقول راميت رماء وأصنه من ذوات الواو ، لأنه يقال أعط الكرى كروته ، والبغاء : الزنا والهجاء من التهجى للكتاب ، والهجاء من الشعر والجلاء مصدر جلوت العروس والسيف جلاء ؛ والشفاء من الداء ، والجواء اسم واد ، والعفاء صغار الريش ، والهداء مصدر هديت العروس وهو زفافها تقول هديتها إلى زوجها هداء .

قال^(٥) :

فإن تكن الفساء مخبآتٍ فحق لكل محصنة هداء

(١) الخبياء : واحد الأخبيه وهو ما كان من وبر أو صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت ، وغشاء البرة والشعيرة في السنبله .

(٢) الوط : جلد الجذع فما فوقه .

(٣) الحواء : جماعة بيوت من الناس مجتمعة .

(٤) الكراء : أجر المستأجر . وهو من ذوات الواو ، اللسان ن كرا .

(٥) قاله زهير .

انظر ديوانه ص ١٢٠ وروايته : فان قالوا

المحصنة ن ذات الزوج ، الهداء ن الزوج ، ومصدرا قولك هدى العروس

الى بعلها هداء . انظر ، اصلاح المنطق ص ٢٧٥ ، المنقوص للفراء ص ٤٤ ،

مقاييس اللغة ٤٣/٦ ، اللسان ن هدى .

والسحّاء نبت تأكله النحل فيطيب غسلها عليه ، والسحّاء ما أخذ
من القرطاس واحدته سحّاء ، والفلاء فلاء الشعر وأخذك ما فيه ، والقلاء
أيضاً جمع (١) قَلَو ، والهراء الفسيل (٢) .

قال (٣) :

أبعد عطيتي ألفاً جميعاً من المرجو ثاقبة الهراء

والنوّاء السمان من الإبل يقال جزور ناوية وبمير ناوي ، وقد نوت (٤)
تنوى نياً ، والكفاء (٥) كفاء البيت وهي الشقة التي تكون في مؤخره .
ويقال رجل غداء وهدان وهو النكس الذي لا خير فيه ، والضراء جمع

(١) الفلوة الفلو والفلو : د الجحش والمهر اذا فطم لأنه يقتل أي
يفطم .

(٢) الفسيل : أول ما يقلع من صغار النخل ، والجمع فسائل وقد
يقال للواحدة فسييلة .

(٣) أنشده أبو حنيفة .

هرأت الريح : اشتد بردها ، الهراء : فسيل النخل ، ومعنى قوله
ثاقبة الهراء : أن النخل اذا استنفلح ، ثقب في أصوله ، انظر اللسان :
هراً ، ابن ولاد ص ١١٩ .

(٤) نوت الناقة تنوى نياً : اذا سمنت ، اصلاح المنطق ص ١١١ .

الصحاح : نوى .

(٥) والكفاء : النغير ، اصلاح المنطق ، ص ٢٤٢ ، ابن ولاد ص ٩٥ .

اللسان : كفى .

يضرو^(١) وهو الذى ضرى للصيد ، والحباء ما تعطيه وتحبو به صاحبك .

نوع آخر من^(٢) ذلك :

الإسماء والإنماء ، قالوا رماه فأصماه^(٣) إذا قتله على المكان ، ورماه

فأنماه إذا تحامل بالسهم ، وجاء فى الحديث :

« كل ما أصميت ودع ما أنميت^(٤) » والإيطاء فى الشعر وهو أن يعيد

الشاعر القافية مرتين ، والإقواء والإكفاء^(٥) هو اختلاف القوافى بالرفع

والخفض .

باب الأسماء المحضة على فمائل

الدوايا^(٦) جمع الداوية ، والمنايا جمع المنية ، والحوايا حوايا البطن

(١) الضرونة الضارى من أولاد الكلاب أى المدرب على الصيد والأنثى

ضروة ، ضرى الكلب بالصيد يضرى ضراوة أى تعود ، وأضره صاحبه :

أى در به وعوده ، وأضره به أى أغراه ، الصحاح ، اللسان : ضرى ،

ابن ولاد ٦٨٨ ٥ ١

(٢) يمثل للمدود التنى جاء على زنة أفعال .

(٣) أصميت الصيد : إذا رميته نقتلته وأنت تراه ، وتقول رميت

بالصيد فأنميته إذا غاب عنك ثم مات .

(٤) النهاية فى غريب الحديث ١٢١/٥ باب النون مع الميم .

(٥) اللسان : قوى .

(٦) الدو واندرية والداوية والداوية : المفازة ، اللسان : دوى .

واحدتها^(١) حاوية والسواجا مراك الإبل واحدتها^(٢) سوية ، والولاما
وهى البراذع/ واحدتها واية، والصفالا وهى الإبل الغزار واحدتها صتى^(٣)
والمراما واحدتها مرى^(٤) ، والخلاا وهى التى قد خلت من ولدها واحدتها
خلية ، والبلايا واحدتها بلمية^(٥) ، والخطايا^(٦) والزوايا والجنايا ، والرذايا^(٧)
والبقايا والهدايا والمطايا والوصايا والخفايا^(٨) والبغايا^(٩) .

(١) حوايا واحدتها حاوية أو حوية أو حاوية ، الصحاح ، القاموس

• حوى

(٢) السوية •• كساء يحوى كالحلقة حول سنام البعير

(٣) الصفى : الناقة الغزيرة اللام

(٤) المرى على - فعيل - الناقة الكثيرة اللبن

(٥) البلية : الناقة تعقل عند قبر صاحبها فلا تعلق ولا تسقى حتى

تموت ، وهو شئ كان يفعله أهل الجاهلية اعتقادا منهم أن صاحبها يحشر

عليها الصحاح : بلى ، اصلاح المنطق ص ٣٥٢ •

(٦) مفردها خطيئة بمعنى الذنب وكان الأصل خطائى بهمزتين على

وزن فعائل قلبت الثانية ياء لأن قبلها كسرة فصارت خطائى قلبت الكسرة

فتحة للتخفيف فصارت خطائى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا

فصارت خطأ اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء فصارت خطايا •

(٧) الرذية : الناقة المهزولة من السير

(٨) الحفى : المستقصى فى السؤال

(٩) البغايا : الاء ، والفواجر والمفرد بغى بلا تاء = •

باب الأسماء المقصورة المشتقة على مَفْعَل من ذوات الياء والواو

المنقوص مما يكتب بالياء المرمى^(١) والمرقى والمنوى^(٢) والملمهى
والمخصى^(٣) والملقى^(٤) والمغنى^(٥) والمشقى والمجرى والمرسى^(٦) والمولى
والمثنى والمهوى^(٧) والمغزى^(٨) ، والمردى^(٩) .

باب ما جاء على فُعَيْلاء بالمد

المويطاء وهي جلدة بين العانة والسرة ، والعريجاء أن ترد الإبل
بالغداة ثم ترد من الغد بالعشى ، والمليساء^(١٠) ، والمريراء^(١١) التي تكون
في الطعام .

(١) المرمى : ما ترمى إليه السهام ونحوها ، والمقصد :

(٢) المنوى : المنزل .

(٣) المخصى : موضع القطع من الخصى .

(٤) الملقى : أعلى الجبل .

(٥) المغنى : المنزل الذي غنى به أهله ويقال ماله عنه فعنى : أى ماله

عنه بد .

(٦) المرسى : محط السفينة بالساحل .

(٧) المهوى والمهواة : ما بين الجبلين .

(٨) المغزى : الغزو ، وموضع الغزو ، والمطلب ومغزى الكلام :

مقصده .

(٩) المردى : المهلك .

(١٠) المليساء : ما بين المغرب والعتمة ، وشهر تنقطع فيه الميرة :

(١١) المريراء : حب أسود يكون في الطعام يرمى به .

باب الأسماء الممدودة المفتوح أولها :

الذى يأتى من لفظه متصور مثل الهواء ما بين السماء والأرض ممدود يكتب بالألف ، قال الله عز وجل : « وأُنثِثهم هواءً ^(١) » أى منخرقة لا تعى شيئاً ، والرجاء من الأمل ، والصفاء من المودة ، والصفاء من الشيء الصافي ، والفتاء ^(٢) مصدر الفتى يقال إنه لفتى بين الفتاة ، والسناء من المجد والشرف ، والثراء فى كثرة المال ، والخلاء ^(٣) من الخلو يقال أنا الخلاء منك إذا تخليت منه والنساء التأخير ، يقال أنسأته البيع إنسأه ، ويقال نسأ الله فى عمرك أى أحر الله عمرك ، والعشاء طعام العشى والليل ، والنخواء وهو : الهواء ، والعراء : المكان الخالى ، قال الله عز وجل « فنبذناه بالعراء وهو سقيم ^(٤) » والعراء : وجة الأرض . الحفاء المشى بغير حذاء . ورجل حافٍ ^(٥) والنقاء مصدر الشيء النقى يقال غسل الثوب حتى ظهر نقاؤه . والفراء من قولك غريت به غراء إذا ولعت به ، والحياء من الاستحياء

(١) الآية ٤٣ من سورة ابراهيم .

(٢) الفتاء : الشباب ، الفتى والفتية من الشباب والشابة ، والفتى كالفتى .

(٣) الخلاء : المتوضأ ، والمكان لا شىء به وتقول نه أنا منك خلاء نه أى براء ، الصحاح ، اللسان نه خلا .

(٤) سورة الصافات ١٤٥ .

(٥) يقال رجل حاف بين الحفا : وهو الذى رقت قلماءه من كثرة المشى .

ممدود والوراء الخلف وحكى عن الشعبي (١) وكان معه ابن ابنه فقيل له
هذا ابنك؟ قال : هذا ابني من الوراء. والنجاء السرعة والهرب ، والدواء
الذي يتداوى به . والوحاء اللوعة ، والمرداء على لفظ حمراء موضع . والسفء
ممدود الخفة والطيش يقال منه رجل سفى بين السفاء / ولا يقال للذكر ١٥
أسفى (٢) . قال :

فيا بُعد ذلك الوصل إن لم تدانه
قلأص في ألبانن سفاء (٣)

والبراء مصدر برئت منك موحد لا يثنى ولا يجمع ، قال الله عز وجل :
« إننى براء (٤) مما تعبدون » والعماء وهو الغيم الرقيق .

قال زهير (٥) :

يَشْمَنُ بُرُوقَهُ وَيَرْشُ أُرَىَّ الْـ
جَنُوبِ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءِ

(١) هو أبو عمرو عامر بن شراحبيل روى عن جمع من الصحابة ، وكان
فقيها شاعرا ، انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٥/٦٧ .

(٢) ويقال للأنثى سفواء .

(٣) القلوص من الابل : الفتية المجتمعة الخلف ، السفاء : انقطاع

لبن الناقة انظر اللسان : سفاء .

(٤) سورة الزخرف ٢٦ .

(٥) يشمن : ينظرن ، أرى الجنوب ن أراد به مطرها ، والأرى فى

الأصل ن العسل انظر ديوان زهير ص ٨ ، اللسان . أرى ، مقاييس اللغة

والجلاء^(١) من قولك جلا الرجل من بلده يجلو جلا- والفناء من فناء الشيء وهو نفاذه ، والفناء السعة ، والدَّكَاءُ في (٢) السنّ وهي التذكية والدَّكَاءُ من الفهم ، والغفلة^(٣) الدرّس ، والملاء مصدر الملى يقال إنه لغنى ملى بين الملاء^(٤) ، والولاء من العتق ممدود ، والجداء الفناء ممدود يقال إنه اقليل الجداء عنك أى قليل^(٥) الفناء ، عنك والأبء : أطراف القصب ، قال الأصمعي^(٦) الأبء : القصب ، والأبءة الأجمة ، ويقال بدا لى بداء يريد تغيير رأى عما كان عليه ، ويقال صبا^(٧) إلى اللهو صباء ، والكراء^(٨) ننيّة بالطائف .

(١) الجلاء : الخروج من البلد ، والأمر الجلى

(٢) اللسان : ذكاء

(٣) ومن معناه : التراب والزوال والهلاك ، والمطر

(٤) ابن ولاد ص ١٠٢

(٥) المنقوص للفراء ص ٢١

(٦) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي نسب الى جده أصمعي

نشأ بالبصرة وأخذ عن علمائها سنة ٢١٥ وقيل سنة ٢١٦ هـ وقيل

٢١٧ ، انظر البغية ١١٢/٢ ، تاريخ الأدب الغربي ١٤٧/٢ ، ضحى الاسلام

١٠٣/٢

(٧) صبا الى اللهو : مال

(٨) اللسان ، القاموس : كراء ، والثنية ، العقبة أو الطريقة نني

الجبل

نظيره من المقصور (١) :

هو النفس مقصور وكتابتة بالياء ويثنى هويين ، والرجا مقصور يكتب بالألف لأنه من الواو ويثنى بالواو أيضا .

قال :

فلا يُرمى بيَ الرجوان أنى أقل القوم من يُغنى مكانى (٢)

والصفا العريض من الحجارة الأملس وهو جمع صفاة وكتابتة بالألف لأنه يثنى بالواو فيقال صفوان ، قال الله عز جل : « كمثل صفوان عليه تراب » (٣) والفتى (٤) من الفتيان بالياء ويثنى بالياء ، والسناسنا البرق وهو ضوءه بالألف وتثنيته سنوان ولم يعرف الأصمعي له فعلا ، والثرى : الندى بالياء وتثنيته ثريان ، والخلى الرطب وجمع خلالة بالياء يقال قد خلى (٥)

(١) أى أسماء فتح أولها ولكنها مقصورة . . وسبق أن مثل لها وهي

ممدودة .

(٢) رمى به الرجوان : استهين به فكأنه رمى به هناك ، أرادوا أنه طرح نى المهالك ، والرجا : ناحية كل شىء ، وخص بعضهم به ناحية البئر من أعلاها الى أسفلها وحافتيها ، وكل شىء وكل ناحية رجا كعصا وعصوان ، انظر المنقوص للفراء ص ١٦ ، اللسان ، الصحاح : رجا ابن ولاد ص ٤٥ ، المخصص ١١٢/١٥ ، العين للخليل ١٧٦/٦ .

(٣) سورة البقرة ٢٦٤ .

(٤) الفتى واحد الفتيان وهو الرجل الكاهل .

(٥) خليت الخلى - الرطب من الحشيش - واختليته : أى جززته

وقطعته .

الرطب يخلّيه خليا ، والنسي العرق بالياء ، وتثنيته نسيان
قال (١) :

فأنشب أظفاره في النسي فقلت هبلت ألا تنتصر
والعشا في العين يقال عشا الرجل يعشا عشا شديداً إذا كان العشا له
خلقة بالألف لأنه يقال رجل/أعشا^(٢) وامرأة عشواء فظهور (الواو^(٣) في) ١٦
المؤنث يدل على أن أصل العشا من الواو ، والخوى^(٤) من النخفة إذا
أصاب المرأة بالياء ، والعرا ما حول الدار والعسكر ، يقال ما يطور بعراه
بالألف لأنك تقول عراها يعرفها ، ولأن العرب تقول إذا أثنت كنا (٥)
بعروته وبعمّوته ، والحفا من المشي بالألف ؛ لأن أصله الواو ، والنقا من

(١) قاله امرؤ القيس

النسا عرق من الورك الى الكعب ألفه منقلبة عن واو لقولهم نسوان
في تثنيته وقد ذكرت أيضا منقلبة عن الياء لقولهم نسيان - وصاحبنا لم
يذكر الا وجها واحدا . وهو التثنية بالياء أي ألفه منقلبة عن ياء - هيلته
أمه : ثكلته فهو يدعو عليه بأن تهبله أمه أي تثكله .

ديوان امرئ القيس ص ١١ ، اصلاح المنطق ص ١٦٤ ، اللسان ،

الصحاح نسا ، النوادر ص ١٨ ، المخصص ١٥/١٣١ .

(٢) الأعشى : الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار .

(٣) زيادة اقتضيتها السياق .

(٤) خوت المرأة وخويت خوى : أي خلا جوفها عند الولادة .

(٥) العرا : الفناء والساحة وكذلك العراة ويكتب بالألف لأن أنشاه

عروة ، يقال نزل بعراه وعروته وعقرته : أي نزل بساحته وفنائه ، لا يطور
به : لا يقر به ، العقوة والعقاء : الساحة وما حول الدار والمحلة ، الصحاح ،

اللسان ، عرا ، عقا ، طور .

الرمل بالألف والياء ؛ لأن من العرب من يذنيه بالواو^(١) والياء فيقولون :
التقوان والنقيان والواو أكثر ، والفرا ولد البقرة بالألف ويثى غروين ،
وحيا الفيث والنخصب بالألف وهو من الياء وذلك أن العرب لا تكاد
تكتب مثل هذا إلا بالألف لمكان الياء التي قبلها^(٢) والورى الخلق ،
يقال ما أدرى أى الورى هو أى أى الخلق هو بالياء ، والنجا ما ألقىته
عن الرجل من لباس أو ما سلخته عن الشاة والبعير وكتابتة بالألف^(٣)
لأنه يقال نجوت عنه كذا وكذا إذا ألقىته عنه ، والدوى الرجل الطويل
المرض والجمع والواحد فيه موحد ، يقال هؤلاء قوم دوى بالياء .
قال :

يفضى كإغضاء الدوى الزمين^(٤)

والدوى الأحمق ، والوحى الصوت وكتابتة بالياء ، والردى الهلاك

(١) الصحاح ، اللسان : فقا .

(٢) المنقوص للفراء ص ١٩ ٠٠٠ ألا ترى أن قولهم زوايا وخطايا
وحوايا يكتبن بالألف لمكان الياء التي قبلها .

(٣) ابن ولاد ص ١٠٩ ، المخصص ، نجا .

(٤) دوى فهو دو ودوى : مرض ، فإذا قلت رجل دوى بالفتح استوى

فيه المذكر والمؤنث والجمع لأنه مصدر فى الأصل ، ورجل دوى . أى أحمق

ورجل زمن : مبتلى بين الزمانه وهى العاهة ، الاغضاء : ادناء الجفون ، واغضى

عينه على أذى : صبر على أذى ، اللسان ، الصحاح ، دوا ، ابن ولاد ص ٣٩ .

النوادير ص ١٧٠ ، المخصص ١٢٨/١٥ .

بالياء يقال رَدِي الرجل يَرْدِي وَرَدِّي إذا هلك، والسفي جمع سفاة
وهي تراب البثر والتبر بالياء ، والسفي خفة الناصية ، وفرس أسفي إذا
كان خفيف الناصية ، والبرى التراب يكتب بالياء ، والعمى في البصر بالياء
لأن المؤنث عمياء ، والجِلا كحل يجلو البصر ، والجِلا انحسار الشعر عن
مقدم الرأس بالألف لأنه يقال رجل أجلا وامرأة جلواء ، والفنا^(١) غيب
الانعلب ، والفضى الشيء المختلط إذا خلطت تمرًا وزبيبا ونحوهما في إثناء
واحد ، ويقال هو فُضِّي أي في جراب واحد ، الفوضى الدين أمرم واحد
بالياء ، يقال في رحل فلان تمر فُضِّي أي غير مجموع ولا مصرور . وذكا
النار التها بها بالألف ؛ لأنه يقال ذكت النار تذكو . والعفا^(٢) في لغة
طىء ولد الحمار بالألف . والولى^(٣) من المطر بالياء والجدا العطية بالألف
يقال تعرض لجدها/ ولجدها . والأبا داء يأخذ المعز في رؤوسها من بول ١٧
الأروى^(٤) إذا شتمته . ولا يكاد يكون في الضأن بالألف . يقال تيس آبي

(١) الواحدة فناة ، وقيل هو : شجر له حبه أحمر تتخذ منه القلائد

(٢) المنقوص للفراء ص ٢١ ، ابن ولاد ص ٧٢ .

(٣) ابن ولاد ص ١١٣ .

(٤) الأروى الماعزة الجبلية ، وقيل الأروية : أنثى الوعول والجمع

أراوى واسم الجمع من الأراوى : الأروى ، اللسان ، المعجم الوسيط :

روى ، المخصص ١٦٦/١٥ وفيه : والأبى مقصورا أن تشرب الغنم أبوال

الأروى فيصيبها منها داء ، ألفه منقلبة عن واول لأنه يقال عنز أبواء ، ولا يكاد

يكون في الضأن .

وعنز أبواء وقد أبيت العنز تأبى أباً . وبدا اسم موضع بالألف . والعصبا^(١)
من الريح بالألف . يقال صبت الريح تصبوا . والكر إداقة الساقين « يكتب »^(٢)
بالألف . ويقال امرأة كروا^(٣) . وأصله الواو .

باب الممدود المكسور أوله الذي يأتي من لفظه مقصور

مثله من ذلك الإواء الذي يعقد للوالى ممدود يكتب بالألف والغناء
السماع . والإفاء واحد الآنية . والمهداء الرجل الذي يكثر الهـ مداها .
والمقلاء الذي يضرب به الغلام القلّة . واللحاء : قشر كل شيء يقال للتمرّة^(٤)
لإنها لكثيرة اللحاء بالألف . وقد لحوت العود ألحوه وألحاه إذا قشرتة .
و^(٦) لحاه الله أى قشره الله ، والميناء الموضع الذي ترفأ^(٧) إليه السفن في
البحر ، والعداء : الموالاة بين شيئين يقال : عادى بين عشرة من الصيد
إذا والى بينهما .

-
- (١) الصبا : ريح معروفة تهب من مطلع الشمس .
 - (٢) فى المخطوطة نـ ويقال اليوم .
 - (٣) الكرواء من النساء : الدقيقة الساقين .
 - (٤) المقلاء : على مفعال ، والقلة مخففة : عودان يلعب بهما الصبيان ،
والمقلاء : الذى يضرب به .
 - (٥) فى المخطوطة نـ للمرأة .
 - (٦) لحاه الله لحيا : قشره وأهلكه ولعنه ، لحا الرجل يلحاه لحيا .
لامه وشتمه وعنفه ، اللسان : لحا وانظر تهذيب اللغة للأزهري ٢٣٩/٥
(لحي) .
 - (٧) رفا السفينة : أذناها من المرفأ وهو نـ رسى السفن .

قال (١):

فصاى عداً بين ثور و نمجة دراكا ولم يُنضح بماء فيُغسل

والبناء من البنيان . والكباء البخور الذى يتبخر به . يقال كبيت (٢)

ثوبى تكببيةً إذا بخرته ، وقد تكببت المرأة إذا تبخرت ، والرواء (٣) :

الحبل الذى يشد به الحِمل .

نظيره من المقصور :

لوى الرمل مقصور يكتب بالياء وهو مستترقه حيث انقطع الرمل .

يقال : قد ألويتم (٤) فانزلوا أى صرتم إلى لوى الرجل . والغنى ضد الفقر

بالياء . وإبنى الشيء بلوغه وإدراكه بالياء ، والمقلى الذى يُقلى عليه بالياء

(١) قاله امرؤ القيس

عادى : معناه والى بين اثنين فى طلق ، الدراك : لحاق الفرس الوحش

وغيرها ، والدراك : اتباع الشيء بعضه على بعض فى الأشياء كلها ، فيغسل

معناه لم يعرق فيصير كأنه قد غسل بالماء ، انظر شرح القصائد السبع

الطوال ص ٩٦ .

(٢) الكباء همزته منقلبة عن واو لقولهم الكبوة فى هذا المعنى ، وحكى

بعضهم كبوت الثوب فأما كبيت ثوبى فليس بحجة ، لأن الواو اذا

جاوزت الثلاثة قلبت ياء ، المخصص ١٣٧/١٥ .

(٣) الرواء : حبل يشد به التحمل والمتاع على البعير .

(٤) ألوى القوم : صاروا إلى لوى الرمل ، يقال ألويتم فانزلوا وذلك

اذا بلغوا لوى الرمل ، اللسان الصحاح : لوى .

واللحي جمع لحية بالياء والميني^(١) جوهر الزجاج بالياء . والعدي من الأعداء بالياء وإن كان أصله الواو لمكان الكسرة التي في أوله . والبني جمع بنية بالياء . والسكي^(٢) : النماش وجمعه أ كباء . ويقال ماء روي^(٣) بالياء . وحرف جاء من المضموم له نظير من المتصور يقال ليس لهذا الرجل رواء ممدود أى منظر . والرؤى جمع رؤيا^(٤) مقصور يكتب بالياء .

٧٨

باب ما يفتح أوله فيمد فإذا كسر / قصر

من ذلك البلى^(٥) مقصور يكتب بالياء ويفتح فيمد فيقال البلاء والإني من الساعات ومن بلوغ الشيء منهاه مقصور بالياء ويفتح فيمد .

(١) قال الفراء نى المنقوص والممدود ص ٢٢ الميناء : جوهر الزجاج ممدود يكتب بالألف ، والميني الموضع الذي ترفأ إليه السفن مقصور يكتب بالياء ، وقال ابن ولاد ص ١٠٠ : الميناء بالمد الموضع الذي ترفأ إليه السفن ، والميني جوهر الزجاج مقصور يكتب بالياء . ثم قال هذا قول ابن السكيت فى المينا .

(٢) اللسان : كبا ، ابن ولاد ص ٩٣ .

(٣) ماء رواء : أى عذب فإذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء ، وماء

روى وروى ورواء : كثير مر و ، اللسان روى .

(٤) الرؤيا : ما رأته فى منامك ، الرؤية من النظر بالعين والقلب .

(٥) بلى الثوب يبلى بلى وبلاء ، رث ، بليت الدار ونحوها : فنييت ،

والبلاء : المحنة تنزل بالمرء ليختبر بها .

(٧ - المقصور)

قال (١) :

وَأَنبَتَ الْعِشَاءَ إِلَى سَهِيلٍ أَوْ الشَّعْرَى فطالَ بِنَى الْأَنْاءِ
وَالْقَرَى مَقْصُورٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ قَرِيَتْ (٢) الضَّيْفِ ، وَيَفْتَحُ فِيهِمْ فَيُقَالُ
قَرَاءَ الضَّيْفِ ، وَسَوَى مَقْصُورٌ بِالْيَاءِ ، وَإِذَا فَتِحَ مَدَّ .

قال (٣) :

أَرُونَا سُنَّةً لَا عَيْبَ فِيهَا يُسَوَّى بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاءُ
وَإِيَّاكَ الشَّمْسُ مَقْصُورٌ فَإِذَا فَتَحُوا مَدُّوا وَقَالُوا أَيَّاءَ الشَّمْسِ ، وَالْقَلَى (٥)
إِذَا كَسَرَ قَصَرَ وَكُتِبَ بِالْيَاءِ فَإِذَا فَتِحَ مَدَّ وَكُتِبَ بِالْأَلْفِ فَقُلْتُ قَلَاءً ،

(١) قاله الحطيئة .

الديوان ص ٩٨ ، وانظر اللسان : أنى ، كرا ، اصلاح المنطق
ص ٢٤٣ ، المنقوص للفراء ص ١٨ ، مقاييس اللغة ١/١٤١ ، ١٧٤/٥ .
آنيت : أخرت انتظارا لكم وهو من التانى أى أخرت العشاء - طعام
العشى - الى طلوع سهيل حتى طال ذلك وجاز وقت الانتظار - سهيل
والشعري نـ نجمان يطلعان فى الشتاء فى آخر الليل أو فى النصف .

(٢) قريبت الضيف قري : أحسنت اليه .

(٣) قاله زهير بن أبى سلمى ، انظر الديوان ص ١٥ .

السواء : العدل ، انظر اللسان نـ سوا .

(٤) ايا الشمس : ضوءها ، وربما أدخلت فيه الهاء فقبل اياه .

(٥) القلى : البغض ، تقول : قلاه يقلبه قلى وقلاه .

وماء^(١) رَوَى مَقْصُورٌ بِالْيَاءِ، فَإِذَا فَتَحَ مَدَّ وَكُتِبَ بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ مَاءٌ رَوَاءٌ
يُرَوَّى النَّاسُ .

باب مَا يَفْتَحُ أَوَّلُهُ فَيَقْصُرُ وَيَكْسُرُ فَيَمُدُّ

مِنْ ذَلِكَ غَمَاءٌ^(٢) الْبَيْتُ مَمْدُودٌ مَكْسُورٌ وَيَفْتَحُ أَوَّلُهُ فَيَقْصُرُ فَيُقَالُ هَذَا غَمِي
الْبَيْتُ وَيَكُتَبُ بِالْيَاءِ ، وَالْغَرَاءُ^(٣) الَّذِي يَفْرِي بِهِ مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ ، فَإِذَا
فَتَحَ أَوَّلُهُ قَصَرَ وَكُتِبَ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ يُقَالُ سَرَجٌ مَفْرُوءٌ ، وَصَلَّى النَّارَ
يَكْسُرُ وَيَمُدُّ وَقَدْ يَقْصُرُ وَالْمَدُّ أَكْثَرُ ، فَإِذَا فَتَحَ قَصَرَ وَكُتِبَ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ
مِنْ صِلِيَّتِهِ^(٤) النَّارُ ، وَالْجِرَاءُ^(٥) مُصَدَّرٌ الْجِرَائِيَّةُ يَكْسُرُ وَيَمُدُّ ، فَإِذَا فَتَحَ
قَصَرَ ، وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الْجِرَاءَ وَيَمُدُّهُ ، وَالْفِدَاءُ يَمُدُّ وَيَكْسُرُ .

(١) ماء روى : أى كثير مرو ، ماء رواء أى نعدب .

(٢) الغماء والغمي : سقف البيت .

(٣) الغراء : الذى يلصق به الشيء ، تقول غروت الجلد أى الصقته

بالغراء ، فإذا فتحت الغين قصرت ، اللسان ، الصحاح : غرا .

(٤) صليته نارا : أدخلته فيها ، والصلى : ما عن يمين الذنوب وشماله

وتثنيته صلوان والصلاء : الشواء لأنه يصلى بالنار .

(٥) الجريئة والجري : اللصبا يقال جارية بينة الجراية والجراة

والجري والجراة ، اللسان ، المعجم الوسيط : جرى .

قال: (١)

مهلاً فداء لك الأفرام كلهم وما أثمر من مال ومن ولد

فإذا فتح قصر وكتب بالياء فقالوا فدى لك ، والسحاء الخفاش
يكسر ويمد ويفتح فيقصر فيقال هو السحاء ، وأما قولهم الإضاء (٢) بالمد
والإضاء بالقصر فإن واحده أضاء مقصور فيجمع على واحده .

باب ما يفتح فيمد ويضم فيقصر

العليا (٣) التي لا ذكر لها يقال هو في عليا معد مقصور ويفتح فيقال
في علياء معد ، وكذلك الرغبى مقصور بالياء والرغباء (٤) بالمد والشعمى

(١) قاله النابغة الذبياني ، انظر ديوانه ص ٣٦ .

فدى : أن يجعل شئى مكان شئى حمى له ، قال صاحب اللسان :
الفداء إذا كسر أوله يمد ويقصر ، وإذا فتح فهو مقصور . وكذا قال الجوهري
في الصحاح (فدى) وانظر المنقوص للفراء ص ٢٥ ، ٢٦ ابن ولاد
ص ٨٤ أثمر : أى أجمع .

(٢) الأضياء : الغدير (مسيل الماء) والجمع أضى مثل قناة وقنى
وحصاة وحصى ويجمع على مثال أكمة واکام - أى أضياء - انظر اللسان ،
الصحاح ، أضياء المنقوص للفراء ص ٢٦ ابن ولاد ص ٩ .

(٣) العليا اسم للمكان العالى ، والعلياء : كل شئ مرتفع كراس
الجبل ، و : المكان المرتفع ، و : السماء ، و : الشرف .
انظر اللسان ، الصحاح ، المعجم الوسيط : علا .
(٤) الرغبى والرغبى والرغباء : الضراعة والمسألة .

مقصور^(١) بالياء ويفتح فيمد فيقال النعماء ، قال الله عز وجل /: « ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته »^(٢) وكذلك البؤسى^(٣) بالياء والبأساء وأما الضحى^(٤) فهو أتى مقصور فكسب بالياء فإذا فتحوا مدوا فقالوا الضححاء للإبل بمنزلة الغداء للإنسان .

باب ما يقصر ويمد وأوله على صورة واحدة

ومعنى المقصور فيه معنى الممدود ، ومن ذلك الزنى أهل الحجاز (هـ) يمدونها وأهل نجد يقصرونها ، قال الله عز وجل : « ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة »^(٦) .

(١) النعمى والنعماء : الخفض والدعة ، والمال .

(٢) سورة هود ١٠ .

(٣) الأشباه ٢/١٢٠ ، وفيه :

ضابط أقسام ما فيه وجهان القصر والمد .

الثالث : ما يقصر مع الضم ويمد مع الفتح كالبؤسى والرغى والعليا والنعماء . فهذا ما ذكره ابن السكيت ، وهذا دليل على أن هذا الكتاب لصاحبنا .

(٤) انظر شرح الكافية الشافية ص ١٧٦٧ .

(٥) قال اللسان : زنى وفيه : الزنى مقصور لغة أهل الحجاز ، والراء ممدود لغة بنى تميم وفى الصحاح : الزنى يمد ويقصر فالقصر لأهل الحجاز ، والمد لأهل نجد .

وصاحبنا نسب المد لأهل الحجاز ، وكذلك قال الفراء فى المنقوص والممدود ص ٢٧ : أهل الحجاز يمدونه .

(٦) سورة الإسراء ٣٢ .

قال: (١).

كانت فريضة ما تقول كما كان الزنا، فريضة الرجم
والشري (٢) مصدر شريت يمد ويقصر، وقولهم أشرية (٣) إنما هو
من جمع الممدود مثل كساء وأكسية، والشقا يمد ويقصر، ومن الممدود:
فإن يغلب شقاؤكم عليكم فإنى فى صلاحكم سميت (٤)
والصوى (٥) والبكا يمدان ويقصران، وكذلك الدهنا (٦) والهيجان.

(١) قاله الجعدى

الرجم: القتل، وأصله الرمي بالحجارة، والرجم أيضا: اللعن،
و: الطرد، و: الظن، و: السب والشتيم، اللسان: زنى.

(٢) شريت الشيء فأنا أشريه شرى وشراء: إذا بعته وإذا اشتريته
وهو من الأضداد قال تعالى: «ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة
الله، أى يبيعها البقرة ٢٠٧»، وقال: وشروه بثمان بخس دراهم معدودة.
أى باعوه، اللسان، الصحاح: شرى.

(٣) كأنه يتحرز من جمع المقصور على أفعلة لأنه شاذ حيث لا تجمع
فعل على أفعلة إلا شذوذا، اللسان، الصحاح: شرا.

(٤) انظر شرح القوائد السبع الطوال ص ٢٨٦.

(٥) الصوا فى النخلة أن تعطش وتضمض وفى الشاة والناقة أن يحفل
ضرعها.

(٦) الدهناء: الفلاة، و: دوضع من بلاد بنى تميم يمد ويقصر.

قال الراجز: (١).

لأرب هيجا هي خير من دعه

وقال آخر (٢):

إذا كانت الهيحاء وانشقت العصا فحسبك والضجّك سيف مهند
وفجوى كلامه يمد ويقصر ، وزكراً يمد ويقصر وكذلك النجا
النجبا (٣) ، والوحا الوحا (٤) ، ومرعزى (٥) إذا شدد قصر ، وإذا خفف مَد ،
والباقلي كذلك (٦) وكذلك كل حروف الهجاء ما كان منها على حرفين

(١) قاله لبيد .

انظر الديوان ص ٣٤٠ ، مجالس ثعلب ٣٨١/٢ ، الهيج والهيح والهيح
والهيحاء والهيجا : الحرب ، الدعة : السكون و الخفض فى العيش
والراحة ، ابن ولاد ص ١١٧ .

(٢) انظر المغنى ص ٦٢٢ ، معانى القرآن ٤١٧/١ ، ابن يعبش ٥١/٢
اللسان : عصا المباحث الكاملية ص ٨٩٩ ، المخصص ١٤/١٦ ، وينسب
لجرير *

(٣) النجاء : السرعة فى السير ويقال النجاء النجاء والنجاء النجا ،
اللسان ن نجاء .

(٤) الوحا الوحا والوحاء الوحاء : الاسراع فيمدونهما ويقصرونهما اذا
جمعوا بينهما ، فاذا أفردوه مدوه ولم يقصروه وكذلك النجا النجا والنجاء
النجاء ، المخصص ١٤٣/١٥ ، ١٤٤ .

(٥) مرعزى : اللين من صوف المعز .

(٦) الباقلاء والباقلي : الفول ، اذا شددت اللام قصرت واذا خففت

مددت ، اللسان ن بقل ، المخصص ١٥٤/١٥ .

الثاني منها ألف يمد ويقصر^(١)، والصنار الرماد^(٢) الغالب عليه المد ويقصر
فيكتب بالياء، والوئى يقصر ويمد.

باب ما يقصر ينهمز بعضه ويكتب بالألف وما يقصر بعضه بلا همز

من ذلك صدأ الحديد يهمز وهو مقصور^(٣) يكتب بالألف، والصدى من
الطيش مقصور^(٤) بالياء، والملا الجماعة من الرجال مهموز بالألف وهو مقصور
قال الله عز وجل « وقال الملا من قومه (٥) » ، والملا الخلق أيضا، والملا
المتسم من الأرض المستوى غير مهموز بالياء وبالألف والألف أجود (٦).

قال (٧) :

ألا غنياني وأرؤما الصورت بالملا فإن الملا عندى يزيد المدى بمسدا

(١) المنقوص للفراء ص ٢٨ . من ذلك الباء والتاء والشاء والهاء والطاء
والظاء والحاء والخاء والياء .

(٢) اللسان : صنات

(٣) يقصد بالمقصود هنا أنه يوجد ألف قبل الهمزة .

(٤) المنقوص للفراء ص ٢٩ ، ابن ولاد ص ٦٣ .

(٥) المؤمنون الآية ٣٣ .

(٦) الصحاح ، اللسان : ملا (وأما الملا المتسع من الأرض فغيره هموز

يكتب بالألف والياء ، والبصريون يكتبونه بالألف) فكان صاحبنا يرجح

وأي البصريين ، وانظر ابن ولاد ص ١٠١ المخصص ١٣٣/١٥ .

(٧) اللسان : ملا ، ابن ولاد ص ١٠٣ ، المدى : الغاية .

والخذأ الذل مهموز^(١) مقصور/ بالألف والخذأ في^(٢) الأذن مقصور ٧٠
[غير^(٣)] مهموز بالألف، قال :

عساقلٌ وجبياً فيها قَضَضُ^(٤)

والجبا بغير همز^(٥) ما جمع في الحوض من الماء مقصور بالألف وبالياء،
لأنه يقال جببت^(٦) الماء وجبوته، والجناً في الظهر^(٧) مقصور بالألف ،
وجنى الفخل مقصور غير مهموز بالياء ، لأنه من جنى الثمرة يجنيها ، والذراً

-
- (١) المقصور للفراء ص ٢٩ ، وابن ولاد ص ٣٤ .
(٢) الخذا في الأذن : استرخاؤها .
(٣) زيادة يقتضيها السياق .
(٤) اللسان : عسقل ، جباً عساقل جمع عسقلة : ضرب من الكمأة ،
والجبء : الكمأة ، وجباً في قول الراجز : عساقل وجباً فيها قضض ، يجوز
ان يكون جمع جبء كجباة وهو نادر ، ويجوز أن يكن أراد جباة فحذف
الهاء للضرورة ، القفضض : الحصى الصغار جمع قضة بفتح القاف وكسرهما
(٥) الجبى والجبا والجباوة : ما جمعت في الحوض من الماء ، وما حول
البئر ، وما حول الأرض ، انظر ابن ولاد ص ٢٣ ، اللسان : جبا ، المنقوص
للفراء ص ٢٩ .
(٦) جببت : جمعت وحصلت .
(٧) الجنأ في الظهر : الانحناء ، الجنى : ما يجنى من الشجر ، و : كل
ما جنى ، وأجنى الثمر أى : أدرك ثمره ، وأجنت الشجرة : اذا صار لها جنى
يجنى فيؤكل ، المنقوص للفراء ص ٢٩ ، ابن ولاد ص ٢٣ ، اللسان : جنى

مهموز مقصور أن يشيب الرجل في مقدم رأسه يكتب بالألف ، والذرى مقصور^(١) غير مهموز ذرى الشجرة و الحائط بالياء ، والظما بن العطش مهموز مقصور بالألف ، والظمى^(٢) سمره في الشفقين غير مهموز بالياء ، والحجاء مهموز مقصور وهو الضن ، يقال حجيت به أحجأ به أى صنت . قال^(٣) :

فأشـرط نفسه حرصاً عليها وكان بنفسه حججنا ضئينا
والحجـج مقصور غير مهموز جمع حجة بالألف وهى التى تـنـفـخ من الماء
إذا قطرت فيه النظرة ، والحجاء^(٤) متصور مهموز من قول الله عز وجل

(١) الذرا : كل ما استترت به ، وفى المنقوص للفراء ص ٢٩ الذرى فى الجبل ما استندريت به من الريح مقصور يكتب بالياء والألف ، وفى ابن ولاد ص ٤٣ ٠٠ نلان فى ذرا فلان أى فى ناحيته وكتابه بالألف ، وانظر اصلاح المنطق ص ١٧٢ ، اللسان ، الصحاح : ذرا .

(٢) شفة ظمياء بينة الظمن : اذا كان فيها سمره وذبول ، الفراء :
٢٩/ ، ابن ولاد ٧٠ ، الصحاح : ظمى .

(٣) قاله ابن أحمـر

أشـرط طائفة من ابله وغنمه : عزلها وأعلم أنها للبيع ، أشـرط فلان نفسه نفسه لكذا وكذا : أعلمها له وأعدّها ، حججنا ضئينا نـ مـسـكـا بـخـيـلا .
حجىء بالأمر نـ فـرح به ، وبالشبيء : تمسك به ولزمه ، انظر الفراء / ٣٠
ابن ولاد ص ٣٠ اصلاح المنطق / ٤٢٣ ، اللسان : حجا ، شرط .

(٤) الحجاء والحما : الطين الأسود المنتن .

« من حمأ مسنون »^(١) . وحما المرأة مقصور غير مهموز وهو أبو الزوج
بالألّف^(٢) .

باب الأسماء المحضة اللقوطة المهموزة^(٣)

التي تكتب بالألف ولا نظير لها

الخطأ من أخطأت ، والنبا من أنبات ، وحثتك من سبأ بلامعدا ،
واجتمعت العرب على أيادي سببا بلا همز ، وأصله^(٤) الهمز ، واللبأ^(٥)
والحدأ^(٦) ، والكلأ^(٧) ، والرشأ ولد الظبية ، والحلأ^(٨) الحر الذي يخرج
على شفة الرجل غب الحمى ، والهدأ في الظهر مصدر هدئت وهو الحدب .

(١) سورة الحجر ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣ .

(٢) الحمء : كل من كان من قبل الزوج مثل الأخ والأب ، وفيه أربع

لغات ، حمء بالهمز ، وحما مثل قفا ، وحمو مثل أبو ، وحم مثل أب .

(٣) في الفراء / ٣٠ ومن المقصور المهموز الذي لا نظير له .

(٤) العرب لا تهمز سببا في هذا الموضع لأنه كثر في كلامهم فاستثقلوا

فيه الهمزة وإن كان أصله مهموزا .

(٥) اللبأ : أول اللبن عند الولادة ، المصباح في لبأ .

(٦) الحدأ : جمع حدأة طائر خبيث .

(٧) الكلأ : العشب رطبا كان أو يابساً .

(٨) اللسان : حلأ وفيه : قال ابن السكيت في باب المقصور المهموز :

الحلأ هو الحر الذي يخرج على شفة الرجل غب الحمى : وانظر المخصص

قال (١) :

أهدأ يهشى وشية الظلم

والنشأ الجوارى الصغار ، والحبأ واحد الأحياء وهم وزراء الملك
وخاصته ، والشكأ في الأظفار شبيهة بالتشقق ، وقضى الثوب قضا شديداً
إذا عفن من طول البلى ، واللجأ ما لجأت إليه وهو مثل (٢) العَصْر ومنه
سمى عمر بن (٣) لجأ ، وكثرت رجلاه كما شديداً متصور من شدة الحفى ،
والفراء الحمار الوحشى ، والوبأ / مقصور مهموز مصدر وبئت الأرض أى ٢١
كثرت أمراضها ، والرطأ الحقى يقال رجل أرطأ وامرأة رطأ. بينة الرطأ ،
وقد طنى البعير طناً شديداً إذا التصقت رثته بجنبه من العطش .

باب الأسماء المنقوصة المشتقة (٤) من الأفعال

على مثال وقعل فى الواحد الذى لا نظير له من الممدود

ومن ذلك الحنأ (٥) حطام التبن بالأنف ، وبالياء يقال حنيث

(١) اللسان نهدأ وجاء هذا الرجز فى صفة الراعى ، أهدأ أى أحذب
بين الهدأ رجل أهدأ وامرأة هداء ، والهدأ فى الظهر : انحناء الظهر ودخول
الصدر الظليم ن ذكر النعام .

(٢) أى مثله وزنا ويعنى ، العصر ، : الملجأ ، وهى العصرة ، وقد
اعتصرت بكذا وكذا إذا لجأت إليه ، انظر اصلاح المنطق / ٤٢ .

(٣) اسم شاعر . . ناقض جريراً .

(٤) فى الفراء / ٣١ . باب المقصور الذى لا يشبهه شىء .

(٥) انظر ابن ولاد ص ٢٧ ، والفراء ٣٥ .

وحوث ، والفعا حطام البر وتثنيته بالألف^(١) والحشا واحد الأمعاء
بالياء^(٢) والألف تثنيته حشيان وحشوان ، والرحا وهي التي تطحن فيها
بالياء والألف^(٣) ، والوفا والوعا وهما الصوت بالألف ، والشوى إخطاء
المقتل^(٤) ، والشوى : اليدان والرجلان ، والشوى وهي جلدة الرأس ،
قال الله عز وجل : « نَزَاةٌ للشوى »^(٥) ، والشفا بقية^(٦) الهلال وبقية
البصر والنهار بالألف ، ويقال هذا فرس به لوى^(٧) إذا كان ملتوى
اخلق بالياء ، واليندى بعد ذهاب الصوت ، والطوى خص^(٨) البطن

(١) اللسان : غفا ، ابن ولاد / ٨١ ، الفراء / ٣٩ .

(٢) لم يحك الفراء جواز الياء / ٣٣ وقال ابن ولاد / ٢٧ الحشا حشا
البطن مقصور يكتب بالألف لأن تثنيته حشوان ٠٠ وأجاز بعضهم أن يكتب
بالياء وحكى في تثنيته حشيان - كأنه يحكم بقوة الألف وضعف الياء -
أما صاحبنا فأجاز الوجهين ويتفق رأيه مع اللسان : حشا والمخصص
١٥٥/١٥ ، ١٦٠ .

الفراء / ٣١ .

(٣) يقال رماه فأشواه إذا لم يصب المقتل ، اللسان ، الصحاح :
شوى العين للخليل / ٦ / ٢٩٨ .

(٤) سورة المعارج / ١٦ .

(٥) لم يحك ابن ولاد الا التثنية بالياء / ٤٦ ، انظر اللسان : رحا ،

(٦) اللسان : شفى وفيه قال ابن السكيت ن الشفا مقصور بقية
الهلال وبقية البصر وبقية النهار ٠٠ - وهذا يؤيد نسبة الكتاب لصاحبنا -

(٧) اللوى : اعوجاج فى ظهر الفرس .

(٨) خصص البطن يخصص خصصا وخصوصا ومخصصة : خلا وضمير

خصص الجوع فلانا : أضعفه وأدخل بطنه فى جوفه .

والبياء ، والمنا الذي يوزن به بالألف لأنه يقال منوان ، والمنى ^(١) القدر من مَنَى ، يَعْنِي والسدى ^(٢) والسّتى سدى الثوب فى معنى واحد مثل الندى يقال أرض سَدِيَّة وسَتِيَّة يكتبان بالألف والياء ، والننا من القول بالألف ، لأنه يقال ننا يندنو ، والنوى من النية بالياء ، والسلى ^(٣) سلى الشاة بالياء ، وإذا وصفت بذلك قلت شاة سَلِيَاء والطلا ولد الوحش بالياء ، والشظا عظم ملنزق بظنبوب ^(٤) الفرس بالألف وجمعه شظوات ، وشرى بالياء موضع ، والمدى الغاية بالياء ، ويقال هو حَرَىٌّ بذاك وهو حَرَىٌّ بذاك

(١) بالياء •

(٢) الأستى الثوب المسدى ويسميه النساجون الستى وهو الذى يرفع ثم تدخل الخيوط بين الخيوط ، والسدى : ندى الليل وهو حياة الزرع ، ويقال سديت الأرض إذا كثر نداها والسدى والستى بمعنى البلح أيضا •

اللسان ، الصحاح : ستا ، سدا ، الفراء / ٣٢ ، ابن ولاد / ٥٥ •

(٣) السلى ، غشاء رقيق يحيط بالجنين ويخرج معه من بطن أمه - وقيل هو فى الماشية السلى وفى الناس المشيمة ، وسليت الشاة : تدلى ذلك منها •

انظر الفراء / ٣٢ ، ابن ولاد / ٥٥ ، المعجم الوسيط ، اللسان : سلا وفيه قال ابن السكيت : السلى سلى الشاة يكتب بالياء وإذا وصفت قلت شاة سَلِيَاء •

(٤) الظنبوب : حرف العظم اليابس من الساق •

في معنى واحد ، وبالخرى أن بفعل ذلك بالياء ، والفعا^(١) داء يكتب
بالألف ، ويقال لمَجْشِم^(٢) الأرنب ووجارُ الضبع مَكًّا بالألف ، والفعا غبرة
تعلمو البسر فتغلفظ لِحَاوُهُ بالألف ، والضَّوَى ضعف الخَلْقِ وصفره ودقته
بالياء ، والخما/ من قبيح النول بالألف^(٣) ، والدَّوَى^(٤) داء في البطن ، ويقال ٢٢
هذا طعام ذر قريَّ بالياء ، والفرا الظهر وكذلك المطا وكتابتها بالألف
لأنك تقول للطويل الظهر أقرى والمرأة قرواء ، ويقال في تننية المطا
مطوان .

قال في المطا^(٥) :

حتى حنا منى قناة المطا وقنع الرأس بلون خليس

(١) الفعا مثل الفعا ، المخصص ١٧٢/١٥ ، ومن معناه : الردىء من كل شيء من الناس والمأكول والمشروب والمركوب ثم خصص ذلك المعنى بعد ذلك بفساد معين كفساد البئر أو فساد التمر أو داء في الفم ، انظر حلية العقود ص ١٦ .

(٢) جشم الطائر والارتب يجشم من باب ضرب جثوما وهو كالبروك من البعير ، والمكا : جحر الثعلب والأرنب ونحوه ، المخصص ١٧٣/١٥ .

(٣) فن الفراء ٢٩/ الخنى يكتب بالياء . وكتب اللغة تؤيد صاحبنا .

(٤) اوجع عن تخمة ، يقال لوى يلوو لوى (من باب سمع) .

(٥) المطا : الظهر لامتداده ، وقيل هو جبل المتن من عصب أو عقب

أو لحم والجمع أمطاء ، قناة الظهر : التي تنتظم الفقار ، أجلس رأسه فهو

مجلس وخليس : إذا أبيض بعضه ، والخليس ن الأشبهط أى خالط البياض

السواد ، قنعه الشيب ن إذا علاه الشيب ، قنعت رأس الجبل وقنعتة : اذا

عالتة ، اللسان ن مجلس ، قنع ، مطا .

والضئنا من المرض بالالف ، والأذى بالياء ، والمثنا كثرة الشعر
بالالف يقال للرجل أعتا والمؤنث^(١) عثواء ، والحواء ، والشرى^(٢) الذى
يخرج بالجلد بالياء ، والقنا أيضاً واحد الأقياء بالالف لأنه يقال فى لغة^(٣)
أخرى قنسو ، واللخا المسعط بالالف^(٤) والياء يقال لخيمته وأخوته ،
والدفا أن تذهب القرنان نحو الذنب بالالف ، لأنه يقال وَعَلِ أَدْفَا^(٥)
وأروية دفواء ، والشجا^(٦) المنصص بالالف ، والملى^(٧) سمرة بالياء . والشفا

- (١) عثواء بينه العثا : اذا كان وجهها كثير الشعر .
(٢) الشرى له معان كثيرة منها ما ذكره هنا وهو شبيه يخرج على
الجسد شبه البثر ، و : خراج فى الجسد ، و : الناحية ، و : الطريق ،
و : موضع تنسب اليه الأسد .
(٣) القنا جمع قناة والقناة : الرمح ، والقنا يفتح القاف وكسرهما
مثل القنو واحد الأقياء وهو : العذق بما فيه من الرطب ، وقيل القنو
والقنا : الكباشية وهو العذق بشما ريخه ورطبه والجمسح كبائس انظر
اللسان ، الصحاح ، قنا كبس ، ابن ولاد ٨٨ .
انظر اللسان ، الصحاح ، قنا كبس ، ابن ولاد ٨٨ .
(٤) ومن معانيه أيضا : كثرة الكلام فى الباطل ، واسترخاء احدى
شفتى البطن عن الآخر .
انظر اللسان ، الصحاح لخي ، ابن ولاد ٩٨ ، الفراء ٣٤ .
(٥) الوعل والوعل : تيس الجبل وهو ذكر الأروى ، والأروية ذ
أنثى الوعل ، اللسان الصحاح ، المعجم الوسيط : روى ، وعل ، ابن
ولاد ٣٩ .
(٦) يقال رجل شج : اذا غص باللقمة وامرأة شجية ، ويقال قد أشجاء
يشجيه اشجاء اذا أغصه ، وقد شجاء يشجوه شجوا : اذا حزنه ، انظر
اصلاح المنطق ١٨١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ .
(٧) اللى سمرة فى الشفة ونحوها .

اختلاف نِبْتَةِ الأَسنان بالألف يقال رجل أشفا وامرأة شعواء . والتوى ^(١)
 بالياء يقال توى ماله توى شديداً . والوجى بالياء ^(٢) يقال وجى البعير
 بوجى وجى وهو بعيرٌ وجٍ وذاقة وجية ، والردى الهلاك يقال ردى الرجل
 يردى ردى ، والنا بالأف يقال صفوت ^(٣) إليه أصفى صفاً وضُوعوا ،
 وخسا وزكا فالخسا الفرد والزكا الزج وهما يكتبان بالأف لأنه من زكا
 يزكو وخسا أصله المهمز ^(٤) ، والفج ^(٥) وهو أُلْفَج بالأف ، وصلا الناقة
 وهو ما اكتنف الذنب عن يمين وشمال بالأف ، لأن التنية صلوان ،
 ومتى حرف ^(٦) استفهام بالياء ، والشذا بالأف وهو حد كل شيء وهو من
 الأذى أيضا وأصله واحد ، والشذا ^(٧) طرف من الشيء ، والشفا ^(٨) مقصور
 بالأف والقصا حذف ^(٩) في أذن الناقة مقصور بالالف يقال فاقه قصواً

- (١) التوى : الهلاك .
 (٢) يقال وجى الانسان والفرس والبعير ، أى رقت قنمه أو حافره
 أو خفه من كثرة المشى .
 (٣) الصفا : ميلك الى الشيب .
 (٤) تركت همزة خسا اتباعا لزكا .
 (٥) الفجا : تباعد ما بين الفخذين ، ويقال ادراة فجوا .
 (٦) اللسان : متبى ، المخصص ١٧٣/١٥ .
 (٧) الشذا بالبدال المهملة ، وفي اللسان شدا وشذا : الشدا
 والشذا جدا كل شيبى والأذى أى هما ، بمعنى .
 (٨) سبق ذكره ص ١٠٩ وان كان يريد الشقا بالقاف فانه مقصور
 ويمد يقال شقى يشقى شقا وشقاء : ضد السعادة .
 (٩) أى أن يقطع منه شيبى قليل ، اللسان ، الصحاح قصا ،
 الفراء ٣٣/٣٣٠ .
 (٨ - المقصور)

ويعبر مُقَصَّى وَمَقْصُورًا يقال بعير أقصى ، والبزاة (١) بالألف وهو أن
تقبل العجيزة يقال أبزأ وامرأة بزوا ، ولظى (٢) الذار مقصور بالياء ،
وهذا شئ لقي (٣) أى مُلْتَقَى بالياء ، ويقال به وقى من طلع (٤) إذا كان
يطلع بالياء ، واللاى (٥) الثور / بالياء ، يقال فرس أجأى فى لونه (٦)
بين الجؤوة ويقال للأنثى جأوا ، وكتابته بالياء أحب ، لاجتماع ألف
وألف فيجملون الآخرة يا ، والعموى فى النخلة مقصور بالياء ، إذا عطشت
وضمرت وقد صوت النخلة وسمى النخل ، والقبا مقصور بالألف يقال غبيت

(١) بزأ يبزو وهو أبزى والأنثى بزواء : للذى خرج صدره ودخل
ظهره وأبزى الرجل : إذا رفع عجزه ، والبزواء من النساء التى تخرج
عجيزتها ليراها الناس .

انظر اللسان بزأ وفيه قال ابن السكيت : البزأ أن تقبل العجيزة ،
وانظر ابن ولاد ص ١٥ ، والتنبيهات ص ٣٣٢ .

(٢) اللظى : النار ، وقيل فى اللهب الخالص الذى لا دخان فيه ،
ولظى فى اسم من أسماء جهنم ، والتنطاء النار : التهابها ، وتلظيها فى تلهبها ،
لظى النار فى التهابها ، اللسان الصحاح ، المعجم الوسيط : لظى .

(٣) اللقى : ما طرح وترك لهوانه .

(٤) رس واق : إذا كان يهاب المشى من وجع يجده فى حافره ، وقى
يقى وقيا ووقى : حفى وهلب من المشى ، طلع يطلع ظلما : عرج وعمز فى
مشيه .

(٥) اللأى : الثور الوحشى والأنثى لآء ، ولأى أيضا : رجل ، والألاى
أيضا : الشمدة فى العيش .

(٦) الجؤوة : لون من ألوان الخيل والابل وهى حمرة تضرب الى
السواد ، ابن ولاد / ٣٣ ، الفراء / ٤٠ ، الصحاح ، اللسان : جلف .

عن الأمر غباوة^(١)، وشحا ماء لبعض الأعراب بالياء وإن شئت بالالف يقال
شحوت وشحيت وهي لا تجرى^(٢)، والضحى^(٣) كثرة الولد غير مهموز
بالياء، والأسى^(٤) متصور بالياء، وجبل يقال له قسا متصور بالالف .

قال . (٥)

يَهْجِلُ مِنْ قَسَا ذَفْرِ الْخَزَامِيِّ تَهَادَى الْجُرَبِيَاءُ بِهِ الْحَمِينَا

(١) غبى الشبيء عن فلان وعليه : خفى عليه فلم يعرفه . . و : لم

يفطن اليه .

(٢) أى لا تنون فهي غير مصروفة ، وأجاز ابن ولاد صرفها ، انظر

الفراء / ٤٠ ، ابن ولاد / ٥٩ .

(٣) والضنى أيضا . الضعف والمرض .

(٤) الأسى : المداوة والعلاج ، و : الحزن أيضا .

(٥) قاله ابن الأحمر

الهجلى : المطمئن من الأرض ، الحريياء من الرياح : النكباء التى تجرى

بين الشمال والديبور - المغرب - الخزامى : نبت طيب الريح ، ذفر الخزامى

ذكى رائحة هذا النبت ، (والذفر : كل ريع ذكية من طيب أو فتن) ،

وقسمها : موضع ، وقيل هو جبل من رحال الدهنا .

انظر اللسان ، الصحاح قسنا ، ذفر ، خزيم ، اصلاح المنطق / ٣٣٧ .

ابن ولاد ٨٨ ، الفراء / ٢٨ المخصص ٢٠١ / ١٥ .

باب الأسماء المحضة على وقلمة وقمل

وذلك مثل قطعة^(١) وقطاً وكتابتته بالألف ، لأنه يقال في أدنى العدد قطرات ومهاة ومها^(٢) بالألف والياء يقال في أدنى العدد مهوات ومهيات ، ودبابة^(٣) ودباً بالألف لأنه يقال دبا يدبو ، وحصاة وحصى بالياء ، لأنه يقال في أدنى العدد حصيات ، ونواة^(٤) ونوى بالياء لأنه يقال في أدنى العدد نويات ، وقذاة وقذى بالياء ، لأنه من قذى^(٥) يقذى وعصاة وعصا بالألف ، وفلاة^(٦) وفلاً بالألف لأنه يقال في أدنى العدد فلات ، ولها^(٧) ولهاً بالألف ؛ للقول في أدنى العدد لهوات ، وعلاة

(١) القطاة واحدة القطا وهو نوع من الليمام يؤثر الحياة في الصحراء ويصح أن يقال قطيات . انظر المخصص ١٦٣/١٥ ، واللسان والصحاح : قطا .

(٢) المها جمع مهاة وهي البقرة الوحشية .

(٣) الدبا : الجراد قبل أن يطير الواحدة دبابة .

(٤) النواة ن التمر .

(٥) قذت عينه تقذى قذياً : رمت بالقذى وقذيت عينه تقذى

قذى : صان فيها الوسخ .

(٦) الفلاة : الأرض لا ماء فيها .

(٧) اللهاة : اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى الفم والجمع لها

ولهوات ولهينات أيضا ، انظر اللسان ، المعجم الوسيط ، المصباح المنير :

لها .

وعلاً وهو السندان^(١) بالألف ودلاه ودلاً بالألف ، لأنه من دلا^(٢) يدلوا
ووناقة وآة مثل وعاء^(٣) إذا كانت قوية شديدة ، والذكر وأى مثل وعى
بالياء وعذاة وعذا^(٤) وهى الأرض البعيدة من الماء وهى الأندى بالألف
لأنه يقال فى أدنى العدد وعذوات ، وسمعت وحاة القوم أى جلسهم
وحففيهم والجمع وحى بالياء مثل خواة وخوى^(٥) وصراة وصرى وهو
الماء يطول إقاعه حتى يصفر بالياء ، لأنه من صرى بصرى ويقال قد
صرى الماء فى ظهره^(٦) إذا حبس الماء سنين فى ظهره لا يتزوج .

قال الراجز^(٧) .

رُبَّ غلامٍ قد صرّى فى فِطْرَتِهِ / ماء الشباب عنفوان سديمته / ٢٤

- (١) أى الحديدية التى يضرب عليها الحداد .
 - (٢) دلا الدلو يدلوها دلوا : أرسلها فى البئر ليملاها و : جذبها
ليخرجها من البئر الملى ، والدلاة : الدلو الصغير
 - (٣) الرأى : الفرس السريع المقتدر الخلق ، والنجبية من الأبل
يقال لها الوآة .
 - (٤) العذاة : الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت ، و : البعيدة من
الماء والوخم والوباء .
 - (٥) الخواة : الصوت .
 - (٦) انظر اصلاح المنطق ١٠٣ ، ١٢٢ ، ٤٠٦ ، المخصص ١٥/١٢٥
 - (٧) لأغلب العجلى
- الفقرة والفقرة والفقارة : واحدة فقار الظهر ، الصرى والصرى :
الماء الذى طال استنقاعه ، وصرى فلان الماء فى ظهره صريا . حبسه
بامتسأكه عن النكاح ، عنفوان كل شىء : أوله وقد غلب على الشباب
والنبت ، عنفوان الشباب أول بهجته ، ويقال هو فى عنفوان شبابه أى
فى أوله ، سبته وسنبتة : حقة ، والسنبطة : سوء الخلق وسرعة الغضب
انظر الصحاح اللسان ، القاموس المحيط : سنبت ، صرى ، عنف ،
فقر ، ابن ولاد / ٦٣ .

أى دهره ، ويقال هذا ماء صُرِي^(١) وصَرَى بالياء ، وغساة وغسأ بالالف وهو البلح ، لأنه يقال في أدنى العدد غسوات ، وضواة وضوى وهى وَرَمَةٌ تكون في حَلَق البعير وكتابتته بالياء .

باب ما جاء من المصادر ممدوداً

وكل مصدر أفعَلته من ذوات الياء فهو ممدود مثل أقصيته إنصاء وأذنيته إدفاء ، وكذلك كل مصدر فاعلته من حروف الياء والواو يكون مكسوراً ممدوداً مثل راميته^(٢) رما ، وقاضيته^(٣) قضا ، وعاديته عداء ، وكذلك أفعال من ذوات الياء والواو ممدود نحو انبرى^(٤) له انبراء ، واندرى^(٥) عليه اندراء ، واسرنداه^(٦) اسرنداء واغرنداه اغرنداء ،

(١) بكسر الصاد وضهها وفتحها .

(٢) راماه مرأمة ورماء : رمى كل منهما صاحبه .

(٣) قاضاه : حاكمه ، قاضاه على مال ونحوه : صالحه .

(٤) برى لنا : عرض لنا يبى برىا وانبرى ينبرى انبراء ، ويقال

بريت له فأنا أبرى له برياً : اذا تعرضت له وكذلك انبريت له انظر التوارد

٦٥ / ١٩١ .

(٥) اندرى عليه : أى احتال عليه .

(٦) اسرنداه واغرنداه : اذا جهل عليه ، والسرندى : القوى الجرىء

من كل شئ ، وقيل : اسرنداه واغرنداه : اذا علاه وغلبه .

وكذلك مصدر افعولت نحو اذلولي^(١) اذليلاء ، واعروري^(٢) اعريراء
واقولوي^(٣) اقليلاء ، إذا انتصب وكذلك مصدر استعملت نحو استرعيتيه
استرعاء واقتضيتيه^(٤) اقتضاء ، وكذلك المصدر في الفعل الذي أنناه فعلاء
منقوص نحو عمى وعمى وعشى^(٥) عشى وطوى^(٦) طوى وصدى^(٧)
صدى ، وكذلك إذا صرفت التفعيل إلى التفعال مددته كقولك التقضاء^(٨)

(١) اذلولى اذليلاء: انطاق فى استخفاء ، واذلولى نه ذل وانقاد واذلولى
الرجل : اذا أسرع مخافة أن يفوته شىء *

(٢) اعروريت الفرس : ركبته عربالا ، اعروريت منه أمرا قبيحا : أى
ركبت ، واعرورى : سار فى الأرض وحده *

(٣) اقلولى الطائر : ارتفع ، اقلولى الرجل فى أمره نه انكمش ،
واقولوى القوم : رحلوا *

(٤) سياق الكلام يقتضى أن يكون : استتقضيتيه *

(٥) عشى عشى من باب تعب : ضعف بصره فهو أعشى والمرأة عشاء

(٦) طوى السقاء ونحوه يطوى طوى : ضمير وانكمش ، طوى فلان نه
جاء فهو طو وطيان وهى طيا *

(٧) صدى صدى من باب تعب : عطش فهو صد وصاد وصدىان وامرأة
صدية وصادية وصديا *

(٨) قضى الرجل : اذا اكل القضا وهو عجم الزبيب ، وانقضى الشىء
وتقضى بمعنى ، وانقضاء الشىء وتقضيه : فناؤه وانصرامه *

والترماء^(١) . وكذلك ما جمع من الياء والواو على أفعال فهو ممدود مثل
آباء^(٢) وأبناء وآخا .

باب الأسماء المحضة المشتقة من الأفعال مما يكتب بالياء

الأثافي^(٣) جمع أثنائية ، والعلالي^(٤) جمع عُلية ، والزرائي جمع زُرْبِيَّة^(٥)
والبخاتي^(٦) جمع بختية ، والأضحى جمع أضحية^(٧) ، والسراري جمع سريرية^(٨)

-
- (١) خرج يترمي اذا خرج يرمى فى الأغراض وأصول الشجر ،
والترماء : المرامة بالنبل والترماء مثل الرءاء والمرامة ، اللسان : رمى .
- (٢) آباء جمع مفردة أب وأصله أبو بالتحريك لأنك تقول فى التشنية
أبوان وبعض العرب يقول أبان على النقص ، وأبناء جمع مفردة ابن وأصله
بنو أو بنو ، فالذاهب منه واو كما ذهب من أب وأخ ، وآخاء جمع مفردة
أخ وأصله أخو لأنك تقول أخوان وبعضهم يقول أخان على النقص .
- انظر اللسان الصحاح ، المعجم الوسيط ، أبو ، بنو ، آخا .
- (٣) الأثافية : أحد أحجار ثلاثة توضع عليها القدر ، والجمع أثنافى
وأثاف ، أثف القدر ايثافا : وضعها على الأثافى وان شئت خفمت الياء .
- (٤) العلية بضم العين وكسرهما : الغرفة فى الطبقة الثانية من الدار
وما فوقها والجمع العلالى .
- (٥) الزربية : الوسادة تبسط للجلوس عليها والجمع زرابى ،
وزرابى النباتات ، ما بدا نيه اليبس فأحمر أو اصفر وفيه خضرة .
- (٦) البخت : الابل الخرسانية والمفرد بختية ويجمع على بخاتها
كما هنا ويجوز تخفيف الياء وقيل الجمال البخت : جمال طوال الأعناق
ويقال جمال بختى وناقاة بختية .
- (٧) الأضحية والأضحاة : شاة تذبح يوم الأضحى .
- (٨) السرية : الجارية المملوكة .

الأداحي^(١) جمع أدحية ، الأهارى^(٢) جمع أهوية ، الأمانى جمع أمنية
الأواق جمع أوقية ، الأحاجي جمع أحجية^(٣) .

باب الأسماء المشتقة من الفعل على مثال مفاعل على

الجمع مما يكتب بحذف الياء

مراء جمع مرآة^(٤) ، مراق جمع مرقاة^(٥) ، مساح جمع مسحاة^(٦) ، مهاوي^(٧)
جمع مهواة^(٧) ، مراعي جمع مرعى^(٨) ، محاذ جمع محاذي^(٩) ، مرايم جمع^(١٠)
مرامة ، جوار جمع جارية . قواض جمع قاضية . سوار جمع^(١١)

-
- (١) الأدحية والأدحوة : موضع بيض النعام وتقرينه
 - (٢) الهوة : الحفرة البعيدة القعر ومثلها الأهوية .
 - (٣) الأحجية والأحجوة : الكلمة يخالف معناها لفظها ، و : لغز
يتبارى الناس في حله .
 - (٤) المرآة : ما يرى الناظر فيه نفسه وتجمع على مرآ كما هنا ، وعلى
مرايا .
 - (٥) المرقاة بفتح الميم وكسرهما : موضع الرقى و : وسيلته و : آلتها
 - (٦) المسحاة : أداة القشر والجرف .
 - (٧) المهواة : ما بين الجبلين وكذلك المهوى .
 - (٨) المرعى والمرعاة والرعى : ما ترعاه الماشية .
 - (٩) المحاذي : الشفرة التي يحذى بها ، حذا النعل يحذو حذوا ؟
قدرها وقطعها على مثال ، حذا فلان حذو فلان : فعل مثل ما يفعل .
 - (١٠) المرامة : سهم صغير ضعيف أو : سهم يتعلم به الرمي .
 - (١١) السارية : الاسطوانة أو السحابة التي تأتي ليلا .

سارية . غوادِ جمع غايية ^(١) . غوانِ جمع غانية ^(٢) . مشاتِ جمع ^(٣) .
مشتى . وسوابِ جمع السابايا ^(٤) / مخالِ جمع مخللة ^(٥) . ذراع جمع داعية ^(٦) .
دوان جمع دانية . زوان جمع زانية يكتب هذا كله في النكرة بغير ياء .
وفي المعرفة بالياء ^(٧) . إذا أدخلت الألف واللام أدخلت الياء في جميع
ذلك المنقوص .

تم كتاب حروف الممدود والمقصود والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

-
- (١) الغادية : السحابة تنشأ فتمطر غداة ، و : سحابة تنشأ صباحاً
 - (٢) الغانية : الجارية التي غنيت بزوجها ، أو : التي غنيت بحسنها
وجمالها .
 - (٣) المشتى : المكان يقضى فيه الشتاء ، و : زمن الشتاء .
 - (٤) السابايا : الماء الكثير الذى يخرج على رأس الولد ، و : كثرة المال
والولد .
 - (٥) المخللة : ما يجعل فيه الخلى وهو الرطب من الحشيش .
 - (٦) الداعية : الذى يدعو الى دين أو فكرة والهاء للمبالغة ، و : التى
تدعو الى نفسها وقد عرفت بالفساد ، و : السبب .
 - (٧) نتقول فى مرآة المرائى وفى مراق المراقى وفى مهاو وهراع
المهاوى والمراعى وهكذا .

تصويبات

الصواب	الخطأ	س	ص
نحو قراءان	نحو قرا ان	٨	٤٥
العنكبوت وقد	العنكبوت وقد	٣	٤٦
وزراية	وزارية	١٣	٤٦
واللهوة	واللهو	١	٥١
والعشراء والبرحاء	والعشراء والبرحا	٢	٥٤
والماء	والماء	٥	٥٤
والمضواء	والمضوا	١	٥٥
حبوكرى	حبوكرى	١	٥٦
والرفاء	والرفا	٨	٥٦
الظليم وفرس	الظلم وفرس	٢	٥٨
الكتاب	الن كتاب	١١	٦٥
وسمانى	وسمان	٧	٦٧
عيا ياء طباقا	عيا يا طباقا	٢	٧١
مفعولا	مفعولا	٦	٧٢
ومشيوحى مكبورا	ومشيوحى مكبورا	٧	٧٣
والغضراء	والغضرا	١	٧٤
والشجرا	والشجرا	٢	٧٤
والبزلاء	والبزلا	٣	٧٤
وعزلاء فم المزايدة	وعزلا فم المراده	٥	٧٤
تأداء	تأدا	٦	٧٤
والسوأة السوأة	والسوأة السوأة	٣	٧٦
وبهراء	وبهرا	٤	٧٦
أى ذو نماء	أى دونما	٣	٨٠
الرطب وهو جمع	الرطب وجمع	١٠	٩١
والمقلاء (٤)	والمقلاء	٧	٩٥
يقال للتمر (٥)	يقال للتمر (٤)	٧	٩٥
لوى الرمل	لوى الرحل	٨	٩٦

الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الأحاديث النبوية .
- فهرس الآيات الشعرية .
- فهرس اللغة .
- المصادر والمراجع .
- محتويات الكتاب .

فهرس الآيات القرآنية (١)

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
شديد القوى	٥	النجم	٥٠
وأفتدنتهم هواء	٤٣	إبراهيم	٨٨
فنبذناه بالعراء وهو سقيم	٤	الصفافات	٨٨
إننى براء مما تعبدون	٢٦	الزخرف	٨٩
كمثل صفوان عليه تراب	٢٦٤	البقرة	٨٩
ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته	١٠	هود	١٠١
ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة	٣٢	الاسراء	١١٠
وقال الملاء من قومه	٢٣	المؤمنون	١٠٤
من حمأ مسنون	٢٦، ٢٨، ٢٣	الحجر	١٠٧
نزاعة للشوى	١٦	المعارج	١٠٩

فهرس الحديث

٨٥

كل ما أصحيت ودع ما أئمت

(١) رتبت الآيات على حسب ورودها فى المخطوطات.

فهرس الشهر

- ٨٠ هنالك لا أبالي نخل بسل ولاسقى وإن عظم الاتاء
٨١ جوار شاهد عدل عليكم وسيان الكفالة والتلاء
٨٣ فان تكن النساء مخبات فحق لكل محمنة هداء
٨٤ أبعد عيتي ألقا جميعها من المرجو ثاقبة الهراء
٨٩ فيا بعد ذلك الوصل إن لم تدانه فلائص في ألبانن سقاء
٨٩ يشمن بزوفة ويرش أرى ال جنوب على حواجبها العماء
٩٨ وآتيت العشاء إلى سهيل أو الشحرى فطال بي الأناء
٩٨ أرونا سنة لأعيب فيها يسوى بيننا فيها السواء
٥٦ أعبدا حل في شعبي غربيا ألؤما لا أبأ لك واغترابا
٥٧ والحيل تعدى القفزي عرابها
٧٥ تداركه في منصل الأال بعدما مضى غير أداء وقد كاد يحطب
١٠٢ فان يحاب شقاؤكم عليكم فاني في صلاحكم سمعت
١١٨ رب غلام قد صرى في فقرته ماء الشباب عنفوان سنبتته
٥٧ إذا الجبل الربعى عارض أمه عدت وكرى حتى تمن الفدافد
٦٩ تقال الضحى في بيتها مرجحة وتمشى الهشايا الخيزلى رخوة اليد

والناشيات الماشيات الخيزرى

- ٧٤ من أمر ذى بدوات لاتزال له بزلاء يهايبها الجثمة اللبسد
١٠٠ مهلا فداء لك الأفوام كلهم وما أثمر من مال ومن ولد
١٠٣ إذا كانت البيضاء وانثقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند
١٠٤ ألا غنياني وارفع الصوت بالملا فان الملا عندى يزيد للمدى بعدا
٤٦ لها رداءان تنسج العنكبوت وقد حففت بأخر من ليف يبعي قار
٥٦ فلما غسا ليل وأيقنت أنها هي الأربى جاءت بأمر حبوكرى

- ٥٨ وركوب الخيل تعدو المرطى قد علاها نجد فيه احمرار
٧١ ولا يتبجى من الغصرات إلا براكاء القتل أو الفراو
٧٢ غلام رماه الله بالخير مقبلا له سيمياء لا تشق على البصر
٩٢ فأنشب أظفاره في النسي فقات هببت ألا تنتصر
٨٠ وما أنا بالضعيف فتزدريني ولا حظي اللقاء ولا الخسيس
١١١ حتى حنا منى قناة المطا وقنع الرأس بلون خليس
١٠٥ عساقل وجباً فيها قضض
٥٨ أوبشكى وخذ الظلميم النز وفرس يعدر المرطى
١٠٣ يارب هيجا هي خير من دعه
٧١ طباقاء لم يشهد خصوما ولم ينخ فلاصا إلى أكوارها حين تعاف
٥٦ فرعلة بالأدمى فالفضل
٦١ بكل إلى حدها الليل ينتعل
٦٣ فما رعيا على تركماني ولكن خفتما صرد النبال
٩٦ فعادى عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل
٧٩ لا يمنعك من بغاء الحرس تعقاد التمام
١٠٢ كانت فريضة ماتقول كما كان الزناء فريضة الرجم
١٠٨ أهدأ يمشى مشية الظلميم
٦١ كل شيء ما أتاني جليل غير ماحاء به الركب نثي
٧٥ لعمرك لولا أربيع ماتعفرت بيغدان في بوغائها اقدان
٩١ فلا يرمى بي الرجوان أني أقل القوم من يقى مكاني
٩٣ يغضى كاغضاء الدوى الزدين
١٠٦ فأشرط نفسه خرصا عليها وكان بنفسه حجنا ضنيما
١١٥ بهجل من قسا ذفر الحزامي تهادى الجرياء به الحنيما

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٦٥	الجلي		
١٠٤	الجبنا		
٧٦	الجوزاء	٧٤	القاداء
٨٣	الجواء	٩٩	الشرى
		٧٨	التقاء
		٦٣	الثنوى
١٠٨	الجبأ	٦٠	الشمى
٦٧ ، ٤١	الجببارى	٨٠	الشواء
٥٠	الجبوة	٨٧	الثنوى
٨٥	الجبباء		
١٠٨	الجبنا		
١٠٦	الجببأ	٥٣	تسببنا
٦١	الجببى	١٠٤	الجببأ
١٠٦	الجببأ	٩٤	الجببأ
١٢١	الاجاجى	٩٠	الجببأ
١٠٧	الجببأ	٦٣	الجببوى
٥٦	الجببأ	٥٢	الجببوة
٦٥	الجببأ	٩٩	الجببأ
١٢١	الجببأ	٥٢	الجببوة
٧٧	الجببأ	٥٧	الجببى
٧٧	الجببأ	٧٨	الجببأ
٧٤	الجببأ	٥٣	الجببأ
٨٢	الجببأ	٥٣	الجببأ
٦٩	الجببأ	٧٧	الجببأ
٥٠	الجببأ	٩٤	الجببأ
	الجببأ	٩٠	الجببأ

« ح »

« د »

« ج »

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
		٥٠	الحنسا
٨٢	الخبراء	١٠٩	النحشا
٦٨	خيلذى	٧٤	المصصباء
١٠٣	الخبيأ	٤٩	المحظوة
١٠٤	الخذا	٦٤	المحفرى
٧٧	الخبرشاء	٨٨	الحفاء
٦٨	الخزامى	٨٦	الحفايا
٦٩	الخزرى	١٠٧	الجلأ
٦٩	الخزلى	٦٣	جلهى
١١٣	خسبا	٦٣	جلقى
٨٧	المخصى	٦٧	الجلأوى
٦٨	خضبارى	٥١	الجلية
٥٩	المخطفى	١٠٦	المحسا
٨٢	الخفاء	٦٠	الحمى
٨٨ ، ٨٢	الخلاء	١٠٦	حملا
٤٨	الخليفى	٧٤	المجواب
١٢٢	مخلاة	٥٤	المجولأ
٩١	الخلى	٥٦	المجواء
٨٦	الخلايا	٨٣	المجواء
٨١	الخمر	٦٨	المجوارى
١١١	الخنا	٧٠	المجوايا
٨٨	الخواء	٨٦	المجوايا
١١٧	خوآة	٥٩	جهدى
٩٢	الخوى	٦٣	جهدى

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٦٤	الذفرى	« د »	
٧٩	ذكاء	٧٤	دأءاء
٩٤	ذكا	٧٥	الدأءاء
١١٩	الذلولى	٧٨	دباءة
٦٧	ذئابى	١١٦	ذباءة
		٦٨	الدجارى
	« د »	٥١	الدجبة
٧٦	رأءاء	١٢١	الأءاحى
٥٤	الرخضاء	٧٤	الدراء
١٠٩	لارحا	١١٨	الندرى
٧٨	الرخاء	٦٥	المدرى
٤٦	الرداء	٥٢	الدعى
٨٩	المرداء	٦٩	الدعاوى
٤٩	الرديدى	٦٤	الدفلى
٦٨	الردافى	١١٢	الدفءا
٨٧	المردى	٤٨	الدليلى
٩٣	الردى	١١٧	دلاءة
٨٦	الرداىا	١٠٢	الدءناء
٨٧	المرسى	٩٣	الدوى
١٠٧	الرشأا	٨٤	الدواىا
٨٣	الرشاء		
٦٣	رضوى	« ذ »	
١٠٨	الرطا	١٠٤	الذراء
١٠٣	مرعزى	١٠٥	الذرى
٦٢	الرعىا	٧٦	الذفراء

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٥٧	الزجى	٧٨	الزغاء
٦٤	الزمنى	١٠٠	الزغبى
٧٩	الزهاء	٦٩	الزغامى
٧٧	الزياة	٥٦	الزفاء
		٦٦	الزقبى
	« س »	١٢١	مراقبة
٨٢	السبباء	٦٣	ركبى
٧٠	السبايباء	٤٩	الركوة
١١٠	الستى	٨٧	المرهى
٩٩ ، ٨٤	السحاء	٤٨	الرميى
٧٦	السحناء	١٢١	مرماة
١٢١	مسحاة	٧٠	الرامطاء
١١٠	السدى	٧٩	رها
١١٨	اسرندى	٨١	الرها
١٢٢	سارية	٧٩	رواء
١٢٠	السرارى	٩٦	الرواء
٨٩	السفاء		
٩٤	السدفى		« ز »
٧٠	السافياء	٦٨	زبادى
٨٢ ، ٥٦	السفاء	٦٧	زبانى
٧٨	سلاء	٥١	الزبية
٦٦	الملكى	٧٧	المزداء
٦٨	السيلاى	٤٦	الازراء
٦٣	السلوى	١٢٠	الزرابى
١١٠	السللى	٧٨	الزقاء
٥٣	سمحاء	١١٣	زكا

الصفحة	الصفحة الكتبة	الكتبة
١٢٢	الشوى ٦٧	سماني
٨٣	مشيرحاء ٦٩	السموي
٦٤	الشيزي ٩١	السنا
	٨٦	السوايا
	٧٧	السيمياء
٧٩	صداء ٦٤	السيجي
٢٩٢	صلى	
١١٨	صرى	« ش »
٥٤	الصداء ١١٢	لالشجا
١١٣	الصفاء ١١٥	شحا
٢٢	الصفاء ١١٢	الشدا
٧٥	الصفراء ١١٣	الشذا
٥٢	صفي ١١٢ ، ١٠٢	الشري
٨٦	الصفايا ٧٤	الشصاصاء
٧٦	الصلعاء ١١٠	الاشظا
١١٣	صلا ٥٦	شعبي
٨٥	الاصماء ٧٤	الشعراء
٧٧	صمحاءة ٦٥	الشعري
١٠٤	الصنا ١١٢	الشفا
١٢٤، ١٠٢	الصوى ١٠٩ ، ٤٤	الشففا
	٦٨	شقاري
	١٠٨	الشكا
١٢٠	الأضاحي ٦٧	الشكاعي
١٥٠، ٨١	الأضراء ١٥٩	شمجي
٧٨	الاضغاة ٥٦	الشواء

« ش »

الصفحة	المصطحة الكلمة	الكلمة
٧٤	١١٢ عزلاء	الضنا
٥٤	١١٥ العشاء	الضني
١١٩	١١١ عشى	الضوى
٦٨	١١٨ العظالي	ضمواء
٧٥	عقازاء	
٩٠، ٨٣	العشاء	« ط »
٩٤	٧١ العطا	طباقاء
٧٧	٧٣ العلباء	طرقاء
٦٣	٨٣ غلقى	الطلاء
١٢٠	١١٠ العلالى	الاطلاء
١١٧	١٠٨ عملاء	الطبا
٦٨	١١٩، ١٠٩ العلاوى	طوى
٦١	العبرى	« ط »
٦٤	١٠٦، ١٠٧ العصى	
٨٢	العصاء	
٧٢	العوراء	« ع »
٧٢	٦٤ العوصاء	عنبوى
٧٨	العواء	العنا
٧١	٦٥ عيلباء	العداء
	٦٨	العداى
	٦٥	العذرى
١١٤	١١٧ القبا	عذاة
٧٨	٨٧ العشاء	العريجاة
٦٣	١١٩ غرعى	اعرورى
٩٩، ٨٨	٩٢ العراء	العرا

« غ »

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
		٩٣	الغرا
	« ق »	٨٧	المغزى
٦٧	قدامى	١١٨	غساة
٦١	القسى	٧٤	غضراء
٥٨	التقريب	١١١، ١٠٩	الغفا
١١١	القرا	٥٤	الغلواء
٧٢	قصباء	٤٩	الغلو
٧٠	القاصعاء	٩٩	غماء
١١٣	القصا	٨٧	المغنى
١٠٨	القضا	١٢٢	غانية
١١٦	قطاة	٧٦	الفوغاء
٥٧	الغزى		« ف »
٤١	القفا	٧٦	فأاء
١١٩	اقلولى	٨٨	الفتاء
٩٥	المقلاء	٦٢	الفتيا
٩٨	القلي	١١٣	الفيجا
٧٦	القنفاء	٨٢	الفداء
١١٢	القنا	٧١	القدم
٧٠	القهمرى	١٠٨	الفرأ
٥٥	القوباء	٤٩	الفروة
٧٧	قيقة	٩٤	الفضى
		١١١	الغفا
	« ك »	٧٦	الفقعاء
٩٦	الكبى	٨٤	الفلاء

الصفحة	الصفحة	الكلمة
٥٨	٩٦	الكباء
٧٩	٧٤	الكجلاء
٥١	٩٠، ٨٣	الكراء
١١٦	٩٥	الكرا
٧٤	٨٤	الكفاء
٥٧	١٠٧	الكلأ
١١١، ١٠٩	٤٩	الكلوة

« م »

« ك »

٨٧	٧٤	اللاواء
٨٧	١١٤	اللاى
٨٦	١٠٧	اللبأ
٨٠	٦٢	اللثى
٥٥	١٠٨	اللجأ
٥٤	٩٥	اللحاء
٧٥	٥١	اللحية
٦١	١١٢	اللخا
٧٨	٨٠	اللقاء
١٠٤	٨٧	اللقى
٨٧	١١٤	اللقى
٧٩	١١٢	اللقى

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٥٧	نقرى	٥٧	ملسى
٨٥	الانماء	١٠٤	الملا
٥١	النهاية	١١٠	المناء
٨٤	النواء	١١٦	مهارة
		٩٥	المهيناء
		٩٧	المهينا
	« هـ »		
٨١	الهباء		« ن »
١٠٧	الهدأ		
٨٣	الهداء	١١٠	النشا
٧٩	هذاء	٨٩	النجاه
٧٩	هراء	١٠٣، ٩٣٩	النجا
٨٤	الهراء	٦٣	النجوى
٦٣	الهردى	١٠٩	النزى
٦٨	الهرراوى	٧٩	نزاء
٥٩	همشى	٩٢	النشى
٧٠	الهنديى	١٠٨	النشأ
٥٠	الهوة	٦٩	النشاوى
٦٩	المهاوى	١٠١	النصى
١٢١	الأماوى	٦٨	التعامى
٨٧	المهوى	٥٤	التنفساء
١٢١	مهواة	٧٠	الذافقاء

الصفحة	الصفحة الكلمة	الكلمة
٨٣	الوطب	« و »
١٠٩	الوعا ١١٧	وآة
١٠٩	الوغا ١٠٨	الوبأ
٥٩	وقبي ٦٠	وثبي
٥٩	وقدى ١١٣	الوجي
١١٤	وقى ٨٩	الوحاء
٨٣	الوكاء ٦٨	الوحالى
٥٧	وكرى ١٠٣، ٩٣	الوحى
٥٩	ولقى ٨٩	الوراء
٩٤	الولى ٩٣	الورى
٨٦	الولايا ٨١	الوطاء

المصادر والمراجع

- ١ - الابدال لابن السكيت تحقيق د. حسين شرف - مجمع اللغة العربية
٠ ١٩٧٨
- ٢ - أسرار العربية لأبى البركات بن الأنبارى ، تحقيق محمد بهجة البيطار
مطبعة الترقى دمشق ١٩٥٧ .
- ٣ - اصلاح المنطق لابن السكيت شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر
وعبد السلام هارون دار المعارف ١٩٥٦ م .
- ٤ - ابن الأنبارى فى كتابه الانصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين
البحرين والكوفيين تأليف د. محبى الدين توفيق ، المكتبة الوطنية
« بغداد » ١٩٧٩ .
- ٥ - انباه الرواة على أنباه النحاة للقفطى تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم
دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٦٩ م
- ٦ - الانصاف فى مسائل الخلاف لأبى البركات بن الأنبارى تحقيق محمد
محبى الدين عبد الحميد الطبعة الرابعة القاهرة ١٩٦١ المكتبة
التجارية .
- ٧ - البدئية والنهائية لابن كثير ، مكتبة المعارف ، ومكتبة النصر ، بيروت/
الرياض / ١٩٦٦ .
- ٨ - بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للسيوطى ، تحقيق : محمد
أبو الفضل ابراهيم مطبعة الحلبي القاهرة ١٩٦٥ .
- ٩ - البيان فى غريب اعراب القرآن لأبى البركات بن الأنبارى تحقيق
د. طه عبد الحميد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٠ .
- ١٠ - تاريخ الأدب العربى لكارل بروكلمان ترجمة الدكتور عبد الحليم
النجار دار المعارف الطبعة الرابعة .

- ١١ - تاريخ بغداد - أو مدينة السلام - للمخطيب البغدادي - مكتبة
الخانجي القاهرة ١٩٣١ •
- ١٢ - تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم تحقيق
د • عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ •
- ١٣ - التنبيهات على أغاليط الرواة لعلي بن حمزة البصرى تحقيق عبدالعزیز
الميمنى دار المعارف ١٩٦٧ •
- ١٤ - تهذيب اللغة لأبى منصور الأزهري ، تحقيق عبد السلام هارون
وآخرين ، الدار المصرية للتأليف والنشر ١٩٦٤ •
- ١٥ - ثلاثة كتب فى الحروف تحقيق د • رمضان عبد التواب ، الخانجي ،
القاهرة ١٩٨٢ •
- ١٦ - حلية العقود فى الفرق بين المقصور والممدود لأبى البركات كمال الدين
عبد الرحمن الأنباري • تحقيق د • عطية عامر ، المطبعة الكاثوليكية
بيروت ١٩٦٦ •
- ١٧ - الخصائص لابن جنى تحقيق محمد على النجار - القاهرة ١٩٥٦ •
- ١٨ - الدرر اللوامع على همع الهوامع لأحمد بن الأمين الشنقيطى - القاهرة
١٣٢٨ هـ •
- ١٩ - ديوان جرير تحقيق كرم البستاني بيروت ١٩٦٤ •
- ٢٠ - ديوان الحطيثة بشرح ابن السكيت والسجستاني تحقيق نعمان
طله ، الحلبي ١٩٥٨ •
- ٢١ - ديوان زهير بن أبى سلمى ، تحقيق كرم البستاني بيروت ١٩٦٠ م •
- ٢٢ - ديوان الفضليات للزبى بشرح محمد القاسم الأنباري ، بيروت
١٩٢٠ م •
- ٢٣ - ديوان النابغة الذبياني تحقيق كرم البستاني بيروت ١٩٦٠ •

- ٤٤ - شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى ، القاهرة
١٣٥٠ هـ .
- ٢٥ - شرح شافية ابن الحاجب للرضى ، دار الكتب العلمية ، بيروت
١٩٧٥ .
- ٢٦ - شرح شواهد الشافية للبغدادى تحقيق محمد الزفراف وآخرين
بيروت ١٩٧٥ .
- ٢٧ - شرح شواهد الكتاب للأعلم الشنتمرى - على هامش الكتاب لسيبويه
- بولاق ١٣١٦ هـ .
- ٢٨ - شرح القصائد السبع الطرال الجاهليات لابن الأنبارى تحقيق
عبد السلام هارون دار المعارف الطبعة الرابعة ١٩٨٠ .
- ٢٩ - شرح الكافية الشافية لابن مالك تحقيق د . عبد المنعم هريدى
مكة المكرمة .
- ٣٠ - شرح ابن يعيش على المفصل ، المطبعة المنيرية القاهرة .
- ٣١ - الصحاح للجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار القاهرة ١٩٨٢ .
- ٣٢ - ضحى الاسلام لأحمد أمين الطبعة التاسعة ١٩٧٩ .
- ٣٣ - طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ، تحقيق محمد أبو الفضل
ابراهيم القاهرة ١٩٧٣ .
- ٣٤ - العين للخليل بن أحمد الفراهيى ، تحقيق د . مهدي المخزومي
وابراهيم السامرائى ، العراق ١٩٨٢ .
- ٣٥ - الفهرست لابن النديم ، دار المعرفة ، بيروت ١٩٧٨ .
- ٣٦ - القاموس المحيط للفيروزابادى ١٩٣٣ م .
- ٣٧ - الكتاب لسيبويه تحقيق عبد السلام هارون ، الهيئة المصرية العامة
للكتاب ١٩٧٥ .

- ٣٨ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ، استانبول
١٩٤٣ .
- ٣٩ - لسان العرب لابن منظور - دار المعارف .
- ٤٠ - ليس في كلام العرب لابن خالويه ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار
بيروت ١٩٧٩ .
- ٤١ - ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج تحقيق هدى قراعة ، المجلس
الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٧١ .
- ٤٢ - مجالس ثعلب تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ١٩٨٠ .
- ٤٣ - مجالس العلماء للزجاجي تحقيق عبد السلام هارون ، الخانجي ،
القاهرة ١٩٨٣ .
- ٤٤ - المخصص في اللغة لابن سيده ، بولاق ١٣٢١ هـ .
- ٤٥ - مدرسة الكوفة د . مهدي المخزومي ، مصطفى الحلبي القاهرة
١٩٥٨ .
- ٤٦ - مرآة الجنان لليانعي حيدرآباد ، الهند ١٣٢٧ هـ .
- ٤٧ - مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي تحقيق محمد أبو الفضل
ابراهيم دار نهضة مصر ، القاهرة ١٩٧٤ .
- ٤٨ - المزهري في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي ، تحقيق محمد أبو نفضل
ابراهيم وآخرين عيسى الحلبي ، القاهرة ١٩٥٨ .
- ٤٩ - المصباح المنير للفيومي تحقيق د . عبد العظيم الشناوي دار المعارف
١٩٧٧ .
- ٥٠ - معجم الأدباء لياقوت الحموي ، مطبوعات دار المأمون ، القاهرة .
- ٥١ - معجم البلدان لياقوت الحموي ، دار صادر بيروت .
- ٥٢ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة دمشق ١٩٦١ .

- ٥٣ - معجم مقاييس اللغة لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون ، عيسى
الحلبى القاهرة ط ١ .
- ٥٤ - المقتضب للمبرد تحقيق د. محمد عبد الخالق عضيمة المجلس الأعلى
للشئون الاسلامية ١٣٩٩ هـ .
- ٥٥ - المقرب لابن عصفور تحقيق د. أحمد عبد الستار وعبد الله الجبورى
بغداد ١٩٧١ .
- ٥٦ - المقصور والمدود لابن ولاد تحقيق محمد النعسان ، مطبعة السعادة
القاهرة ١٩٠٨ م .
- ٥٧ - المقصور والمدود لنظويته تحقيق د. حسن شاذلى فرهود ،
دار التراث بالقاهرة ١٩٨٠ .
- ٥٨ - الممتع فى التصريف لابن عصفور الاشيبلى تحقيق فخر الدين قباوة ،
بيروت ١٩٧٩ .
- ٥٩ - المدود والمقصور للوشاء تحقيق : د. رمضان عبد التواب ،
الخانجى بالقاهرة ١٩٧٩ م .
- ٦٠ - المنصف لابن جنى - شرح التصريف المازنى - تحقيق ابراهيم
مصطفى وغيره القاهرة ١٩٥٤ .
- ٦١ - المنقوص والمدود للفراء تحقيق عبد العزيز الميمنى دار المعارف ١٩٦٧
- ٦٢ - النجوم الزاهرة فى أخبار مصر القاهرة لابن تغرى بردى ، دار الكتب
١٣٤٨ هـ .
- ٦٣ - نزهة الألباء فى طبقات الأدباء لأبى البركات بن الأنبارى ، تحقيق
محمد أبو الفضل ابراهيم القاهرة ١٩٦٧ .
- نشأة النحو للشيخ محمد الطنطاوى تعليق د. عبد العظيم الشناوى
ود. عبد الرحمن الكردى القاهرة ١٩٦٥ .

- ٦٤ - النهاية في غريب الحديث لابن الأثير - دار الفكر - بيروت .
٦٥ - النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري ، دار الكتاب العربي - بيروت .
٠ ١٩٦٧
- ٦٦ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين للبغدادي ، استانبول
٠ ١٩٥٥
- ٦٧ - مع الهوامع شرح الجوامع للسيوطي ، القاهرة ١٣٢٧ هـ .
٦٨ - وفيات الأعيان لابن خلكان ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
القاهرة ١٩٤٨ .

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٢	مقدمة
٧	ابن السكيت - اسمه ولقبه ، مولده ونشأته
٨	شيوخه
١١	تلاميذه - من أخذوا عنه -
١٢	سبب شهرته
١٣	مكانته العلمية
١٤	مناظراته العلمية
١٦	شعره
١٧	اتصله بالمتوكل وتأديبه ولده
١٨	وفاته
١٩	سبب وفاته
٢٠	مؤلفاته
٢١	توثيق المقصور والملود لابن السكيت
٢٢	نقول تؤيد نسبة هذه المخطوطة لابن السكيت
٢٨	وصف المخطوطة
٢٧ - ٣١	نماذج من المخطوطة
٤١	المقصود - المنصرف منه وغير المنصرف -
٤٢	الممدود
٤٢	باب ما يعرف من المنقوص والممدود بالتحديد والعلامات
٤٣	باب تثنية المقصور

- ٤٥ باب تثنية الممدود
٤٦ باب المصادر
٤٧ باب بنية ما كان من الهمز من المصادر على تفعل
٤٧ باب المصدر الذى فيه زيادة من الفعل
٤٨ باب المصدر على مثال فعيل
٤٩ باب جمع فعله على فعال
٥٠ باب الأسماء المحضة من ذوات الياء على مثال فعلة وفعل
٥١ باب الأسماء المحضة من ذوات الياء على فعلة وفعل
٥٢ باب ما جمع من فعيل على فعال
٥٢ باب ما جمع من فعيل على أفعلاء
٥٣ باب ما جمع من فعيل على أفعلاء
٥٤ باب أفعلاء
٥٥ باب أفعلاء مقصورا
٥٦ باب فعال
٥٧ باب فعلى
٦٠ باب الأسماء المحضة المنقوصة المكسورة أولها
٦٢ باب الأسماء المشتقة على فعلى بالياء
٦٤ باب الأسماء المنقوصة على مثال فعلى بالياء
٦٥ باب الأسماء المنقوصة على مثال فعلى مما يكتب بالياء
٦٧ باب الأسماء المنقوصة على مثال فعلى على الجميع والواحد بالياء
٦٨ باب الأسماء المنقوصة على فعلى على الجميع والواحد بالياء
٦٩ باب فعلى بالياء
٧٠ باب ما جاء على فاعلاء
٧١ باب الأسماء المفردة الممدودة على أفعلاء
٧٢ باب فعلياء
٧٢ باب ما جاء على مفعولاء بالمد ومفعولى بالقصر

- ٧٢ باب ما جساء على فعلاء
٧٧ باب ما جاء على فعلاء
٧٨ باب ما جاء على فعلاء
٧٨ باب الأسماء المشتقة من الأفعال على فعال بالألف
٨٠ باب الأسماء الممدودة المشتقة من الأفعال على مثال فعال
٨٢ باب الأسماء المحضة من الممدود والمكسور على مثال فعال
٨٥ ما جاء من الممدود على أفعال
٨٥ باب الأسماء المحضة على فعائل
٨٧ باب الأسماء المقصورة المشتقة على مفعل من فوات الياء والواو
٨٧ باب ما جاء على فعيلاء بالمد
٨٨ باب الأسماء الممدودة المفتوح أولها
٩١ باب الأسماء المقصورة المفتوح أولها
٩٥ باب الممدود المكسور أوله الذي يأتي من لفظه مقصور
٩٦ باب المقصور المكسور أوله الذي يأتي من لفظه ممدود
٩٧ باب ما يفتح أوله فيمد فاذا كسر قصر
٩٩ باب ما يفتح أوله فيقصر ويكسر فيمد
١٠٠ باب ما يفتح فيمد ويضم فيقصر
١٠١ باب ما يقصر ويمد وأوله على صورة واحدة
١٠٤ باب ما يقصر يتهمز بعضه ويكتب بالألف وما يقصر بعضه بلا همز
١٠٧ باب الأسماء المحضة المنقوصة المهموزة التي تكتب بالألف ولا نظير لها
باب الأسماء المنقوصة المشتقة من الأفعال على مثال فعل
في الواحد الذي لا نظير له من الممدود
باب الأسماء المحضة على فعلة وفعل
باب ما جاء من المصادر مضموما
باب الأسماء المحضة المشتقة من الأفعال مما يكتب بالياء

١٢١	ياب الأسماء المشتقة من الفعل على مثال مفاعل على الجمع مما يكتب بحذف الياء
١٢٦	فهرس الآيات القرآنية
١٢٧	فهرس الأبيات الشعرية
١٢٩	فهرس اللغة
١٤١	المصادر والمراجع

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٥/٣٥٥١